جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث التربوية
والتنمية

تطور التعليم

فـــى

جمهورية مصر العربية

١٩٩٠-٢٠٠٠

القاهرة ٢٠٠١

تقـــديـــم

لقـــد تجلى بوضوح خلال عقد التسعينيات حرص مصر وقيادتها السياسية على أن تضع التعليم فى مقدمة أولوياتها . وقد تجسد ذلك فى اعتبار التعليم المشروع القومى الأكبر لمصر فى التسعينيات ، والذى استهدف الإصلاح الجذرى والتطوير الشامل للتعليم .

ولتحقيـــق هـذا الإصـلاح والتطوير تبنت القيادة السياسـية برنامجا طموحًا يشـمل : إقامة المدارس على أسس عصرية ، وإصلاح وإعادة تجهيز القائم منها ، والتطوير المستمر للمناهج ونشر تكنولوجيا التعليم المتطورة ، وعودة الأنشطة التربوية ، وتطوير نظم وأساليب رعاية التلاميذ ، والارتقاء بالقدرات المهنية والعلمية للمعلم .

ولعـــل فيما تضمنه تقرير اليونسكو عن تقييم إصلاح التعليم الأساسى فى مصر ما يبرز بعضاً مما تم إنجازه خلال السنوات العشر الماضية " إن جهد الإصلاح فى شتى جوانب العملية التعليمية قد حقق إنجازات مهمة ، ومازال يحقق المزيد ، حتى أصبحت تجربة مصر فى إصلاح التعليم الأساسى إحدى قصص النجاح الكبرى التى أشادت بها المؤسسات الدولية واعتبرتها نموذجًا يحتذى" .

ومصر إذ تقدم هـذا التقرير حول ما حققته من إنجازات تعليمية فى العقد الأخير من القرن العشرين تجدد تمسكها وحرصها على استكمال ما بدأته من خطوات راسخة تتناسب وما تملكه من رصيد حضارى هائل ، وما تحتله فى عالم اليوم من مكانة وتقدير .

وزير التربية والتعليم

ا . د . حسين كامل بهاء الدين

مقدمة

يستعرض هذا التقرير إنجازات التعليم فى مصر خلال عشر سنوات ١٩٩٠-٢٠٠٠ .

وإذا كان التعليم للجميع إحدى سمات التسعينيات فقد التزمت مصر بتحقيق هذا الهدف ، كما تسعى كغيرها من الدول إلى الوصول بالتعليم إلى التميز حيث إنه الآن أحد الأهداف الأساسية للعملية التعليمية ، وبهذا يتحقق الكم والكيف معًا ولا يقتصر على أحدهما دون الآخر . ذلك أن التعليم للإتقان وتحقيق النجاح للجميع سمة من سمات التعليم الجيد وبخاصة فى عصر الاتصال والمعلومات .

إن ما حققته مصر من إنجازات فى مجال التعليم سواء من حيث الكم أو على مستوى الكيف كان موضع اعتبار وتقدير عدد من الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية بالتعليم والطفولة والمرأة مثل اليونسكو والبنك الدولى واليونيسيف وغيرها .

فقد خلقت الجهود التى بذلت حتى الآن آلية لعملية إصلاح مستمرة وقابلة للدوام ، وأسست الالتزام السياسى ، والمسئولية العامة ، ومشاركة عريضة للأطراف الرئيسية فى إصلاح التعليم وللمستفيدين منه ، وأدت المشاورات القومية عن طريق المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش ، حول المحاور الرئيسية للإصلاح إلى قيام مناخ موات كان له أثر حيوى وحاسم على العملية التعليمية . وأقيمت مراكز قومية ومؤسسات تنفيذية مركزية على مستوى المحافظات والمحليات لخدمة عملية الإصلاح ودعمها ، وعبئت الموارد المحلية والخارجية لضمان نمو التعليم كمًا وتحسين نوعيته .

وكل ما نرجوه فى النهاية أن تتحقق بهذا التقرير الفائدة للباحثين والمختصين وكافة المعنيين بأمور التعليم فى وطننا العزيز .

مدير المركز

نادية جمال الدين

ا.د. نادية جمال الدين

قائمة المحتويات
تطور التعليم فى مصر

تطور التعليم فى مصر

أولا: النظام التعليمى فى نهاية القرن العشرين: نظرة عامة

لقد شهدت السياسة التعليمية فى مصر فى السنوات الأخيرة العديد من التطورات التى تناولت جميع محاورها وأهدافها ومرتكزاتها ، بحيث أصبحت تلك السياسة التعليمية: سياسة متواصلة متأنية ، ومتوائمة ومتبعة للأسلوب العلمى ، تتخذ القنوات الشرعية وتسلك الأساليب الديمقراطية فى كل مرحلة ، وتعبر بصدق عن الحاجات الحقيقية للشعب ، وتواجه بشجاعة وموضوعية التحديات العالمية والمحلية التى يتعرض لها والتى تتمثل فى:

- الثورة العلمية والتكنولوجية الشاملة
- ثورة الاتصالات .
- مشكلات البيئة .
- الانفجار السكانى .
- التنمية والمنافسة الاقتصادية .
- العولمة .
- العنف والإدمان والتطرف والإرهاب .
- سيطرة التكنولوجيا على الثقافة والحضارة .

وإزاء هذه التحديات وغيرها جاء تناول القيادة السياسية للتعليم باعتباره قضية أمن قومى. ومن ثم ارتكزت السياسة التعليمية على خطوط عريضة وأساسية تجسد هذا المفهوم تمثلت فى المنطلقات التالية:

١- تحديد سياسة التعليم فى إطار ديمقراطى .

٢- تكافؤ الفرص التعليمية أمام جميع المواطنين دونما تمييز أو استثناء .

٣- التطوير المستمر للمناهج الدراسية وتحسين الكتاب المدرسى ودعم الأنشطة التربوية.

٤- إدخال التكنولوجيا المتطورة وتنمية المهارات الحياتية والاتصالية .

٥- التنمية المهنية للمعلمين وإعادة تأهيلهم وإصلاح أوضاعهم .

٦- تنويع مصادر تمويل التعليم ، وإتاحة فرصة المشاركة للقطاع الخاص والأهلى والمنظمات الحكومية وغير الحكومية .

٧- التعليم للجميع والتعلم للإتقان وللتميز .

٨- دعم الولاء والانتماء لمواجهة مخاطر العولمة .

٩- الاستفادة من الخبرات العالمية فى إطار من التعاون الدولى فى إصلاح التعليم وتطويره .

١- الإصلاحات والتجديدات الرئيسية خلال التسعينيات فى التعليم النظامى

١/١ الإطار القانونى للتعليم

لقد بدأت جهود تعميم التعليم فى مصر مع أول دستور لها عام ١٩٢٣ الذى تنص المادة ١٩ منه على أن التعليم الابتدائى إلزامى للأطفال المصريين ، كما أنها من الموقعين على الإعلان العالمى لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨ بكل ما يحتويه وينص عليه من حقوق . وقد تم اتخاذ خطوة أخرى تنفيذية للأمام مع ثورة ١٩٥٢ ، التى ركزت على إنشاء تعليم ابتدائى إلزامى موحد ، ثم توالت الجهود بعد ذلك من اجل إتاحة فرص التعليم فى مختلف مراحله أمام جميع أبناء الوطن بالمجان . كما صدقت مصر أيضًا فى هذا الصدد على نص الاتفاقية العالمية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية وبهذا أصبح محتواهما من قوانين الدولة .

ويحتل التعليم مكانة بين الحقوق التى تشكل جزءًا من مبدأين أساسيين يدعمهما الدستور المصرى الصادر عام ١٩٧١ وهما: المساواة أمام القانون ، وتكافؤ الفرص ، حيث تنص:

مادة(٨): تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين .

مادة (٤٠): المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة ، لا تمييز فى ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة .

ولكى يتم دعم هذين المبدأين الأساسيين ، وضع الدستور الإطار الأساسى التالى لنظام التعليم فى مصر:

١- التعليم حق أساسى (المادة ١٨) .

٢- الدولة مسئولة عن التعليم وتشرف عليه لضمان المساواة (المادة ١٨) .

٣- التعليم الأساسى (الابتدائى والإعدادى) إجبارى (المادة ١٨) بالنسبة للتعليم الابتدائى ، وامتد ليشمل التعليم الإعدادى بموجب القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ .

٤- التعليم فى مؤسسات الدولة التعليمية بالمجان فى مراحله المختلفة (المادة ٢).

٥- محو الأمية واجب وطنى (المادة ٢١) .

وترتيبًا على ذلك ، فإن التعليم المصرى قد استجاب لمواد الدستور آنفة الذكر ، وذلك وفقًا لما يلى:

- إن التعليم حق أساسى تكفله الدولة لجميع المواطنين وفق قدراتهم (تكافؤ الفرص لجميع المواطنيـــن) وبـــدون تميـــيز بيـــنهم لأى سبب من الاسباب وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة .
- إن التعلـــيم الأساســـى ، الذى يشمل الحلقة الابتدائية والحلقة الإعدادية ، تعليم إلزامى ، وذلـــك اعتبارًا من عام ١٩٨١ إذ كان الإلزام قاصرًا قبل ذلك على المرحلة الابتدائية – حـــتى صـــدور قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وفق ما نص عليه الدستور من أن "تعمل الدولة على مد الإلزام إلى مراحل أخرى" .
- وقد تميز عام ١٩٩٩ بصدور القانون رقم (٢٣) لسنة ١٩٩٩ والذى أكد على أن التعليم الإلزامى تسع سنوات ، وأن التعليم الابتدائى ست سنوات منها . وهذا يعنى عودة الصف الســـادس بعـــد أن كان قد تم إنقاص عام دراسى من التعليم الإلزامى عام ٨٩/٨٨ وبها نقص التعليم الأساسى إلى ثمانى سنوات . ولعل هذا يؤكد على ما نذهب إليه من التأكيد على الاهتمام بمرحلة التعليم الأساسى واتخاذ الخطوات المتعددة لتحسين التعليم بها .
- ومن أجل تطوير نظام الدراسة بالمرحلة الثانوية كان صدور القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم قبل الجامعى رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ . وأصبح امتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية بموجب هذا التعديل يتم على مرحلتين الأولى فى نهاية السنة الثانـــية من المرحلة الثانوية والثانية فى نهاية السنة الثالثة منها وأتاح هذا القانون مزيدًا من فرص الاختيار أمام الطالب بين عدد من الشعب والتخصصات .
- إن التعليم يخضع لإشراف الدولة ، بهدف توفير الحد الأدنى المشترك من أسس التثقيف والتنشئة الاجتماعية ، لضمان الوحدة الوطنية ، ولتحقيق تماسك النسيج الاجتماعى ، ولا يعـــنى ذلـــك ان الدولـــة تملك كل المؤسسات التعليمية ، فهناك التعليم الرسمى والتعليم الخـــاص والتعليم الأجنبى ، إلا أن التعليم فى كل هذه المؤسسات يخضع لإشراف الدولة عدا التعليم الأجنبى الذى تنظم العمل فيه اتفاقيات بين مصر والدول المعنية .
- إن التعلـــيـــم فى مراحله المختلفة متاح بالمجان ، وذلك دعمًا لتكافؤ الفرص من ناحية ، وإيمانًـــا بـــأن التعلـــيم يعود بالفائدة على المجتمع فى مجالات التنمية الشاملة من ناحية أخرى.
- إن محـــو الأمية مسئولية وطنية ، تتضافر كافة الجهود من أجل إنجازها ، سواء أكانت جهودًا حكومية أم غير حكومية .

٢/١ تنظيم وهيكل وإدارة النظام التعليمى:

يضـــم السلم التعليمى فى مصر ثلاثة مستويات تعليمية تبدأ من التعليم الأساسى وتنتهى بمرحلة التعليم العالى والجامعى .

١ - التعليم العام:

بموجـــب القـــانون رقـــم ٢٣ لسنة ١٩٩٩ المعدل لبعض أحكام القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ أصبحت فترة التعليم قبل الجامعى تمتد إلى اثنتى عشرة سنة تبدأ من سن السادسة حتى الثامنة عشرة وتشمل:

- تســع ســنوات للتعليم الالزامى ، ويتكون من حلقتين (الحلقة الابتدائية) ومدتها ست سنوات (الحلقة الإعدادية) ومدتها ثلاث سنوات .
- ثلاث سنوات للتعليم الثانوى (العام والفنى) .
- خمس سنوات للتعليم الفنى المتقدم .

ويسبق السلم التعليمى رياض الاطفال وهى مرحلة تعليمية مستقلة ومدتها سنتان من سن الـــرابعة الـــى ســـن السادسة . وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة وتهيئتهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسى .

التعليم الأساسى:

التعلـــيم الأساسى حق لجميع الأطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم تلتزم الدولـــة بتوفيره لهم ويلتزم الآباء وأولياء الأمور بتنفيذه وذلك على مدى تسع سنوات ، ويتولى المحافظون إصدار القرارات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الالزام وتوزيع الملزمين على مدارس التعليم الأساسى فى المحافظة ، ويجوز فى حالة وجود أماكن النزول بالسن إلى خمس سنوات ونصف مع عدم الاخلال بالكثافة المقررة للفصل .

التعليم الثانوى العام:

تهدف مرحلة التعليم الثانوى إلى إعداد الطلاب للحياة العملية جنبا إلى جنب مع إعدادهم للتعليم العالى والجامعى .

وبموجـــب القـــانون رقـــم ٢ لسنة ١٩٩٤ أصبحت الدراسة فى الصف الأول عامة لكل الطـــلاب على أن يتم الحصول على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة على مرحلتين ، الأولى فـــى الصف الثانى الثانوى والثانية فى الصف الثالث ويجتاز الطالب كل مرحلة منهما من خلال

امتحان واحد أو اثنين وبموجب القرار الوزارى الخاص بخطة الدراسة وضوابط الامتحان تقسم مـواد الصـفين الثانى والثالث إلى ثلاث مجموعات الأولى مواد أساسية إجبارية يدرسها جميع الطـلاب والثانـية تضم المواد الاختيارية التخصصية المؤهلة للالتحاق بمجموعات نوعية من الكليات والمعاهد العليا والثالثة تضم مجموعة المواد الاختيارية للمستوى الرفيع .

الثانوى الفنى (صناعى – زراعى – تجارى):

والدراسة فيه تتم على مستويين:

مستوى إعداد فئة الفنيين بالمدارس الثانوية الفنية نظام الثلاث سنوات .

ومستوى إعداد فئة الفنيين الأول بالمدارس الثانوية الفنية نظام الخمس سنوات . ويعقد فى نهايـة الصـف الثالـث مـن التعليم الثانوى امتحان عام من دورين يمنح الناجحون فيه (دبلوم المـدارس الفنية نظام السنوات الثلاث) ويحدد فيه نوع التخصص ، كما يعقد امتحان فى نهاية الصـف الخـامس يمنح الناجحون فيه (دبلوم المدارس الفنية نظام السنوات الخمس) ويحدد فيه أيضا نوع التخصص .

٢- التعليم الجامعى والعالى:

ويتم فى الجامعات او المعاهد العليا المتخصصة ويلتحق به الحاصلون على الثانوية العامة والمتفوقون من الحاصلين على الثانوية الفنية وتتروح مدة الدراسة بين سنتين فى المعاهد الفنية المتوسطة وأربع سنوات أو خمس أو ست سنوات فى الكليات الجامعية والمعاهد العليا .

٣- التعليم الأزهرى:

ويأخذ نفس اتجاه التعليم العام .

والرسم التالى يوضح هيكل التعليم فى مصر:

السلم التعليمى فى جمهورية مصر العربية

إدارة النظام التعليمى:

الإدارة التعليمية على المستوى المركزى:

حدد القرار الجمهورى رقم ٢٧١ لسنة ١٩٩٧ أهداف وزارة التربية والتعليم وتقوم على:

- نشر التعليم العام والفنى "قبل الجامعى" بجميع أنواعه ومراحله والارتفاع بمستوى هيئات التدريس .
- بحـث واقتراح السياسة التعليمية والتربوية ووضع برامج وخطة تنفيذها وفقا لما يقرره مجلس الوزراء .
- تطوير الابنية التعليمية .
- محو الأمية وتعليم الكبار .

وحدد القرار اختصاصات الوزارة فى سبيل تحقيق أهدافها وتقوم على:

- بحـث واقـتراح السياسة التعليمية والتربوية فى جميع ميادين التعليم قبل الجـامعى ووضع الخطط والبرامج والمشروعات واستصدار التشريعات اللازمة لتنفيذ هذه السياسة .
- اقتراح الوسائل التى تؤدى إلى نشر التعليم مع مراعاة التوزيع الجغرافى فى تلبية احتياجات البلاد للخدمات التعليمية .
- تقريـر المناهج والكتب ومراجعتها وتعديلها وتحقيق التوازن بين المواد الدراسية المختلفة .
- تحديد مستويات هيئات التدريس فى كل مرحلة ووضع الخطط لبلوغ هذه المستويات والنهوض بها .
- الاتصـال بوزارة التعليم العالى وغيرها من الجهات المعنية للعمل على تناسق الخطط الخاصة بالتعليم .
- وضع الوسائل المؤدية لتوثيق العلاقة بين المدارس والمعاهد وبين البيئة .
- رسـم سياسة الأبنية التعليمية بما يكفل حسن أداء الخدمة التعليمية وكفاية مرافقها .
- وضـع الخطـط لمواجهة احتياجات الدول العربية والأفريقية والآسيوية وغـيرها من الدول من المعلمين والفنيين واعداد مشروعات التعاون بين الجمهوريـة والموفـديـن منها إلى مختلف بلاد العالم فى مجال التربية والتعليم .

- إعداد مشروعات البعثات الموفدة ورعاية المبعوثين إلى الجمهورية والموفدين منها إلى مختلف بلاد العالم فى مجال التربية والتعليم .
- تعديل التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات التعليمية ومتابعة تنفيذ خطط ومشروعات وزارة التربية والتعليم .
- رسم سياسة محو الأمية وتعليم الكبار وإتاحة الفرصة أمامهم لمواصلة التعليم فى مراحله المختلفة .
- اقتراح إنشاء وادارة مراكز التدريب المهنى فيما عدا مراكز التدريب المهنى والمعاهد التى تنشئها الوزارات الاخرى .
- إجراء التقويم الاحصائى والاقتصادى لجميع الجوانب التعليمية والتربوية وإصدار التقارير عن نتائج عمليات التقويم .

وحدد القرار الجهات والهيئات التى تتبع وزير التربية والتعليم وهى: المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، الهيئة العامة للأبنية التعليمية ، الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ، المركز الاقليمى لتعليم الكبار ، المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ، ومركز تطوير المناهج والمواد التعليمية .

الإدارة التعليمية على المستوى اللامركزى:

صدر قانون الحكم المحلى رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ وادخلت عليه تعديلات بالقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١ والقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٨٢ والقانون رقم ١٤٥ لسنة ١٩٨٨ الذى تغيرت بموجبه تسمية الحكم المحلى إلى الإدارة المحلية والقانون رقم ٨٤ لسنة ١٩٩٦ .

وفى ضوء ما تضمنته هذه القوانين والقرارات الجمهورية والوزارية المنظمة للعملية التعليمية .

تضطلع مديريات التربية والتعليم كل فى المحافظة التابعة لها بالمهام التالية:

- دراسة بيئة المحافظة للتعرف على احتياجاتها التربوية واقتراح المشروعات التى تتلاءم مع هذه الاحتياجات وبالأخص بالنسبة للموازنة السنوية ، وخطط التعليم على مستوى المحافظة .
- مباشرة الإجراءات المنفذة للسياسة التعليمية فى المحافظة التابعة لها بطريقة تستهدف التوسع الكمى والتحسن النوعى فى العملية التعليمية .

- الإشـــراف علـــى العامليـــن بمـــرفق التربية والتعليم بالمحافظة وتوجيههم إلى تنفيذ التوجـــيهات التى تضعها الوزارة بما يناسب الظروف المحلية وتقييم هؤلاء العاملين بما يضمن رفع مستوى الأداء وزيادة الإنتاج والحد من الفاقد .
- متابعة سير الخدمة التعليمية بالإدارات التعليمية التابعة للمديرية وتوجيهها.
- تنســـيق سياسة القبول فى مراحل وأنواع التعليم طبقا لقواعد محددة تكفل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين المواطنين على مستوى المحافظة.
- اتخـــاذ الإجـــراءات اللازمـــة لتحديد أماكن المدارس وتوزيع الفصول الجديدة على الإدارات التعليمية .
- الإشـــراف على تطبيق المناهج المقررة من وزارة التربية والتعليم وتقديم التوصيات اللازمة للتغلب على مشكلات التطبيق والاقتراحات الخاصة بالتعديلات التى تقتضيها البيئة المحلية .
- إجـــراء امتحانى شهادة إتمام الدراسة الابتدائية وشهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى (الإعدادية) بالمحافظة .
- تحديد مواعيد امتحانات النقل بالمدارس الثانوية وما فى مستواها والإشراف عليها .
- إنشـــاء وتجهيز وإدارة المكتبات المدرسية والأندية الرياضية المدرسية فى المدارس الداخلة فى نطاقها .
- تدبير وتنظيم وسائل التغذية المدرسية فى المدارس التى تديرها الوحدات المحلية .
- إعـــداد مشـــروع موازنـــة التربية والتعليم بالمحافظة للعرض على المجلس المحلى للمحافظة .
- اتخـــاذ الإجـــراءات اللازمة لاستصدار قرارات تعيين العاملين الجدد بمرفق التربية والتعلـــيم مـــن الذين تدخل سلطات تعيينهم فى اختصاص المحافظة وتوزيعهم على الإدارات التعليمية .
- إجراء حركات النقل والندب بين الإدارات التعليمية .

٣/١- سياسات وطرق وأدوات التقويم

إن تحديد سياسة التعليم الواعية فى إطار ديمقراطى يمثل أحد المبادئ الأساسية للسياسة التعليمـــية فى مصر فى عقد التسعينيات ويعتمد هذا المبدأ أساسًا على المشاركة الفعالة من كل

القوى المستنيرة فى المجتمع ، حيث تتاح الفرصة لكل إنسان لكى يعبر عن رأيه وأن يشارك فى اتخاذ القرار فى مجال التعليم . وقد تجسد ذلك فى قرارات مؤتمرات تطوير التعليم التى جمعت أصحاب الرأى وجميع القائمين على التعليم والمستفيدين من العملية التعليمية .

ويتم تنظيم وإدارة التعليم طبقا لمبدأى المركزية واللامركزية ، فالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المعـدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ يحدد مسئوليات كل من وزارة التربية والتعليم والمحليات . ويوضح بصفة خاصة أن الوزارة مسئولة عن التخطيط والمتابعة والتقويم والتطوير ، وتوفير المواد التعليمية ، وعن تحديد مستويات المعلمين ومؤهلاتهم . والمحليات مسئولة عن التنفيذ والمتابعة على المستوى المحلى ، وعن تنفيذ التوجهات القومية العامة ، والإشراف على الأنشطة خلال العام الدراسى وتطوير الامتحانات وإدارتها طبقًا للاتجاهات العامة المقررة للمستويات المختلفة ، وتعيين المعلمين .

أما تقويم السياسات والطرق والأدوات فيتم من خلال الهيئات والمؤسسات التالية:

- نقابة المهن التعليمية التى من بين اختصاصاتها بحث سياسة التعليم بصفة عامة ومشكلات التطبيق واقتراح الحلول المناسبة لها ، وبحث تطوير نظم التعليم ومناهجه بحيث تساير حاجات المجتمع وتخدم مصالحه ، واقتراح الحلقات الدراسية وحلقات التدريب والمؤتمرات العامة التى تحقق الأغراض التربوية .

- توصيات المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا .

- توصيات وقرارات المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى .

- المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية الذى يهدف إلى تزويد المسئولين والمشتغلين بالسياسة التعليمية وخطط التعليم بالمعلومات العلمية والتربوية السليمة ، وأيضا دراسة وسائل التنسيق بين سياسة التربية والتعليم والسياسات التى تتعاون المجالس القومية المتخصصة فى رسمها .

- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية الذى يسهم فى رسم السياسة التعليمية وتنفيذها من خلال تخطيط وتصميم وتجريب وتنقيح وإخراج المناهج والمواد التعليمية وتقييمها ميدانيًا لمراجعتها وإعادة تطويرها ، وتدريب مدربى المعلمين على المناهج المطورة لاستخدامها والتعامل معها .

- المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى الذى أنشئ بموجب القرار الجمهورى رقم (٤٦٢) لسنة ١٩٩٠ ليتولى رسم السياسة التعليمية فى مجال الامتحانات والتقويم التربوى والمعاونة فى تنفيذها من خلال إجراء البحوث والدراسات العلمية اللازمة لإعداد نظم الامتحانات وتقويمها وتطويرها ومتابعة المستوى الكيفى للامتحانات ، وتدريب الموجهين والمعلمين على وضع أسئلة الامتحانات وتصحيحها ، وإنشاء بنوك الأسئلة .
- الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار التى تتولى مسئولية تخطيط برامج ومشروعات محو الأمية وتعليم الكبار وتقويمها . والتنسيق بين جهود المؤسسات المختلفة ، وعن تصميم المناهج وتوفير المواد التعليمية ، والكتب الدراسية وتحديد مؤهلات معلمى الكبار.

ويتم تطوير سياسات التقويم على النحو التالى:

١- التوعية بمفهوم التقويم المتكامل لجميع جوانب العملية التعليمية وتصحيح المفهوم القاصر على أن التقويم يعنى امتحان التلميذ فقط وأن الامتحانات هى إحدى وسائل تقويم التلميذ لأن هناك وسائل أخرى للتقويم .

٢- تدريب القيادات التعليمية والموجهين على الأسس العلمية للتقويم ووسائله وكيفية استخدام أدوات ووسائل القياس المختلفة لتكون القرارات التى يتخذونها على أسس موضوعية .

٣- تعديل المناهج وتحسين الكتب وطرق التدريس على أساس التقويم العلمى المبنى على الدراسة الميدانية وأخذ آراء المتخصصين على مختلف المستويات .

٤- تتم ترقيات العاملين بناءًا على تقويم أدائهم وليس بما يشاع عنهم أو ما يبنى على البيانات الشخصية أو الأقدمية المطلقة .

٥- يتم إعداد المقاييس والاختبار والاستفتاءات اللازمة لتقويم مستويات الأداء لجميع جوانب العملية التعليمية بالموضوعية ومواصفات القياس السليم ، وهذه مهمة المختصين فى كليات التربية ومركز البحوث التربوية والتنمية .

٦- تتجه الدولة إلى تخفيف هيبة الامتحانات بالاتجاه إلى الاهتمام بالنواحى التربوية والنشاط المدرسى ، واعتبار الامتحانات وسيلة لا غاية .

٧- يواكب التقويم كل ما يحدث من تغيرات عالمية ومحلية فى النواحى الاجتماعية والتربوية وتتم عمليات التقويم الشاملة المتكاملة بصورة مستمرة كل فترة زمنية مناسبة تمشيًا مع ما يحدث من تغيرات وتطلعات مستقبلية .

٤/١ أهداف التعليم والملامح الرئيسية للإصلاحات الحالية والمستقبلية:

- أهداف السياسة التعليمية:

تستهدف السياسة التعليمية منذ بداية التسعينيات تحقيق الأهداف العامة التالية:

١- إتاحة التعليم للجميع دونما استثناء أو تمييز ، وتوسيع دائرة التعليم والتعلم بحيث لا يقتصر على المدرسة فحسب بل تمتد إلى مؤسسات ووسائل إعلأمية وثقافية أخرى.

٢- جعل التعليم والتعلم عملية مستمرة مدى الحياة .

٣- العمل على أن يؤدى التعليم إلى التميز وأن يكون التميز للجميع وبهذا يتحقق التعليم المتوازن القائم على الكم والكيف معا والذى لا يقتصر على احدهما دون الآخر ، وبذلك يكفل التعليم مستوى عاليا وعالميا للخبرات التى يجب أن يتسلح بها التلاميذ .

٤- تطوير المناهج ووضع مناهج غير تقليدية لمواجهة المتغيرات المعاصرة والتحديات المستقبلية تهتم بالبحث عن المعلومات والوصول إليها وترتبط بحاجات المجتمع الحقيقية والمهارات الحياتية وتهتم بالممارسة والتجريب، وترتبط بتكنولوجيا العصر وتراعى حق التلاميذ فى الاختيار من المعارف دون تعصب أو تميز فكرى.

٥- الاهتمام بإعداد وتدريب المعلم بما يكفل له خبرات تربوية ومهنية وثقافية متنوعة .

٦- اكتشاف الموهوبين والتعامل معهم ورعاية أصحاب الظروف الخاصة واستثمار طاقاتهم .

٧- تعميق إطار المشاركة الديمقراطية بخلق مناخ ديمقراطى داخل المؤسسة التعليمية وتعميق الديمقراطية فى المدارس ، وإتاحة الفرص للمشاركة الفعالة من كل القوى المستنيرة فى المجتمع فى العملية التعليمية وفى اتخاذ القرار فى مجال التعليم .

٨- تعميم استخدام الوسائط المتعددة فى التعليم والتدريب على الكمبيوتر وعلى اكتساب المهارات الجديدة فى هذا المجال حتى يمكن تعميم التكنولوجيا المتطورة وتمكين الأجيال الجديدة من فهمها واتقانها .

٩- تأهيل الطلاب للتعامل مع آليات العصر والتفاعل مع ظروفه والانتفاع بالجديد فيه وفى نفس الوقت تحصينهم ضد الغزو الثقافى بما يكفل المحافظة على الكيان الوطنى وعلى القيم وعلى الجذور التاريخية والأخلاقية الخاصة بمصر .

١٠- توجيه عناية خاصة للتربية الدينية والخلقية .

١١- تعميق الوعى البيئى عند الطلاب وتحويل ذلك إلى سلوكيات تحافظ على البيئة واتجاهات تستشعر المشكلات وتستعد للمساهمة فى حلها .

وقد حدد قانون التعليم قبل الجامعى رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته الهدف من التعليم قبل الجامعى فى تكوين الدارس تكويناً ثقافيًا وعلميًا وقوميًا على مستويات متتالية من النواحى الوجدانـــية والقومية والعقلية والاجتماعية والصحية والسلوكية والرياضية بقصد إعداد الإنسان المصرى المؤمن بربه ووطنه وبقيم الخير والحق والإنسانية وتزويده بالقدر المناسب من القيم والدراســـات التطبيقية والمقومات التى تحقق إنسانيته وكرامته وقدرته على تحقيق ذاته وبناء شخصيته القادرة على مواجهة المستقبل والإسهام بكفاءة فى عمليات وأنشطة الانتاج والخدمات او لمواصلة التعليم العالى والجامعى من أجل تنمية المجتمع وتحقيق رخائه وتقدمه .

أهداف مرحلة رياض الأطفال :

- تقلــيل تأثــير البيئات المنزلية على التعليم وبالتالى زيادة القدرة على التعليم لدى جميع الأطفال .
- مســاعدة أطفـــال مـــا قبل المدرسة على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة فى المجالات العقلية والبدنية والحركية والوجدانية والاجتماعية والخلقية والدينية مع الأخذ فى الاعتبار الفروق الفردية .
- تنمـــية مهـــارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وإنماء القدرة على التفكير والابتكار والتخيل .
- تنمية طاقات الأطفال وتعويدهم على النظام .

أهداف مرحلة التعليم الأساسى:

- إعـــداد المواطنين ومساعدتهم على تنمية المهارات الحياتية بما فى ذلك مهارات التحليل والتفكـــير النقدى والمهارات العلمية ، مهارات حل المشكلات التى تمكنهم من الاستجابة للمطالب الحالية والتكيف مع التقدم العلمى والتكنولوجى.
- تنمـــية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضرورى من القيم والســـلوكيات والمعـــارف الأساســـية عن الصحة والتغذية والبيئة والاتجاهات المتصلة

بالتنمية والمهارات العملية والمهنية التى تتفق وظروف بيئاتهم المختلفة مع تركيز خاص علـــى فروع وعلوم المستقبل (العلوم والرياضيات واللغات) بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسى أن يواصل تعليمه فى مرحلة أعلى أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهنى مناسب ، وبذلك يمكن إعداد الفرد لأن يكون مواطناً منتجًا فى بيئته ومجتمعه .

- ربــط التعلـــيم بحياة الناشئين وواقع البيئة التى يعيشون فيها على أساس تنويع المجالات العملـــية والمهنية بما يتفق وظروف البيئات المختلفة وبحيث تكون البيئة وأنماط النشاط الاجتماعى والاقتصادى بها من المصادر الرئيسية للمعرفة والبحث والنشاط فى مختلف موضوعات الدراسة .

أهداف التعليم الثانوى العام:

- إعـــداد الطـــلاب للحـــياة العملـــية جنـــبًا إلى جنب مع إعدادهم للتعليم العالى والجامعى والمشاركة فى الحياة العامة .
- التأكيد على ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية .

أهداف التعليم الفنى نظام الثلاث سنوات:

- إعداد فئة من الفنيين فى مجالات الصناعة والزراعة والادارة والخدمات والتجارة .
- تنمية الملكات الفنية لدى الطلاب .

أهداف المدارس الفنية المتقدمة نظام الخمس سنوات:

- إعـــداد فئتى الفنى الأول والمدرب فى مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات .

– الملامح الرئيسية للإصلاحات الحالية والمستقبلية:

ارتكزت الإصلاحات والإنجازات التى كان لها أثرها فى تطوير التعليم خلال السنوات العشر الأخيرة من القرن العشرين (١٩٩٠–٢٠٠٠) على الأسس التالية:

- التشريعات التربوية التى صدرت خلال هذه الفترة وحددت الإطار العام لملامح السياسة التعليمية وهى:القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ الخاص بمحو الأمية وتعليم الكبار ، والقوانين المعدلـــة لقـــانون التعليم قبل الجامعى رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وهى القوانين رقم ٢ لسنة

١٩٩٤ ، ورقم ١٦٠ لسنة ١٩٩٧ ورقم ٢٣ لسنة ١٩٩٩ بالإضافة إلى ما تضمنه قانون حماية الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ فيما يتصل بتعليم الطفل ورعايته وثقافته .

- وثيقة السياسة التعليمية وأساليب تنفيذها الصادرة عام ١٩٩٢ .
- نـتائج وتوصـيات المؤتمرات القومية لتطوير التعليم التى عقدت خلال الفترة من عام ١٩٩٠ وحـتى عـام ٢٠٠٠ ، وكانت على التوالى: للمتخصصين والمفكرين وأصحاب الرأى .
- مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى (فبراير ١٩٩٣) .
- المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى (نوفمبر ١٩٩٤) .
- المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته (نوفمبر ١٩٩٦) .
- المؤتمر القومى للموهوبين (أبريل ٢٠٠٠) .

وجاءت الملامح الرئيسية للإصلاحات الحالية للتعليم على النحو التالى:

١- تعليم ما قبل المدرسة:

- تشكيل لجنة عليا لتطوير رياض الأطفال تختص بتقديم الدراسات والآراء بشأن السياسة التربوية لرياض الأطفال .
- التوسع فى إنشاء رياض الأطفال والعمل على إلحاق فصول لرياض الأطفال بكل مدرسة ابتدائية تنشأ حديثًا وتجهيزها بالتجهيزات المناسبة لسن الطفل ، ونتيجة لذلك وصل عدد الروضات (رسمى وخاص) عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ إلى ٣٥٢٧ روضة أطفال ، ووصل عدد أعضاء هيئات التدريس بها إلى ٥٧٣٠ عضوًا (١٢٩ ذكور ، ٥٥٩١ إناث) .
- تنظـيم العمـل بـرياض الأطفـال واعتبارها مرحلة تعليم غير منهجى بموجب القرار الـوزارى رقـم ٦٥ لسـنة ٢٠٠٠ الذى اعتبر هذه المرحلة تمهيدية للالتحاق بالتعليم الأساسى .
- توفـير التدريـب المناسـب لمعلمات رياض الأطفال وإعداد الوسائل التعليمية المناسبة لـرياض الأطفـال ولذلك أنشئ مركزان أحدهما لتدريب معلمات رياض الأطفال انشئ بموجب القرار الوزارى رقم ١ لسنة ١٩٩٦ وانشئ الآخر بموجب القرار الوزارى رقم ٢ لسـنة ١٩٩٦ تـم ضـمهما فـى مركز واحد وتحددت اختصاصاته بموجب القرار الوزارى رقم ٢١ لسنة ١٩٩٨ فى تدريب معلمات رياض الأطفال وعقد دورات تدريبية للـترقى إلى الوظائف الأعلى فى نفس المجال ، تنظيم برامج تدريب للآباء والامهات ،

نشر الوعى بأساليب تربية الأطفال ، توفير الاستشارات الفنية للهيئات المعنية ، وإرشاد المعلمات إلى الخامات والأدوات التى تستخدم فى إنتاج الوسائل التعليمية وإنتاج شرائط لعرض قصص الأطفال

٢- أهم الانجازات الكمية والكيفية التى تحققت على مدى السنوات العشر الأخيرة:

٢/١ الالتحاق بالتعليم:

التطور الكمى فى أعداد التلاميذ بمراحل التعليم قبل الجامعى ونوعياته فى التسعينيات

المرحلة	٩١/١٩٩٢	٩٩/٢٠٠٠	الزيادة	نسبة الزيادة
رياض الأطفال	٢٢٣٠٥١	٣٥٤٤٣٥	١٣١٣٨٤	%٥٨,٩٠
الابتدائى	٦٥٤١٧٢٥	٧٢٢٤٩٨٩	٦٨٩٢٦٤	%١٠,٤٤
الإعدادى	٣٥٩٣٣٦٥	٤٣٤٥٣٥٦	٧٥١٩٩١	%٢٠,٩٢
الثانوى العام	٥٧٢٠٢٦	١٠٣٩٩٥٨	٤٦٧٩٣٢	%٨١,٨٠
الثانوى الفنى	١١١٠١٨٤	١٩١٣٠٢٢	٨٠٢٨٣٨	%٧٢,٣٢
التربية الخاصة	١٤٤٢٨	٢٩٣٩٦	١٤٩٦٨	%١٠٣,٧
مدارس الفصل الواحد	٣١٦٥	٥١٤٦١	٤٨٢٩٦	%١٥٢٥,٩

* الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى - وزارة التربية والتعليم

جدول إحصائى يوضح تطور ونمو رياض الأطفال من عام ٩١ إلى ٢٠٠٠

العام	أعداد الروضات			أعداد الأطفال		
	رسمى عربى ولغات	خاص عربى ولغات	جملة	رسمى عربى ولغات	خاص عربى ولغات	جملة
٩١/٩٢	٣٠٦	٨٩٠	١١٩٦	٣٤٨٧٥	١٨٨١٧٦	٢٢٣٠٥١
٩٢/٩٣	٣٧٩	٩٥٦	١٣٣٥	٤١١٣٦	١٩٤٥٩٧	٢٣٥٧٣٣
٩٣/٩٤	٥٨٤	٩٨٥	١٥٦٩	٥٦٩٩١	١٨٩١٠٩	٢٤٦١٠٠
٩٤/٩٥	٧٦٦	١٠٢٤	١٧٩٠	٧١٢٢٨	١٨٦٥٨٧	٢٥٧٨١٥
٩٥/٩٦	٩٨٨	١٠٧٢	٢٠٦٠	٨٣١٩٢	١٨٣٣١٠	٢٦٦٥٠٢
٩٦/٩٧	١٢٥٣	١١١٤	٢٢٦٧	١٠٣٦٤٠	١٨٦٣٥٥	٢٨٩٩٩٥
٩٧/٩٨	١٥٨٠	١١٤٥	٢٧٢٥	١٢٧٧٥٧	١٨٩٠٤٤	٣١٦٨٠١
٩٨/٩٩	٢٠٤٣	١١٥٧	٣٢٠٠	١٥٣٤٢٧	١٧٠٥٥٠	٣٢٣٩٧٧
٩٩/٢٠٠٠	٢٥٣٤	١١٧١	٣٧٠٥٠	١٧٦٨٢٧	١٧٦٣١٥	٣٥٣١٤٢

* الإدارة العامة لرياض الأطفال

جملة المقيدين حسب النوع (بنين وبنات) والصف بالمرحلة الابتدائية *

السنة	الصف الأول		الصف الثانى		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس	
	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات
٩٢/٩١	٧١٦٣٤١	٦٠٧٠١٤	٧٦٦٢٨٨	٦٣٢٠٢٠	٧٠٤٦٠١	٥٧٧٤٤٠	٧٠٠٠١	٥٦٩٨٥٣	٧٠٢٢٢٣	٥٥٦٤٢٨
٩٣/٩٢	٧٥٩٤٢٣	٦٥٠٩٤٧	٧٧٤٩٧٥	٦٤١٥٦٤	٧٤٤٧٤٤	٦١٤٢٤٥	٧٣٦٦٣٧	٥٩٧٠٦٩	٧٠٥٨٣٨	٥٦٥٦٨٦
٩٤/٩٣	٧٩٧١٤٩	٦٩٢٢٦٤	٨٠٦٩٢٩	٦٧٨١٦٧	٧٥٧٠٩٥	٦٢٨٤٢٤	٧٦٢٠١٨	٦٢٤٣٣٠	٧١٩٩٣١	٥٨٣٢٤٢
٩٥/٩٤	٧٧٥٠٧٦	٦٨٢٣٨٢	٨٥١٨١١	٧٢٤٠٦٦	٨١٧٦٤٦	٦٧٩١٩٢	٧٥٧٦٧٨	٦٣٢٩٤٦	٧٦٦٠٤٢	٦٢٦١٩٧
٩٦/٩٥	٧٥٣٢١٨	٦٦٩٢٧٢	٨٢٤١٥٧	٧١٠٩٦٧	٨٥١٦٩٨	٧٢٠٢٠٨	٨٢٢٩٥٠	٨٧٩٧٥٧	٧٨١٥٠٢	٦٤٨٥٥٠
٩٧/٩٦	٧١٢٦٥١	٦٤٢٠٣٩	٨٠١٥٢٠	٦٩٨٥٦٣	٨٣٧٨٩٦	٧١٥٠٩٣	٨٦٤١١٧	٧٣٢٢٤٢	٨٣٧٩١٨	٠٧٠٠٢٠١
٩٨/٩٧	٧٠٩٣٤٣	٦٤١٥٥٠	٧٦١٥٨٣	٦٧٣٨٢٤	٨٠١٨٢٣	٦٩٥٤٤١	٨٦٤٥٢٠	٧٣٣٢٩٣	٨٧٧٥١١	٧٤٠٤١٥
٩٩/٩٨	٦٨٨٢٨٢	٦٣٣٣٧٨	٧٤٥٥٠٣	٦٦٤٩٣١	٧٦٥٧٥٠	٦٧٢٥٤٣	٨٣٣٦٧٧	٧١٥١٥٢	٨٨٥٦٧٩	٧٤٦٢٢٣
٢٠٠٠/٩٩	٧٠٤٦٩٦	٦٤٨٣٦١	٧٢٣١٤٩	٦٥٤٦٥٣	٧٤٦٤٧٨	٦٦٢٨٢٤	٧٩٧٤٢٦	٦٩١٩٥٧	٨٦٤٢٠٧	٧٣١٢٣٨

* الإدارة العامة المعلومات والحاسب الآلى – وزارة التربية والتعليم .

جملة المقيدين حسب النوع (بنين بنات) والصف بالمرحلة الإعدادية*

السنة	الصف الأول		الصف الثانى		الصف الثالث	
	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات
٩٢/٩١	٦٤٨١٧٠	٥٢٩١٣٢	٥٧٤٧١٦	٤٦٦٩٦٥	٧٥٠٤٩٥	٦٢٣٨٨٧
٩٣/٩٢	٦٤٢٦٢٩	٥٢٧٧٢١	٥٧٤٠٦٠	٤٦٨٥٣٢	٦٣٤٠١١	٤٩٧٢٩٣
٩٤/٩٣	٦٨٢١٠٤	٥٥٨٦٨٨	٥٦٨١٦٨	٤٦٩٤٦٤	٦٠٠٣٥٨	٤٧٤٥٧٦
٩٥/٩٤	٦٨٠٩١٠	٥٧٤٧٠٢	٥٦٣٥٢٠	٤٧٨٢٣٢	٥٥٣١٩١	٤٥٦٠٥٤
٩٦/٩٥	٧٢٨١٦٧	٦١٤٣٢٣	٥٩٨١٩٢	٥١١٢٤٤	٥٩٥٢٨٥	٤٩٢٦٢٩
٩٧/٩٦	٧٢٨٥٤٢	٦٢٤٧٣٣	٦٣٨١٣٠	٥٥٣٧٦٤	٦١٥٢٥٤	٥١٨٩٠٢
٩٨/٩٧	٧٩٦٠٨٩	٦٨٨١١١	٦٤١٨٩٦	٥٦٠٨٥٦	٦٦٩٣٢٤	٥٧١١٦٩
٩٩/٩٨	٨٣٨٢١٥	٧٣٢٢٧٢	٦٩٥٧٠٣	٦١٨٠٤٢	٦٨١٣٥٦	٥٨٧٠٣٦
٢٠٠٠/٩٩	٨٤١٩٩١	٧٣٦٦٣٩	٧٣٦٦٩٧	٦٦٠٦٢٦	٧٣٠٤٤٣	٦٣٨٩٦٠

* الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى – وزارة التربية والتعليم .

جملة المقيدين حسب النوع (بنين بنات) والصف بمرحلة الثانوى العام

السنة	الصف الأول		الصف الثانى		الصف الثالث	
	بنين	بنات	بنبن	بنات	بنين	بنات
٩٢/٩١	٩٦٢٧٥	٧٧٩٩٨	٩٩٢٩١	٨٠٤٤٤	١٢٣٤٠١	٩٤٦١٧
٩٣/٩٢	١٧٩١٧٧	١٥٣٥١٠	٩٥٥٨٠	٧٧٢٧٦	١٢٤٠٧١	٩٨٠٧٦
٩٤/٩٣	١٢٦٥٤٥	١٠٥٥٩٥	١٧٣١٤٨	١٥١٧٥٧	١١٦٩٢٤	٩٢٩٧٥
٩٥/٩٤	١٤٠٣٠٧	١٢٢٢٥٣	١٢٢٨٤٨	١٠٤١٤٨	١٨٩١٤٦	١٦١٦٠٦
٩٦/٩٥	١٤٧٦٤٤	١٣١٥٨٩	١٣٠٢١٨	١١٦٥٨٠	**١٦١٧٢٤	١٢٩٦٣٢ **
٩٧/٩٦	١٥٥٥٩٣	١٤٥٩١٢	١٥٠٧٥٣	١٣٢٩٩١	١٢٨٩١١	١١٦٤٠٢
٩٨/٩٧	١٧٢٠٤٨	١٦٧٣٣٥	١٥٧٩٩٨	١٤٦٦٧٥	١٣٧٠٦٩	١٢٧٣٦٨
٩٩/٩٨	١٧٤٣٨٣	١٧٤٨٠٩	١٧٥٩٨٣	١٦٧٧٨٥	١٣٧٦١٨	١٣٨١٣٠
٢٠٠٠/٩٩	١٧٧٩٦٩	١٨٠٥٤٣	١٧٨٧٧٦	١٧٦١٥٦	١٦٣٩١٢	١٦٢٦٠٢

* الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى – وزارة التربية والتعليم .

** الدفعة المزدوجة

تطور أعداد المدارس والفصول والطلاب المقيدين والخريجين فى التعليم الفنى فى السنوات ١٩٩١/٢٠٠٠

السنة	عدد المدارس		عدد الفصول		عدد الطلاب		عدد الخريجين	
	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات
التعليم الصناعى	٤١٧	٧٤٣	١٤٩٦١	٢٤٦٢٠	٥٢١٦٧٠	٨٦٤٥٧٧	١٤٢١٤٦	٢٦٤٧٨٨
التعليم الزراعى	١٠٠	١٦٢	٣٧٧٣	٥١٥٤	١٣٢٧٨٧	١٨٨٥٨٩	٣٥٥٥٢	٥٥٥٦٣
التعليم التجارى	٤٩٠	٧٠٦	١٢٥٧١	٢٢٧٤٧	٤٥٥٧٢٧	٨٥٩٨٥٦	١١٨٤٧٦	٢٣٧٥٢٨
الاجمالى	١٠٠٧	١٦١١	٣١٣٠٥	٥٢٥٢١	١١١٠١٨٤	١٩١٣٠٢٢	٢٩٦١٧٤	٥٥٧٨٧٩

* الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى – وزارة التربية والتعليم

والجدول التالى يبين تطور أعداد المعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة فى عام ٩٩/٢٠٠٠ مقارنا بعام ٩١/١٩٩٢

المرحلة	٩١/٩٢			٩٩/٢٠٠٠		
	عدد المعلمين			عدد المعلمين		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
ما قبل الابتدائى			٧٢٨٨	١٣٩	١٥٥٩١	١٥٧٣٠
الابتدائى			٢٧٣٠٥٦	١٤٩٥٣٠	١٦٤٨٥٩	٣١٤٣٨٩
الاعدادى			١٥٣٥٥٥	١١٤٩٣٢	٨٥٠٠٢	١٩٩٩٣٤
الثانوى العام			٤٧٤٨٥	٥٢٤٤٤	٢٨٧٣٣	٨١١٧٧
الصناعى			٤١٦٩٧	٥٧٠٣٦	٣٠٤١٢	٨٧٤٤٨
الزراعى			٩١٤٤	٩٦٩٨	٣٩٦٢	١٣٦٦٠
التجارى			٢٧١١٠	٢٥٠١٤	٢٣٤١٥	٤٨٤٢٩
التربية الخاصة			٣٣٠٤	٢٩٧١	٣٧٧٦	٦٧٤٧
الفصل الواحد			٦٥٨	١٥٥	٣٧٥٣	٣٩٠٨
الجملة			٥٦٣٢٩٧	٤١١٩١٩	٣٥٩٥٠٣	٧٧١٤٢٢

الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلى - وزارة التربية والتعليم

٢/٢ المساواة فى الفرص التعليمية:

عملت الدولة على تحقيق ما تضمنه دستور مصر الدائم حول حقوق المصريين جميعا والمساواة بينهم فى جميع الحقوق والواجبات وما تضمنه من إتاحة فرص التعليم المجانى فى جميع مراحل التعليم وأنواعه للمصريين جميعًا بنين وبنات ، ومساعدة من لاتسمح ظروفهم بالالتحاق بالمدارس والاستمرار فى التعليم الذى يتناسب واحتياجاتهم وميولهم .

ولتحقيق المساواة فى الفرص التعليمية اتخذت خلال الفترة من عام ١٩٩٠ وحتى عام ٢٠٠٠ عدة اجراءات منها:

- تحقيق ما تضمنته توصية المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى (نوفمبر ١٩٩٤) بشأن تنظيم التحاق الطلاب المصريين العائدين من الخارج والطلاب الوافدين بالمدارس الإعدادية المصرية .
- السماح بتحويل التلاميذ والتلميذات من التعليم الإعدادى الأزهرى إلى التعليم الإعدادى العام ، وسمحت أيضا للتلاميذ الناجحين فى الصف الخامس الابتدائى (منازل) بالالتحاق بالمدارس الإعدادية الرسمية المعانة أو المهنية وكذلك بقبول الحاصلين على شهادة محو الأمية فى المدارس الإعدادية العامة أو المهنية ، والسماح للفتيات اللائى ينتهين من دراستهن بمدارس الفصل الواحد للإناث بمواصلة الدراسة بالمدارس الإعدادية العامة أو المهنية.
- اتاحة فرص الالتحاق بالمجموعات الدراسية لتقوية الطلاب غير القادرين ويتامى الأب بموجب القرار الوزارى رقم ٤٨ لسنة ١٩٩٤ وتعديله بالقرار الوزارى رقم ٢٤٤ لسنة ٢٠٠٠ .
- العمل على ألا يعوق سداد الرسوم المدرسية الطلاب عن الالتحاق بالمؤسسات التعليمية بجميع مراحل التعليم والا تكون عدم قدرتهم على سدادها سببًا فى الحرمان من الدراسة .
- إنشاء مدارس الفصل الواحد لاستيعاب الفتيات اللاتى لم تشملهن الخطة التعليمية ومازالت فى سن الإلزام (٦-٨ سنوات) ، واللاتى تسربن من المدارس الابتدائية وبخاصة فى المناطق النائية والمحرومة .

- إنشـاء مـدارس المجتمع لاستيعـاب الأطفـال الذين تجـاوزوا سـن الإلـزام (٨ سنوات) ودون سن الرابعة عشرة تحقيقًا لمبدأ التعليم للجميع .
- تمكين من ينهى دراسته بمدارس الفصل الواحد ومدارس المجتمع بمواصلة الدراسة فـى الحلقـة الإعدادية من مرحلة التعليم الأساسى ، وذلك برفع الحد الأقصى لسن القـبول بالصف الأول الإعدادى بالنسبة لخريجي هاتين النوعيتين من المدارس إلى ١٨ عامًا .

٢ /٣ جودة التعليم

خـلال العشـر سنوات الأخيرة اتخذت الدولة عددًا من التدابير والإجراءات بتخصيص المزيد من الموارد والاعتمادات من أجل الارتقاء بجودة التعليم ، ومن الأمثلة على ذلك:

١-بـناء عدد ١٠٧٠٠ مدرسة خلال عشر سنوات لمختلف المراحل التعليمية وذلك لخفض كثافة الفصول والقضاء على تعدد الفترات الدراسية .

٢-التطوير التكنولوجى للتعليم وتجهيز المدارس بمختلف أنواعها بالوسائط المتعددة ومعامل العلوم المطورة ، ومناهل المعرفة ، وقاعة استقبال بث القنوات الفضائية التعليمية . وقد بلغ إجمالى عدد المدارس المطورة فى نهاية التسعينيات (٢٦٤٢٢) مدرسة .

٣-تـنويع أنماط وأساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة ما بين تدريب مباشر، وتدريب من بعـد ، وبعثات للتدريب بالخارج لتحديث معارف المعلمين ومهاراتهم ، ورفع كفاءتهم ، وتحسين مستويات أدائهم .

٤-التطوير المستمر للمناهج الدراسية ، وتحسين الكتاب المدرسى ، ودعم الأنشطة التربوية.

٥-توفير الرعاية الصحية بمد مظلة التأمين الصحى لتغطى جميع تلاميذ وطلاب المدارس .

٦-الاهـتمام بالتغـذية المدرسية لما لها من آثار إيجابية على المستوى الصحى ، ومستوى التحصيل لدى التلاميذ حيث تم وضع أولويات للفئات المستفيدة من التغذية المدرسية كما يلى:

- تلاميذ الأقسام الداخلية بجميع المراحل التعليمية .
- تلاميذ مختلف المراحل التعليمية بالمحافظات الصحراوية .
- تلاميذ التربية الخاصة .

- تلاميذ المدارس الابتدائية بالريف فى جميع المحافظات والأحياء الفقيرة بالحضر.
- تلاميذ المراحل التى تتطلب الدراسة بها بذل جهد (تعليم زراعى وصناعى – المدارس الرياضية التجريبية) .

٧-تنظيم المسابقات الثقافية والفنية وإقامة البطولات الرياضية التى تتنافس المدارس والإدارات التعليمية والمديريات على مستوى الجمهورية سنويًا .

٤/٢ المشاركة المجتمعية فى التعليم:

لقد أصبح التعليم خلال التسعينيات هو المشروع الأكبر لمصر ، وبذلك لم يعد التعليم مسئولية وزارة التربية والتعليم فقط بل أصبح مسئولية قومية يشارك فيها الجميع بما فيهم القطاع الخاص ورجال الأعمال والمنظمات غير الحكومية وغيرهم .

ولعل هذه المسئولية تتضح فيما عرف خلال هذا العقد من مساهمات رجال الأعمال فى المشروع القومى لبناء مائة مدرسة وذلك بعد زلزال أكتوبر ١٩٩٢ حيث بذلت الجهود لتنويع مصادر تمويل التعليم وذلك بتشجيع القطاع الخاص ورجال المال والأعمال على الإسهام فى تمويل التعليم سواء من خلال إنشاء مدارس نموذجية على نفقتهم أو المساهمة فى توفير التجهيزات اللازمة للمدارس أو تقديم أراضى للبناء .

وقد استمرت الجهود الذاتية والتبرعات لإنشاء المبانى التعليمية ، حيث بلغ:

- اجمالى عدد المدارس المتبرع بها (١٦٥) مدرسة .
- عدد المتبرعين بأموال (١٠١٦) متبرعًا
- عدد المدارس المؤجرة المتبرع بها (١٨) مدرسة .
- عدد قطع الأراضى المتبرع بها (١٣٠٥) قطعة .

كما قام العديد من رجال الأعمال والمواطنين بالتبرع بتجديد وصيانة بعض المدارس ، بالإضافة إلى التبرع بالتجهيزات المختلفة وأجهزة الكمبيوتر .

وفى سبيل تفعيل المشاركة المجتمعية ، وتطوير آليات دعم وتعزيز أدوارها فى تحسين الخدمة التعليمية ورفع مستوها أتخذت الدولة الخطوات التالية:

*** تطوير دور مجالس الآباء:**

لقد كانت النظرة إلى مجالس الآباء على أنها مجرد واجهة شكلية لديمقراطية التعليم تخفى وراءهـــا الرغبة فى تحصيل أموال من أولياء الأمور فى صورة تبرعات قد تتفق فى مجالات مظهـــرية أو غـــير مظهرية ، ورغبة فى تطوير دور هذه المجالس الخطير وتفعيله فقد صدر القرار الوزارى رقم (٥) لسنة ١٩٩٣ والخاص بمجالس الآباء والمعلمين والذى بمقتضاه تغيرت الصـــورة بحيث أصبح دور الآباء واضحًا فى تطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذها ، والتأكد مـــن تحقيقه للأهداف التعليمية ، والاشتراك الفعلى فى التطوير من خلال الاشتراك الشعبى فى تمويـــل الأجهـــزة الـــتى تحتاج إليها المدرسة ، وبخاصة الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ، وأتاحت هذه القرارات دورًا رائدًا فى الرقابة الشعبية على مستوى التعليم ، وكذلك ربط المدرسة بالبيئة والمجتمع وتحفيز المجتمع على احتضان المدرسة وتبنى أنشطتها ودعم قدراتها .

وقد صدر بعد ذلك العديد من القرارات الوزارية المنظمة لعمل مجالس الآباء والمعلمين ، فقـــد صـــدر القرار الوزارى رقم (٤٦٤) لسنة ١٩٩٨ فى ١٩٩٨/٨/٩ وأعطى بموجبه مجلس الآبـــاء الحق فى متابعة العملية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها ومن ثم يعتبر خطوة إيجابية تفيد فى مشاركة هذا المجلس بفعالية فى إدارة العملية التعليمية بالمدرسة . وإضفاء الجو الديمقراطى داخل المدرسة .

وتـــم الاستفادة من مشاركة مجالس الآباء فى مجال التمويل والدعم التكنولوجى حيث فتح الـــباب لتبرعات أولياء الأمور بأموال أو أجهزة تستخدم فى العملية التعليمية مثل التليفزيون أو الفيديو أو الكاسيت أو الكمبيوتر . بجانب المشاركة فى استكمال الأساسيات الضرورية للمدرسة.

وزادت الدولـــة من دعمها للمشاركة الشعبية فى جوانب العملية التعليمية ، وتفعيل دور أولـــياء الأمور فى ذلك ، فعمدت إلى إنشاء مجالس للأمناء حيث يتشكل المجلس من شخصيات عامـــة فـــى المجتمع المحيط بالمدرسة كرجال الأعمال وأساتذة الجامعات والمهندسين والتجار والســـيدات المهـــتمات بالعمل الاجتماعى ممن لهم اهتمامات بالتعليم ولديهم الرغبة فى معاونة المدرســـة فـــى قـــيامها بالعملية التعليمية والتربوية . ويشترط ألا يكون وليا لأمر أحد التلاميذ بالمدرسة ويشكل على مستوى كل من المدرسة والإدارة والمديرية ، ويهدف مجلس الأمناء إلى:

- ربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها .

- معاونة المدرسة فى القيام بمهامها التربوية والتعليمية .

- تقديم المساعدات الفنية للمدرسة فى مجالات التعامل مع الطلاب والتغلب على الصعوبات التى تقف أمام العملية التعليمية .

- تقديم المساعدات المالية للمدرسة لتوفير الوسائل التعليمية والأدوات والخامات لتقديم خدمة تربوية جيدة للطلاب .

- مساعدة المدرسة فى قيامها بتقديم مشروعات تربوية وإنتاجية لطلابها .

*** إنشاء إدارة للجمعيات الاهلية بوزارة التربية والتعليم عام ١٩٩٨ تضطلع بالمهام الآتية:**

١- حصر الجمعيات العاملة فى نطاق التعليم .

٢- التنسيق بين الجمعيات فى تقديم خدماتها .

٣- تذليل الصعوبات التى تعترض الجمعيات عند تنفيذ المشروعات .

٤- اقتراح مشروعات القرارات التى تخدم العملية التعليمية .

٥- اقتراح مشروعات على الجمعيات تسهم فى دعم العملية التعليمية .

٦- التعاون مع المجلس الأعلى للآباء والمعلمين بما يحقق أهداف العملية التعليمية وزيادة مشاركة الاعضاء الممثلين لهذه الجمعيات فى المجلس .

إنجازات المبانى التعليمية:

أدت زيادة السكان وسوء توزيعهم فى بعض الأماكن وإقرار مبدأ إلزامية التعليم الأساسى لمدة تسع سنوات مع الالتزام بمجانية التعليم وعدم تناسب الاعتمادات المالية ، إلى زيادة الحاجة إلى أبنية تعليمية ، وبالإضافة إلى هذا ما نتج عن زلزال ١٩٩٢/١٠/١٢ من تصدع وتهدم

الأبنـــية المدرســـية ممـــا أدى إلـــى مـــزيد من النقص فى المدارس والفصول ، حيث قدرت الاحتياجات للأبنية التعليمية حتى عام ٢٠١٧ بعدد ٣٩٩٠٣ مدارس .

تـــم إنشـــــاء عدد (٧٥٠٠) مدرسة بالخطة الخمسية الثالثة ٩٢/٩٧ بتكلفة بلغت (٦,٨) مليار جنيه .

تم إنشـــاء عدد (٣٢٠٠) مدرسة بالخطة الخمسية الرابعة ٨٩/٢٠٠٢ بتكلفة تبلغ (٣,٦) مليار جنيه .

تم إعداد خطة عشرية لإنهاء كافة مشكلات المبانى العليمية . من المقرر طـــرح عـــــدد (٥٠٠٠) مدرسة منها خلال عام (٢٠٠١) .

وبهـــذا أصـــبح إجمـــالى المـــدارس التى تم إنشاؤها ختى الآن ١٠٧٠٠ مدرسة للمراحل التعليمـــية المختلفة ، وقد تم توفير التجهيزات للمدارس بالإضافة إلى تجهيز المعامل والمكتبات والصالات .

وقـــد روعـــى فـــى جميع تصميمات المبانى التعليمية الجديدة التى تم إنشاءها تنفيذ كافة المعايير التصميمية للمدارس والتى شارك فى إعدادها المتخصصون من الجامعات المختلفة .

وهكذا ولأول مرة منذ زمن طويل صار للمعايير التربوية والبيئية اعتبار هام فى اختيار مواقع المدارس وتخطيطها وتصميمها واختيار مواد بنائها وتشطيباتها .

وقـــد روعـــى فى تصميم النماذج وجود مكتبة ، معامل ، قاعة متعددة الأغراض ، حجرة كمبيوتر تعليمى ، ورش مجالات ، فصل للمعوقين ، فصول رياض أطفال ، حجرة طبيب ، ملاعب ... الخ .

المجمع التعليمى بالاسماعيلية :

يقـــع المجمع على مساحة ١٢٥ فدانا بمدينة الإسماعيلية ، ويشتمل المجمع التعليمى على العديد من المنشآت والخدمات والمرافق منفذة على مستوى عال ويضم المجمع العناصر التالية:

- مجمع مدارس تجريبية لغات (رياض أطفال – اساسى – ثانوى) .

- مركز تدريب للمعلمين .
- مركز للتطوير التكنولوجى والوسائل التعليمية .
- مركز بحوث المستقبل للتعليم ما قبل الجامعى .
- صالات الألعاب المغطاة .

المدرسة الفنية المتقدمة لتكنولوجيا الصيانة:

قد تم إنشاء المدرسة على مساحة ٤ ألف متر مربع وتشتمل على العناصر الآتية:

- المبنى التعليمى الشامل .
- عدد ٢٠ ورشة ومعملا .
- مدرجا يسع ٨٠٠ شخص .
- مبانى للإقامة مزودة بكافة الخدمات .
- ملاعب .
- أفنية ومناطق خضراء .

المدرسة الفنية المتقدمة لتكنولوجيا المعلومات:

وتشمل المدرسة التخصصات الآتية:

- تكنولوجيا نظم الحاسبات .
- تكنولوجيا البرمجيات .
- تكنولوجيا المعلومات .

والمدرسة تم بنائها على مساحة ٣٤,٧٠٠ الف متر مربع ، وتتكون من :

- مبنى تعليمى .

- عدد اربع ورش .
- مسرح ومدرج سعة ١٠٠٠ شخص .
- مبانى إقامة تستوعب ٣٥٠ طالبًا .
- ملاعب وأفنية .

٥/٢ التعليم الخاص:

حـــدد القرار الوزارى رقم ٣٠٦ لسنة ١٩٩٣ وتعديلاته أهداف إنشاء المدارس الخاصة فـــى : المعاونة فى مجال التعليم الأساسى والثانوى (العام والفنى) على أن تقوم الدراسة بهذه المدارس وفق الخطط والمناهج المقررة فى المدارس الرسمية المناظـــرة بجانب التوسع فى دراســـة لغـــات أجنبية يتم دراستها بجانب المناهج الرسمية ، وتدريس مناهج خاصة وفق ما يقـــرره وزيـــر التربـــية والتعليم بعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى وكانت أهم التطورات التى حدثت فى مجال التعليم الخاص هى:

- الاهـــتمام بتشجيع الافراد والمؤسسات على إنشاء المدارس الخاصة مما ادى إلى زيادة عـــدد التلاميذ والتلميذات فى هذه المدارس حتى وصلت نسبتهم فى بعض المراحل إلى ٦٣,٩% وزادت أعداد التلاميذ والتلميذات فى التعليم الخاص بين عام ١٩٩٢/٩١ وعام ٢٠٠٠/٩٩ من ٨٣٧٧٥٩ تلميذ وتلميذة إلى ١٠٩٧٨٢٦ تلميذ وتلميذة أى بزيادة قدرها ٢٦٠٠٦٧ تلميذ وتلميذة وبنسبة تصل إلى ٣١,٣٤% .

- إنشـــاء مـــدارس ذات طبيعة خاصة وفى هذا الاطار تقرر بموجب القرار الوزارى رقم ٢٨٧ لســـنة ٢٠٠٠ ان تنشأ بالمجمع التعليمى بالاسماعيلية مدرسة مصرية دولية لغات ذات طبيعة خاصة بمصروفات لجميع المراحل التعليمية باعاشة كاملة داخلية تقبل ابناء جمهورية مصر العربية والدول العربية والاجنبية ويتم ربطها من خلال بروتوكول دعم تـــربوى وتعلـــيمى مع المركز الثقافى البريطانى بمصر ، وتقرر ان تعادل الشهادة التى تمـــنحها المدرســـة الشـــهادات الرسمية المناظرة لها فى النظام التعليمى المصرى وفق القواعد المنظمة لذلك والتى حددها القرار .

٦/٢ تمويل التعليم:

تعتـــبر عملية تمويل التعليم المرتكز الأساسى لاحداث التطوير المطلوب فى التعليم كما انها مقياس حقيقى لمدى الاهتمام به من قبل الدولة .

وقـــد عمدت السياسة التعليمية الحالية إلى إحداث طفرة غير مسبوقة للاعتمادات المالية المخصصة فى الميزانية العامة للتعليم مع تعدد مصادر التمويل وإتاحة فرصة المشاركة لقطاع الأعمال والقطاع الخاص والجمعيات غير الحكومية .

والجدول التالى يبين نمو ميزانية التعليم خلال العشر سنوات الأخيرة

موازنة قطاع التعليم فى السنوات من ٩١/٩٠ إلى ٢٠٠١/٢٠٠٠

السنوات	الاعتمادات المخصصة لقطاع التعليم
١٩٩١/٩٠	٣ ٥٩٢ ٢٧٨ ٨٤١
١٩٩٢/٩١	٤ ٦٥٥ ٨٤٤ ٢٧٠
١٩٩٣/٩٢	٥ ٩٤٩ ٧٣٨ ١٣٤
١٩٩٤/٩٣	٧ ٢٦٢ ٧٦٧ ٢٥٩
١٩٩٥/٩٤	٨ ٨٠٧ ٨٣٠ ٢٦٠
١٩٩٦/٩٥	١٠ ٥٣٥ ٧٩٧ ٥٦٠
١٩٩٧/٩٦	١٢ ١٠٧ ٠٨٠ ٨٦٠
١٩٩٨/٩٧	١٣ ٣٠٤ ٩٦٤ ٣٣٠
١٩٩٩/٩٨	١٤ ٦٧٧ ٨٦٥ ٣٣٠
٢٠٠٠/٩٩	١٦ ١٨٦ ٥٣٥ ٤٠٠
٢٠٠١/٢٠٠٠	١٨ ٢٤٣ ٠٧٥ ٤٠٠

٧/٢ التعليم غير النظامى:

الإطار القانونى لمحو الأمية وتعليم الكبار :

- يمثل التخلص من الأمية شرطًا أساسيًا لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين ، إذ أنـــه لم تعد ظاهرة الأمية مشكلة عادية ولكنها أصبحت مشكلة تهدد مقومات شريحة عريضة من الشعب المصرى ، وتؤثر فى امكاناته الإبداعية والحضارية .
- لذلـــك جاء إعلان العشر سنوات الأخيرة من القرن العشرين(١٩٩٠-١٩٩٩) عقدًا لمحـــو الأمية وتعليم الكبار فى مصر بمثابة إشارة البدء لأن تحتل قضية محو الأمية مكانها اللائق من الاهتمام باعتبار أن لها تاثير سلبى على خطط التنمية .
- ولقد أكد هذا الاعلان على الآتى:
  (١) حق كل مصرى فى التعليم ومواصلة التعلم .
  (٢) خطورة مشكلة الأمية كمعوق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .
  (٣) مسئولية مصر ومكانتها التاريخية والحضارية .
  (٤) الالتزام بالدستور الذى ينص على ان محو الأمية واجب وطنى .
  (٥) التجاوب مع قرار منظمة الأمم المتحدة باعتبار عام ١٩٩٠ عامًا دوليًا لمحو الأمية .
- كما استهدف الإعلان ضرورة القضاء على الأمية او الحد منها بأكبر قدر ممكن فى فترة زمنية محددة (عشر سنوات) مما يساعد على زيادة القدرات الإنتاجية لدى الأمى ويفتح له إمكانية الاستفادة من حقه فى التعليم على أساس مبدأ تكافؤ الفرص .

وتنفيذًا لهذا الإعلان كان على كافة الجهات الحكومية والشعبية وجميع التنظيمات الحزبية والسياسية أن تعمل متكافئة بروح المسئولية القومية على تحقيق الآتى:

(أ) سد منابع الأمية بتحقيق الاستيعاب الكامل للتلاميذ فى مدارس التعليم الأساسى .

(ب) حشـــد الطاقـــات وتنظيم حملة قومية شاملة تهدف إلى القضاء على براثن الأمية وتوفير المهارات الأساسية لدى الأفراد من اجل العمل والإنتاج .

(ج) أن يـــتكاتف التعليم النظامى فى مختلف المؤسسات التعليمية مع التعليم غير النظامى فى أجهـــزة الإعـــلام وكافة المؤسسات الشعبية والرسمية على محو الأمية فى حملة قومية شاملة.

(د) أن ترتبط محو الأمية بالتدريب المهنى والتربية المستمرة .

(هـ) غرس قيم العمل والإنتاج والقيم الثقافية والأخلاقية الرفيعة فى نفوس جميع المواطنين من اجل رفعة الوطن وتحقيق أهدافه فى التنمية والسلام .

- وانطلاقًا من هذا الإعلان - صدر القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ فى شأن محو الأمية وتعليم الكبار ، الذى أكد على أن محو الأمية وتعليم الكبار واجب وطنى ومسئولية قومية وسياسية تلتزم بتنفيذه كافة الجهات ، وأنه يُلزم بمحو أميته كل مواطن يتراوح عمره بين الرابعة عشرة والخامسة والثلاثين غير المقيد بأية مدرسة ولم يصل فى تعليمه إلى مستوى نهاية الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسى .
- وبموجب القانون السابق صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٢٢ لسنة ١٩٩١ بإنشاء الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ، التى أصبح لها شخصية اعتبارية وتتبع وزير التربية والتعليم ، كما تم تشكيل مجلس إدارتها . وصدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٩٢ لسنة ١٩٩٢ بتعيين رئيس جهازها التنفيذى وبدأ فى تطبيق خطة الحملة القومية لمحو الأمية فى عام ١٩٩٣/٩٢ - ٢٠٠٢/٢٠٠١ .

تنظيم العمل وإدارة النظام التعليمى فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار :

- تقوم الهيئة بوضع خطط وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار ، ومتابعة تنفيذها والتنسيق بين الجهات المختلفة التى تقتسم مسئولية تنفيذ هذه الخطط والبرامج فى الدولة .
- وللهيئة فروع فى كافة محافظات الجمهورية يناط بها تنفيذ الخطط والبرامج والمشروعات التى أقرتها الهيئة . ولكل فرع مجلس تنفيذى برئاسة المحافظ ، ويصدر بتشكيله قرار من وزير التعليم ، ويمثل فيه كافة الوزارات والمصالح والهيئات المعنية والمجالس المحلية والتنظيمات السياسية والشعبية .
- تشكيل لجنة محو الأمية وتعليم الكبار بكل مدينة او مركز أو حى (بقرار من المحافظ وبرئاسة رئيس المدينة أو المركز أو الحى . ويمثل فيه كافة الجهات السابقة ويكون ممثل الهيئة بالإدارة التعليمية مقررًا لهذه اللجنة .

وتشكل لجنة محو الأمية وتعليم الكبار على مستوى الوحدة المحلية للقرية (الأم) بقرار من المحافظ وتمثل فيه الجهات المعنية والمجلس المحلى والتنظيمات السياسية والشعبية بالقرية ، ويكون مشرف محو الأمية بالقرية مقررًا لها .

تقـــــويم سياســات محو الأمية وتعليــم الكبار فى العــشر سنــوات الأخــيرة (١٩٩٠-٢٠٠٠):

- تعتــبر القيادة السياسية فى مصر أن محو الأمية هدفًا أساسيًا ومُلحًا من اجل التنمية وزيادة الإنتاج ، وتعمل على حشد كل الإمكانات للقضاء على الأمية مع مطلع القرن الحادى والعشرين .
- ولتحقيق ذلك قامت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار لكى تحقق أهداف الحملة القومية لمحو الأمية بما يلى:

١- بــناء الجهــاز التنفــيذى الذى يتولى مسئولية التخطيط وإدارة عمليات محو الأمية وتعليم الكبار على مستوى الدولة .

٢- العمــل على تطوير المناهج وتأهيل المعلمين وإعداد الفصول والأماكن التى يتم فيها التعليم والتدريب .

٣- التنســيق مــع باقى أجهزة الدولة ووضعها أمام مسئولياتها باعتبار أن محو الأمية قضية قومية .

٤- الاستفادة من التجارب والخبرات الميدانية المحلية والعربية والدولية لتحقيق أهداف الحملة القومية لمحو الأمية بصورة أكثر إيجابية .

١الأهداف والملامح الرئيسية للإصلاحات الحالية والمستقبلية:

تبنــت مصر استراتيجيات غير تقليدية تمثلت فى استخدام منظومة متكاملة من الأساليب والصــيغ التعليمــية المختلفة ، وتوفير بدائل تعليمية لجذب الدارسين الاميين واستمرارهم حتى نهاية البرنامج المخطط لمحو الأمية . وشملت هذه المنظومة العناصر التالية :

١- محاولة تطبيق المفهوم الحضارى لمحو الأمية .

٢- فــتح فصــول لتعلــيم اللغــة الانجلــيزية والكمبيوتر للدارسين بفصول محو الأمية والمتحررين حديثًا منها .

٣- الاستفادة من منظومة التعليم عن بعد والتى تشمل :

أ- القــناة التعليمــية الفضائية لمحو الأمية والتى يتم بث برامجها عن طريق القمر الصناعى .

ب- القنوات التلفزيونية الإقليمية .

ج- الإذاعات المحلية .

٤- تشجيع التعلم الذاتى: وذلك من خلال طبع دروس محو الأمية على شرائط تسجيل ، وتوزيعها مع كتب محو الأمية

٥- برامج لمحو أمية ذوى الاحتياجات الخاصة - وذلك من خلال:

أ- طبع منهج محو الأمية الحضارى بطريقة بريل لخدمة متحدى الإعاقة البصرية .

ب- فتح فصول لمحو أمية ضعاف السمع والصم

٦- برنامج محو الأمية التطوعى بنظام التعاقد الحر .

٧- التوسع فى ربط برامج محو الأمية بالتدريب المهنى .

٨- مشروع القرية المتعلمة ، الذى يهدف إلى: تعبئة المجتمع كله بكافة مؤسساته واشراكه فى محو أمية عدة قرى فى كل محافظة لتكون مثالا يحتذى لباقى القرى .

٩- التوسع فى برامج التعليم المجتمعى وذلك من خلال: مدارس المجتمع ومدارس الفصل الواحد والمدارس الصغيرة والمدارس الموازية التى تديرها المجتمعات المحلية .

١٠- مشاركة الجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية والقوات المسلحة والشرطة ونزلاء السجون والمؤسسات العقابية فى برامج محو الأمية .

١١- توجيه قوافل إعلامية تعليمية خدمية إلى المناطق الريفية والنائية وفتح فصول بنوادى المرأة التابعة لوزارة الصحة ، والنوادى النسائية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية .

١٢- تعزيز الاهتمام بمرحلة ما بعد محو الأمية دعما لفلسفة التعليم المستمر وذلك من خلال:

أ- تشجيع مواصلة التعليم للمتحررين من الأمية بالتعليم الإعدادى وفتح فصول تقوية للراغبين فيهم فى مواصلة التعليم .

ب- إصدار جريدة التنوير للمتحررين من الأمية .

ج- التوسع فى إصدار كتيبات لمرحلة ما بعد محو الأمية فى مجالات مختلفة .

د- إنشاء ١٠٠ مكتبة للمتحررين من الأمية فى مختلفة محافظات الجمهورية .

الانجازات الرئيسية التى تحققت خلال العشر سنوات الماضية (١٩٩٠/٢٠٠٠):

أ- بـناء علـى نتائج تعداد سكان مصر عام ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ تم إعداد الخطة التنفيذية للحملة القومية لمحو الأمية ، وتوزيع الأميين على سنوات الحملة ١٩٩٢/١٩٩٣ - ٢٠٠١/٢٠٠٢.

ب- اسـتهدفت الحملـة القومـية القضاء على الأمية فى جميع قطاعات الدولة طبقا لاولويات تحددهـا المحلـيات بما يتفق وظروفها وامكاناتها واحتياجاتها بدءًا من سن ١٥-٣٥ سنة ، وعددهـم ٨٢٩٢٨٠٠ أميًا على سبيل الإلزام ، يضاف إليهم ١٥٠٠٠٠٠ أميًا أكبر من ٣٥ سنة ليصبح المستهدف ٩٧٩٢٨٠٠ أميًا .

جـ- تم إعطاء أولوية للفئات المستفيدة والأكبر حجما والأكثر حرمانًا مع التركيز على محو أمية المرأة وتعزيز مكانتها ودورها فى الأسرة وتنمية المجتمع خاصة فى المناطق الفقيرة والمحرومة من الخدمة التعليمية وفى المناطق النائية والعشوائية .

د- الإعتماد على شباب الخريجين كمعلمين بعد اعدادهم وتدريبهم .

هـ- ربط برامج محو الأمية بالتدريب المهنى للنهوض بمستوى معيشة الأسرة المصرية.

و- اسـتخدام أساليب وصيغ تعليمية متنوعة فى محو الأمية وتعليم الكبار طبقا لظروف الفئات والبيئات المختلفة .

ز- مسـاهمة الصندوق الاجتماعى فى تمويل فتح فصول محو الأمية من خلال تشغيل شباب الخريجين فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار .

ح- مـنظومة اعلام مكثفة ومواكبة لمراحل العمل ولتحريك الفئات المستهدفة والمشاركين فى الحملة القومية .

ط- متابعة وتقويم الأداء فى كافة مراحل العمل فى الحملة القومية لمحو الأمية .

ى- ويمكن عرض وضع الأمية فى مصر من خلال التقديرات الكمية التالية:

تـوزيع الأميين ١٠+ ريف/حضر

الأميين فى الريف		فى الحضر		جملة الأميين	جملة المستهدف
عدد	النسبة%	عدد	النسبة%	١٠+	خلال سنوات الحملة
١٢١٠٢١٩١	٦٩,٧٦	٥٢٤٥٥٥٤	%٣٠,٢٤	١٧٣٤٧٧٤٥	٩٧٩٢٨٠٠

ك- نسبة الأمية فى الشريحة العمرية ١٠+ (ذكور/إناث):

السنة	ذكور	إناث	الاجمالى
١٩٨٦	%٣٧,٨	%٦١,٨	%٤٩,٤
١٩٩٦	%٢٩	%٥٠,٢	%٣٨,٦
٢٠٠٠	%٢٢,٥	%٤٤,٧	%٣٣,٤

ل- نسبة الأمية فى الفئة العمرية ١٠+

الأعوام	١٩٨٦	١٩٩٦	١٩٩٩	٢٠٠٠	ملاحظات
النسبة	%٤٩,٩	%٣٨,٦	%٣٤,٢	%٣٣,٤	

يلاحظ من الجدول السابق انخفاض نسبة الأمية خلال الأربعة عشرة سنة الأخيرة بمعدل %١,١٤ .

م- أعداد الملتحقين بفصول محو الأمية:

من يوليـــو ١٩٩٢ حـــتى يونيـــو ٢٠٠٠: ٤٠٩٠٦٨٢ أميًا .

طبقا لخطة الحملة القومية - المخطط محو اميتهم: ٨٣٦٩٤٠٠ اميًا .

نسبة الانجاز بالنسبة للملتحقين %٤٨,٨٧

ن- أعداد شباب الخريجين الذين تم تأهيلهم تربويًا للعمل كمعلمين فى فصول محو الأمية حتى يونيو ٢٠٠٠ بلغ عددهم: ١٧٩٠٥٥ معلمًا .

س- أعداد المتحررين من الأمية والذين استكملوا دراستهم بالتعليم الاعدادى حتى يونيو ٢٠٠٠ - بلغ عددهم: ٦٦٤٠٧ طالبًا .

ع- خطة محو أمية القرية المتعلمة فى السنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٣: ٤٢١٥ قرية كالآتى:

- قـــرى ســـيتم محـــو أميـــتها خلال عام ٢٠٠٠/٢٠٠١: ١٨١٤ قرية على مستوى الجمهورية
- قرى سيتم محو اميتها خلال عام ٢٠٠١/٢٠٠٢: ١٣٠٢ .
- قرى سيتم محو اميتها خلال عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣: ١٠٩٩

ف- معدل القرائية لإجمالى السكان:

- معدل القرائية للسكان فى فئة العمر ١٥-٣٥ سنة: ٧٣% .
- معدل القرائية للكبار أكثر من ٣٥ سنة : %٥٦ .
- معدل القرائية بين الجنسين %٦٥ .

وتوضح مؤشرات القرائية أم معدلات الأمية تنخفض فى الأجيال الأصغر سنًا بالمقارنة بالأجيال الأكبر سنًا ، مما يشير إلى فاعلية السياسة التعليمية فى توفير فرص أكبر للتعلم . كما تشـــير أيضا إلى نشاط برامج محو الأمية ، ومن جانب آخر لازالت هناك فجوة بين الجنسين بالنسبة لمعدلات القرائية حيث أنها تميل لصالح الذكور بنسبة ٦٥% والإناث ٣٥% .

الأهداف الكيفية للحملة القومية لمحو الأمية:

أ- الوصـــول بـــالأمى إلى المستوى الدراسى الذى يمكنه من توظيف خبراته القرائية والكتابية والحسابية فى مواصلة الاطلاع والانتفاع بها فى حياته العملية.

ب- التأكـــيد علـــى مفهـــوم محـــو الأمية الحضارى بأبعاده الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

جــ- توجيه اهتمام خاص إلى القضاء على ظاهرة الإرتداد إلى الأمية للمتخرجين من فصول محو الأمية ، ووضع برامج خاصة مكملة وفتح باب التعلم لمن يرغب منهم لمواصلة تعليمه.

د- التأكـــيد علـــى التعلـــيم الدينى فى فصول محو الأمية كمدخل لتعزيز القيم والمبادئ الدينية السأمية بين الأميين .

هــ- أهمية تعزيز الدافعية للتعلم لدى الامى الكبير بحفزه ماديًا ومعنويًا وصحيًا بفصول محو الأمية .

المحتوى التعليمى فى برامج محو الأمية:

- فـــى ضـــوء الأهداف الكيفية التى حددتها استراتيجية الحملة القومية لمحو الأمية تم تطوير المنهج المقرر وفقا للأسس التالية:
  - أن يعكس المنهج ثقافة المجتمع المصرى ، وان يلبى حاجات الدارسين الكبار التعليمية ، واحتـــياجات بيـــئاتهم ، وقد تم إعداد وسائل تعليمية لمعلمى محو الأمية (حقيبة المعلم - حقيبة وسائل تعليمية مصاحبة لكتب محو الأمية - دليل المعلم المبتكر - وغير ذلك) .
  - وقـــد قامت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار أيضا بإصدار ثلاثة كتب تركز على: المهـــارات الحياتية وحقوق الإنسان والمشكلة السكانية بأبعادها المختلفة والمحافظة على البيئة والتنمية الشاملة - المرأة كشريك كامل فى المجتمع .
  - كمـــا تـــم التوسع فى استخدام حقيبة المعلم التى تحتوى على حاسبات ولوحات وخرائط ونماذج مكبرة وبطاقات الكلمات والحروف والأرقام .

وفـــى مجال المتابعة والتقويم:

تــم اضـــافة ادارة لتقييم الأداء على الهيكل التنظيمى للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكــبار ، وذلــك لمــتابعة وتقييم الامتحانات بأفرع الهيئة بالمحافظات ، ومحاولة ايجاد حلول للمشكلات والصعاب التى تعترض العملية التعليمية بفصول محو الأمية .

بعض الصعوبات التى تواجه الحملة القومية لمحو الأمية:

- صعوبة الحصر الدقيق للأميين لإلزامهم بضرورة حضور برامج محو الأمية .
- ضعف ملاءمة منهاج محو الأمية لحاجات الدارسين (من مختلف الأعمار - ومختلف البيئات) .
- نقــص توفــير الإمكانـــات البشـــرية المدربة والتى لديها رصيد كاف من الخبرات التعليمية.
- عقبات التمويل التى تقف حائلا دون التنفيذ الكامل لأهداف الحملة القومية .
- الوقــت المخصـــص لبرنامج محو الأمية غير مناسب (٩ شهور) لتنفيذ محو الأمية الحضارى .
- لازالـــت هناك بعض المناطق التى تحتم عاداتها وتقاليدها بمنع الفتيات والسيدات من التعليم والالتحاق بفصول محو الأمية .
- لازالت نسبة التسرب من فصول محو الأمية كبيرة وهى تمثل هدرًا للعملية التعليمية.
- لازالـــت المشاركة الشعبية ضعيفة كذلك لم يبرز دور التنظيمات الحزبية والنقابات والجمعيات وغيرها فى الحملة القومية لمحو الأمية .
- لازالت وســائل الترغيب غير كافية لحفز الأميين لحضور برامج محو الأمية .
- ضـــعف برامج المتابعة للمتحررين حديثًا من الأمية مما يتسبب فى ارتداد كثير من الأميين بعد فترة قصيرة إلى الأمية مرة أخرى .

بعض المداخل المتبناة فى مجال الأمية وتعليم الكبار:

تقـــوم الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار باستخدام عدة أساليب غير تقليدية لمواجهة أحجام الأميين عن الالتحاق بفصول محو الأمية او التسرب منها ، حيث قامت بتطوير الأساليب التعليمية المستخدمة مع الأميين فى فصول محو الأمية الرسمية ، كما أخذت بعدة اساليب أخرى ناجحة حتى الآن - ومن هذه الأساليب:

١- أسلوب محو الأمية بنظام التعاقد الحر مع رجال التربية والتعليم وطلاب الجامعات وذلك للقيام بتعليم عدد من الأميين الذين تم حصرهم وبعد ستة أشهر تعقد الهيئة لهم امتحان ومن ينجح توزع عليه الشهادات ، كما تمنح المتعاقد مكافأة سامله .

٢- قيام رجال الأعمال بمحو أمية الأهالى فى قراهم مع فتح مراكز نشاط تدريبى من واقع نشاطهم الاقتصادى والزراعى وربط محو الأمية بالتدريب المهنى .

٣- التعليم من بعد من خلال دروس محو الأمية والدراما التعليمية باستخدام التلفزيون والإذاعة كوسائل تعليمية تغطى جميع محافظات مصر فى أوقات متعددة .

٤- إتاحة الفرصة لتعميق التجارب الرائدة للجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار .

٥- فتح فصول لتعليم اللغة الانجليزية والكمبيوتر للدارسين بفصول محو الأمية والمتحررين حديثا منها .

٦- طبع منهج محو الأمية بطريقة (برايل) لخدمة متحدى الإعاقة البصرية من الأميين وتوزيعه عليهم بالمجان .

٧- إنشاء مراكز نسائية متعددة الأغراض تشمل محو الأمية وتدريبًا مهنيًا ومكتبة ودارًا للحضانة الرعاية الصحية للأمهات المترددات على فصول محو الأمية .

٨- التوسع فى إنشاء مراكز المشاهدة الجماعية لزيادة أعداد المستفيدين .

٩- اشراك الرائدات الريفيات والمثقفات والزائرات الصحيات والمرشدات الزراعيات فى تعليم ومحو أمية النساء فى الريف .

١٠- استحداث صيغة (القرية المتعلمة) ، وهو يستهدف تقديم برنامج لمحو أمية القرية كلها .

١١- خطة لمحو أمية العاملين بالقطاع المنظم: وهم جميع العمال الأميين العاملين بالوزارات والهيئات والشركات والمصانع والقطاع الحكومى .

المشكلات والتحديات التى تواجه تعليم الكبار مع بداية القرن الحادى والعشرين:

١- دور وزارة التربية فى سد منابع الأمية ، والعمل على تحقيق الاستيعاب الكامل لجميع الأطفال الملزمين فى سن السادسة ، والاحتفاظ بهم فى مدارسهم وعدم تسربهم واستمرارهم فى التعليم حتى الانتهاء من مرحلة التعليم الأساسى .

٢- القضاء على ظاهرة الارتداد إلى الأمية للمتخرجين من فصول محو الأمية ، ووضع برامج خاصة مكملة وفتح باب التعلم لمن يرغب منهم لمواصلة تعليمه إلى مستويات اعلى.

٣- زيادة المخصصات المالية لتمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، والاستفادة من المصادر المالية غير الحكومية وخاصة مساهمات القادرين للمشاركة فى هذا العمل القومى .

٤- تدعــيم المؤسســات التطوعية والجمعيات الأهلية لتمكينها من أداء دور ومسئولية أكبر فى محو أمية المواطنين .

٥- توفير بدائل للمرأة - خاصة الريفية - لمواجهة كثرة مشاغلها عن طريق الحوافز المهيئة أو المادية .

٦- استثمار الكفاءات البشرية المتاحة فى البيئات المحلية سواء من خريجى الجامعات أو مكلفى الخدمة العامة وطلاب الجامعات فى المشاركة بجهودهم فى الحملة القومية لمحو الأمية .

ملامح الحملة القومية الثانية لمحو الأمية ٢٠٠٢/٢٠٠٧

ستنتهى الحملة القومية لمحو الأمية المنفذة حاليا فى عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ . وتقوم الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار حاليا بإعداد خطة لحملة قومية ثانية تبدأ من عام ٢٠٠٢ ولمدة خمس سنوات - وهى تعتمد على عدة أسس أهمها:

- تســتهدف الخطــة محــو أمية ٥٠٢٢١٤٤ أميًا من الشريحة العمرية ١٥-٣٥ سنة وبمتوسط سنوى ١,٢ مليون دارس .
- يــتم محو أمية المستهدفين فى ٥ سنوات من خلال ٥ دورات تعليمية - كل دورة ٩ أشهر .
- يتم تقسيم محافظات الجمهورية إلى مجموعات لتنفيذ خطة محو أميتها ، طبقا لجدول زمنى بناء على أسس ومعايير محددة .
- زيــادة الاهتمام بالفئات ذات الاحتياجات الخاصة وإتاحة الفرصة أمامهم للتعلم طبقا لقدراتهم واستعداداتهم .
- تشــجيع تكوين جمعيات المرأة لمحو الأمية بالقرى والنجوع كنواة للاتحاد المصرى لمحو أمية المرأة .
- تكوين أندية للمتحررين من الأمية والتوسع فى إنشاء مكتبات خاصة بهم .
- تنشيط دور الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية التى تمول برامج محو الأمية ذاتيا .
- التوســع فــى التعليم المستمر من خلال تشجيع الدارسين المتحررين من الأمية على الالتحاق بالمرحلة الإعدادية ثم المستويات الأعلى طبقا لقدراتهم التعليمية .

الدروس المستفادة من عملية تغيير وإصلاح أنظمة التعليم:

- الطرق المستخدمة .
- تصميم قاعدة بيانات شاملة لجميع مدارس الجمهورية .
- زيادة إجمالى الطاقة التدريبية إلى (٢٣٧٥) متدربا / دورة .
- افتتاح مركز تدريب التطوير التكنولوجى بالاسماعيلية فى ابريل ٢٠٠٠ بطاقة ٢٤٠ متدربًا فى الدورة .
- مركز تدريب معامل العلوم المطورة بطاقة ٦٠ متدربًا / الدورة .
- مركز تدريب الحواسب والأوساط والشبكات ونظم المعلومات بطاقة ١٦٠ متدربًا / دورة .
- الفيديو كونفرانس وتم تدريب (٥٧٥٠٠٠) متدربًا من خلال (٤٧١) دورة منهجية ، (٦٥) برنامجا للتقويم والسلوكيات .
- معامل العلوم بالحاسب حيث تم تدريب (٦١٥) معلم فيزياء / كيمياء / أحياء فى المرحلة الثانوية .
- تجهيز عدد (١٢٥٨) مدرسة بالمرحلة الثانوية بمعامل الوسائط المتعددة والعلوم المطورة وقاعات استقبال القناة الفضائية التعليمية .

الاستفادة من التعاون الدولى والخبرات العالمية:

رغم أن التعليم يعد نبتًا لمجتمعه الذى يعمل له فإنه ايضا يزداد ثراء بتجارب الآخرين وما توصلوا اليه من انجازات ، لذا فإن التعليم فى مصر لا يختلف عن غيره فى كثير من الدول من حيث إتجاهه نحو الاستفادة من الخبرات العالمية ومن التعاون على الصعيد العالمى فى اطار تعليم وطنى يرتبط باحتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية . ومن هنا فإن أهم ملامح الاستفادة من الخبرات العالمية ومن التعاون الدولى فى مجال التعليم سوف تقور مستقبلا على عدة ملامح اساسية منها:

- تشجيع اقامة مشاركات جديدة مع المنظمات الدولية المعنية بالتعليم من حيث نشر وتطبيق مفهوم التعليم المستمر والعمل نحو الاتجاه بقوة لتشجيع تعليم الاناث الذى تمليه ضرورات العولمة ويتفق مع روح مؤتمر بكين (١٩٩٥).
- تشجيع تبادل الخبرات والمفاهيم التعليمية التى تندرج تحت مبدأ التعاون الدولى ، وفى هذا الاطار سوف تزيد الفرص المتاحة للمربين لتبادل الخبرات مع نظرائهم فى

بــلاد أخــرى فى مجالات تتصل بالاساليب والاجراءات فى التربية من اجل حقوق الانســان والديمقراطــية والتفاهم الدولى والسلام وغيرها من المفاهيم التى يمكن أن نتعامل فى ضوئها .

- زيادة فرص تعلم اللغات الاجنبية حتى تزداد فرص الاتصال والتعاون من اجل دعم ثقافــة عالمــية تقــوم على أسس أو ركائز أساسية هى ان تكون ثقافة سلام ، ثقافة ديمقراطية وثقافة تنمية .

المشكلات والتحديات الرئيسية التى تواجه النظام التعليمى:

أدى التزايد السكانى المطرد إلى تأثيرات حادة وأساسية على مسار التعليم وإلى ضرورة مضــاعفة الجهــد والإنفاق حتى يمكن تحقيق هدف التعليم للتميز والتميز للجميع بالقضاء على المشكلات الأساسية التى ترتبت على التزايد السكانى والتى يمكن إجمالها فيما يلى:

- تشــغيل نحو ٢٠% من المدارس فترة ثانية لملاحقة الأعداد المتدفقة من المواليد رغم إنفاق الدولــة ما لا يقل عن ١٢ مليار جنيه على إنشاء المدارس الجديدة ليزيد عدد المدارس من حوالى ١١ ألف مدرسة إلى حوالى ٣٠ ألف مدرسة حاليًا .

- أدى ارتفــاع نسبة استيعاب الملزمين إلى أكثر من ٩٠% إلى ارتفاع كثافة الفصول – رغم الإنشــاءات المتواصلة للمدارس الجديدة – إلى ٤١ تلميذًا من الفصل ، وإلى ارتفاع الكثافة إلى حدود خطيرة من المناطق العشوائية لتصل إلى ٦٠ و٧٠ تلميذًا فى الفصل ، مما يعتبر عقبة أمام تحقيق شعار التميز لجميع والتعليم المتميز الذى تتطلبه المنافسة العالمية فى مجال التعليم بالألفية الجديدة .

- العجز حاليا فى أعداد المعلمين اللازمين لملاحقة الأعداد المتزايدة من الطلاب وعلى أساس المعدل العالمى وهو مدرس لكل ٢٠ تلميذ ويصل إلى ١٠٠ ألف معلم رغم مبادرة الحكومة بتعيين ١٠٠ الف معلم على دفعتين .

ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات مما ادى إلى :

- تضاعف حجم المعرفة مرة كل (١٨) شهرًا .

- ضرورة تطوير مسئولية التعليم الوطنى فى تحصين الفرد ضد الغزو الثقافى .
- ســيطرة التكنولوجيا على الثقافة والحضارة ... فلابد من تقوية نظم التعليم لمواجهة هذه السيطرة .

الانفجار السكانى:

- الزيادة المطردة تتطلب أعباء جديدة .
- الاستفادة القصوى من فرص التعليم المتاحة .
- مشكلات البيئة وضرورة تعميق الوعى البيئ .
- التنمية البشرية والمنافسة الاقتصادية .

الآمال والطموحات:

- مواجهــة العولمة وذلك من خلال التعليم الذى يقوى عوامل المناعة والمقاومة على الاختيار العاقل .
- الاستفادة من الخبرات العالمية من خلال التعاون الدولى .
- التعليم للجميع والتعلم للاتقان والتميز من اجل تحقيق الكم والكيف .
- تعدد مصادر التمويل للتعليم .
- التدريــب المهــنى للمعلمين وإعادة تأهيلهم واصلاح أحوالهم من خلال التدريب قبل وأثناء الخدمة .

ثانيا: المحتوى التربوى واستراتيجيات التعلم فى القرن الحادى والعشرين

أدركـــت الدولـــة - كغيرها من الدول - أن التعليم هو مفتاح التقدم وان الارتقاء به هو المدخـــل الرئيسى إلى خريطة العالم الجديد بكافة متطلباته . ولذلك فقد وضعت الدولة التعليم على قمة أولوياتها واعتبرته قضية أمن قومى ، وشرعت فى وضع استراتيجيات جديدة له تقوم على مبادئ وأسس وقرارات مدروسة تتبعها خطط علمية تنفيذية .

والمحـــتوى التربوى هو الوسيلة التى تتحقق من خلاله الأهداف المنشودة من التعليم ، ولذلـــك فقد اهتمت الدولة اهتماما كبيرا بالمناهج واعدادها وتطويرها بصورة دورية ، مؤكدة علـــى دور المؤسســـات والمراكـــز البحثـــية التى تضطلع بها لمواجهة المتغيرات المعاصرة والتحديات المستقبلية .

وممـــا يؤكـــد على هذا الاهتمام من جانب الدولة والعمل على تحقيق أهدافها من خلال تطويـــر المناهج فقد أنشأت فى بداية التسعينيات - بالإضافة إلى كافة الجهات المنوط بها هذا العمـــل - مركـــزًا لـــتطوير المناهج والمواد التعليمية يضطلع بالدور الفعال فى عملية إعداد ومراجعة وتعديل وتطوير محتوى المناهج .

وســـوف نتـــناول فـــى هذا الجزء من التقرير المبادئ والمفاهيم التى تتضمنها المناهج وأساليب تطويرها خلال السنوات العشر الأخيرة ، بدءًا من الاستراتيجيات التى تضعها الدولة لتنمية المجتمع ، وما يرتبط بها من عمليات تدريب وتقويم ، ثم رؤية مستقبلية للمناهج .

١- المبادئ والمفاهيم التى تعتمد عليها عملية تطوير المناهج :

تنبع المبادئ والمفاهيم التى تحتويها المناهج من استراتيجية وأهداف التعليم فى مصر ، والسياســـة التعليمية بها ، ومتطلبات الفكر التربوى ، التى تهدف فى جملتها التأكيد على بناء الشخصية المصرية القادرة على بناء مجتمع متقدم ، ومواجهة تحديات المستقبل ، بالعمل على تنمية التلميذ عقليًا وإكسابه المهارات الحياتية المختلفة وهى:

(١) تبـــنى تقنـــيات عصـــرية لتطوير المناهج بمفهومها الشامل ، بحيث لا تقتصر على الكلمة المطبوعة ، وإنما تتعداها إلى أوعية تعليمية جديدة ، ترفع من مستوى العملية التعليمية .

(٢) التركـــيز علـــى أن تحتوى المناهج على العناصر التى تحقق التوازن والتناسب بين جميـــع الأهداف التى تنشدها عملية التنمية فى النظام التعليمى .

(٣) التركـــيز علـــى مفهـــوم "وحدة المعرفة" وذلك بتحقيق التوازن والتكامل بين المواد الدراســـية المختلفة ، بحيث تشكل فى مجموعها مصادر متنوعة لتحقق المعرفة فى كل المجالات وبصورة متكاملة ومترابطة .

(٤) أن ترتـــبط المـــناهج بتكنولوجـــيا العصـــر علميًا وعمليًا ، بحيث تتم عملية التعلم بالممارســـة الفعلية للتلميذ ، كما تترك مساحة كبيرة للأنشطة ، مما ينمى فى التلميذ روح التجريب والقدرة على التطبيق .

(٥) أن تشـــكل محـــتويات المناهج ترجمة للتوجهات الجديدة للمجتمع ، والمتضمنة فى فلســـفته السياســـية والاجتماعية ، وخططه التنموية ، لتكون مادتها وسيلة لإحداث التغـــيرات السلوكية المنشودة فى التلميذ ، مما يؤدى إلى تحقيق الربط الحقيقى بين مخرجات التعليم واحتياجات المجتمع .

(٦) أن تتضمن المناهج مفاهيم وقضايا عصرية ، تعين التلميذ على استيعاب التطورات المـــتلاحقة على المستوى المحلى والعالمى ، وتنمية قدراته لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين .

(٧) إثـــراء المـــناهج الدراسية بمضامين تتناسب مع قدرات التلميذ الموهوب وتمكن من الكشف عنه للعمل على استثمار موهبته .

١/١ تطوير المناهج وعملية صناعة القرار

تعتـــبر عملية تطوير المناهج عملية مستمرة لا تتوقف ، ذلك لان المرونة والتجدد من أهم صفات المنهج الجيد ، ويقتضى ذلك إعادة النظر فى المادة العلمية المقدمة للتلاميذ ، على اختلاف مستوياتهم التعليمية ، وتحديثها باستمرار لتتلاءم مع التغيرات الحادثة فى العالم .

ولمـــا كان المشروع القومى للتعليم يهدف إلى تحقيق تطوير شامل ومتكامل فى جميع مـــراحله ، فى ضوء حقائق العصر وما يتعلق بثورة كل من المعلومات والاتصالات وما نتج عـــنهما مـــن آثـــار على بيئة وحياة الإنسان ومستقبله ... كان لابد من تحديث وتطوير المناهج التعليمـــية لمواجهة هذه التحديات وإكساب التلاميذ المهارات الحياتية اللازمة لهذا العصر من مهارات تفكير وبحث واطلاع وتجديد وغيرها بأسلوب علمى دقيق .

وقـــد تمـــثل هذا الأسلوب العلمى الجديد لتطوير المناهج بأنه يتم من خلال عقد سلسلة مؤتمرات قومية علمية متتابعة .

وقد بدأت هذه المؤتمرات بالمؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى عام ١٩٩٣ ، ثــم المؤتمر القومى لتطوير مناهج الإعدادى عام ١٩٩٤ ، ثم المؤتمر القومى لتطوير المعلــم وتدريبه ورعايتــه عام ١٩٩٦ ، كما عقد المؤتمر القومى للموهوبين عام ٢٠٠٠ .

ولقد طرحت فى اللجان التمهيدية **لمؤتمر مناهج التعليم الابتدائى عام ١٩٩٣** تساؤلات حــول: من أين نبدأ؟ وكيف ؟ ودارت مناقشات وحوارات عديدة بين فئات المثقفين والمهتمين بقضــايا التعلــيم وأســاتذة الجامعات وأولياء الأمور والمعلمين وغيرها أكدت كلها على بلورة المواقف وتحديد ووضوح الرؤى أمام صانعى السياسة التعليمية ومتخذى القرار لاتخاذ قرارات صائبة فى عملية تطوير المناهج ومتابعتها ... وخلص المؤتمر إلى عدة قرارات تتعلق بتطوير المناهج كان من أهمها:

١- مــراعاة المــناهج لمتطلبات نمو الطفل - والتى تتميز فى أهم خصائصها بالحركة والنشاط والانطلاق - مع تقديم أنشطة تربوية متنوعة ومهارات عملية وتكنولوجية تناسب استعدادات التلاميذ .

٢- تحقيق التوازن للمناهج بتوفير ٣٠% منها على الأقل للأنشطة التربوية والمهارات العملية .

٣- إعطــاء الوزن النسبى الأكبر من المعرفة لتعليم القراءة والكتابة والخط العربى ، ومهارات الرياضــيات والتربــية الدينــية والوطنــية بما لا يزيد على ٧٠% من جملة وقت الخطة الدراسية.

٤- تدريــب التلمــيذ على الوصول بنفسه إلى مصادر المعرفة وأهمها المكتبة ليكتسب مهارات التعلم الذاتى .

٥- تقليل أعداد الكتب الدراسية وأحجامها مع تطوير إعدادها وإخراجها .

٦- الأخذ بنظام المسابقة بين مؤلفى الكتب المدرسية .

٧- إدخال تعليم اللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات الأجنبية بدءًا من الصف الرابع الابتدائي بصورة تدريجية .

٨- ربط المدرسة الابتدائية بالبيئة المحلية والمجتمع المحيط بها مع الأخذ بمبدأ التطوير المستمر فى مناهج التعليم الابتدائى لحاقًا بمستحدثات العلوم والتكنولوجيا .

٩- التركيز فى التربية الدينية على ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والفهم الصحيح للدين واحترام عقائد الآخرين .

١٠- إتاحة الفرص للأطفال للقيام بممارسات ديمقراطية أثناء تنفيذ المنهج الدراسى .

ثـم اتخذ المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى فى مارس ١٩٩٣ عدة توصيات تناولت: الخطة الدراسية وما تشتمل عليه من مواد وانشطة ، وعدد الكتب الدراسية وأحجامها ، وإلغاء نظـام التكلـيف فى تأليف الكتب الدراسية ، وتطبيق نظام المسابقة فى تأليف الكتب الدراسية اعتبارًا من العام الدراسى ١٩٩٥/٩٤ ، وتنفيذًا لذلك صـدرت قرارات وزارية رقـم (٧٠) ، (٧١) ، فى ١٩٩٣/٣ بخصوص تنفيذ هذه التوصيات.

وجاءت أهم توصيات مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى الذى عقد فى فبراير ١٩٩٣ لـتؤكد على ضرورة ان يتم تطوير مناهج المرحلة الإعدادية تتابعًا وتكاملاً لنفس المناهج فى المرحلة الابتدائية .

وفـى نوفمبر عام ١٩٩٤ نص المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الاعدادى على عدة قرارات خاصة بتطوير المناهج منها:

١- أن يكون التطوير فى جميع الأبعاد من: أهداف ومحتوى وطريقة وتقويم .

٢- تحديـد أهـداف المـنهج قبل تحديد محتواه بحيث تكون الأهداف متسقة مع أهداف المرحلة الإعدادية وتراعى الاتجاهات العالمية المعاصرة .

٣- خلـو المحـتوى مـن الحشو والتكرار والرموز والمصطلحات الصعبة مع إضافة المعلومات الجديدة التى تواكب التقدم فى مجالات التخصصات المختلفة .

٤- توظيف المفاهيم والمهارات طبقًا للاحتياجات المستقبلية .

٥- إعـداد أنشـطة مصـاحبة لكل كمنهج بحيث يكون هناك تكامل بين أهداف المادة الدراسية ومحتواها وأنشطتها .

واتخذ مسار تطوير المناهج بالمرحلة الإعدادية فى المؤتمر المسارات الثلاث الآتية :

أ- التعرف على الاتجاهات العالمية الحديثة فى تطوير كل منهج دراسى .

ب- تحديد واقع المناهج الدراسية القائمة .

ج-التوصـل إلى تصور مستقبلى لما يجب أن تكون عليه مناهج التعليم الاعدادى ، وذلك فـى ضوء الاتجاهات الحديثة للتطوير وخصائص الثقافة المصرية واحتياجات المجتمع المصرى .

وجديـر بالذكـر أنه سبق عقد مؤتمر تطوير مناهج المرحلة الإعدادية استطلاع لآراء معلمـى وموجهـى كـل مادة دراسية وصفوة من أصحاب الفكر والمثقفين والمهتمين بقضايا التعليم وأولياء الأمور والتلاميذ أنفسهم وذلك للاستنارة بتلك الآراء والاسترشاد بها عند اتخاذ قـرارات خاصة بتطوير مناهج التعليم الإعدادى ، خلصت فى معظمها إلى احتياج المقررات

الدراسية بالتعليم الإعدادى فى ذلك الوقت إلى إضافات جديدة تتضمن مستحدثات المعارف لكل مجـال وتحسـين أساليب التقويم وتعديل الساعات المخصصة فى الخطة الدراسية بما يضمن حسـن تنفيذ المقررات الدراسية وتدريسها ، كذلك إضافة كتاب عملى وكتاب للتمارين وتوفير أدلة المعلم .

وتـبرز أهـم القـرارات التى أوصى بها المؤتمر فى: أن يكون تطوير المناهج عملية مسـتمرة ، وضرورة إدخال التكنولوجيا الحديثة فى المناهج وطرق التعليم ، وان ينصب دور المـناهج الدراسـية فـى مرحلة التعليم الإعدادى على مساعدة التلاميذ لكى يعيشوا منجزات عصرهم ، وتملك المهارات التى تهيئ لهم أفضل سبل التكيف مع هذا العصر .

وفى عام ١٩٩٦ عقد المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته بالتعاون بيـن الجمعـية المصـرية للتنمية والطفولة ووزارة التربية والتعليم تنفيذاً لتوصيات مؤتمرات تطوير المناهج السابقة والتى ترى انه مهما طورت المناهج الدراسية بدون إعداد المعلم الكفء القادر على تنفيذ تلك المناهج ، فإن محاولات التطوير المستمرة لن تجدى .

وقـد أدت المشـاورات القومـية عن طريق المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش حول المحـاور الأساسـية للـتطوير ؛ إلى قيام مناخ موات كان له أثره الحيوى فى نجاح عمليات الإصـلاح والـتطوير ، كمـا أقيمـت مراكز قومية ومؤسسات تنفيذية مركزية على مستوى المحافظـات والمحلـيات لخدمة عملية التطوير ودعمها ، ويأتى مشروع التطوير التكنولوجى للتعلـيم كجزء مكمل لعملية تطوير المناهج ، ويهدف إلى تحويل كل مدرسة إلى مصدر للتعلم يتم تزويدها ببعض أقراص الليزر والكتب وشرائط الفيديو ، ويتم استثمار التكنولوجيا فى توفير إمكانية الاتصال بشبكات المعلومات التربوية مثل الانترنت .

ومن أجل التحول من التعليم للجميع إلى التعليم من أجل التميز ؛ **تم عقد المؤتمر القومى للموهـوبين** والذى تم التمهـيد له من خلال عقد ورش عمل فى الفـترة من (٩-١٠) أبريل عـام ٢٠٠٠ ، وتناولـت محـاوره الـثلاثة: تعـريف الموهبة والموهوبين ، وكيفية اكتشاف الموهوبيـن ، ورعايـة الموهوبين ، وهدف المؤتمر إلى صياغة قرارات خاصة ببناء وتنظيم وتنفيذ مناهج دراسية وانشطة تعليمية للموهوبين . ولقد شارك فى المؤتمر قطاعات مختلفة من المجـتمع تشمل ، رؤساء الجامعات وأساتذة كليات التربية وممثلين عن مجلس الشعب ومجلس الشـورى والمثقفيـن والفنانيـن ورجال الأعمال ممن لهم صلة بالتلاميذ والشباب والأحزاب السياسية وكذلك الخبرات الأجنبية مثل البنك الدولى واليونسكو واليونيسيف والمؤسسات الدولية

، وتـم مناقشـة سبل تنمية المواهب ورعايتها لدى الأطفال والتلاميذ من خلال إثراء المناهج الدراسية وتزويدها بأنشطة تنمى التفكير الإبداعى لديهم

وكـان من الطبيعى ان تخرج من مؤتمرات تطوير المناهج الدراسية قرارات أدت إلى تحسين الأداء فى العملية التعليمية على كافة المستويات تمثلت فى الآتى:

١- إزالـة المركزية جزئيًا فى عملية تطوير وتحديث المناهج الدراسية من خلال توسيع قـاعدة المشـاركة الشـعبية والقومـية مـن أولياء أمور وأساتذة جامعات ومثقفين وإعلاميين ومعلمين وموجهين من أجل اتخاذ قرارات للتطوير تعبر عن حاجات فعلية للمجتمع ورؤى واقعية وميدانية .

٢- تنسيق المناهج الدراسية شاملة الكتب المدرسية ومواد التدريس ، وتدريب المعلمين ، وطرق التدريس وأساليب التقويم من أجل إيجاد نظام تعليمى جيد الأداء ، وأن يكون المنهج الدراسى واكتساب مهارات التعلم فى تسلسل متماسك بين المستويات التعليمية المختلفة .

٣- تحسين كفايات المعلمين لرفع قدرتهم على تنفيذ وترجمة المنهج الدراسى بكفاءة مما يحقـق جودة التعليم ، ومن ثم تدريب المعلمين بوسائل متعددة على المناهج المطورة وإمدادهم بأدلة المعلم التى تعينهم على ذلك .

وممـا يجدر الإشارة إليه أن وزارة التربية والتعليم تعقد حاليًا جلسات حوارية ونقاش - تمهيدية - لعقد مؤتمر قومى لتطوير مناهـج التعليم الثانوى فى نهاية عام ٢٠٠١ ، والذى سبق أن أعـدت مراكز البحوث المعنية بقضايا التعليم دراسات وبحوث نظرية وتطبيقية لطرحها فى هـذا المؤتمـر مـع استطلاع آراء الميدان بهدف تحديد صيغة مأمولة للتعليم الثانوى ولتطوير مناهجه .

٢/١ تخطيط وتصميم المناهج

لقـد اسـتهدفت تلك المؤتمرات القومية ،وضع أسس التطوير وآلياته وأهداف المناهج ومحـتواها ، وأسـاليب إعـداد المـناهج وتطويرها ، وتحقيق التعلم الذاتى ، والتعلم النشط ، والاهتمام بالتلميذ الموهوب ، وكيفية رعايته والعناية به .

وفـيما يتعلق بتخطيط وتصميم المناهج ، فقد شملت توصيات تلك المؤتمرات مجموعة مـن المبادئ العامة والخبرات والمعارف المختلفة ، والاهتمام بالقضايا البيئية وأساليب التكامل الواجب مراعاتها عند بناء محتوى المناهج والمواد الدراسية وذلك على النحو التالى:

أولا: من حيث المبادئ العامة والخبرات والمعارف المختلفة:

اعتمدت فلسفة تطوير المناهج على مجموعة من المبادئ والأسس ، تمثلت فيما يلى:

- تحول التعليم من كم المعلومات إلى إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات والقدرات اللازمة لاستيعاب وتوظيف حقائق الحياة المعاصرة .
- إحلال الفهم والتحليل محل الحفظ والتلقين ، مع ملاءمة المقررات الدراسية لمستوى التلميذ العمرى .
- رفع مستوى التعليم من خلال المشاركة الإيجابية للتلاميذ فى العملية التعليمية .
- الاهتمام بالتعليم المستمر ، وذلك بتسليح التلاميذ بالقدرة الذاتية على التعلم الذاتى .
- تخريج تلاميذ مسلحين بالخبرات والقدرات اللازمة لسوق العمل .

وقد ورد تأكيد هذه المبادئ والأسس فى مناهج مراحل التعليم المختلفة ، كما يلى:

١- مرحلة رياض الأطفال:

تحولت كتب رياض الأطفال إلى بطاقات ،وألغى التعليم التقليدى والواجبات المدرسية والامتحانات ، واقتصر نظام العمل بالروضة على الانشطة ، وتم تطوير البطاقات بما يتناسب مع احتياجات هذه المرحلة السنية .

٢- مرحلة التعليم الابتدائى

تغيرت المناهج فأصبحت تتناسب مع متطلبات العصر ، وتتلاءم مع التقدم العلمى والتقنى ، كما أخذ فى الاعتبار أن يكون محدوداً فى الصفوف الأولى مع صغر حجمها .

وقد أهتم التعليم الابتدائى بمتطلبات نمو الطفل فى هذه المرحلة العمرية التى تتميز بالحركة والنشاط والانطلاق ، من خلال الأنشطة المشتملة على مهارات التربية البدنية والفنية والموسيقية والمسرحية ومن خلال المهارات العلمية والتكنولوجية .

وقد روعى تحقيق التوازن بين الهدف المعرفى والهدف التنموى للطفل من خلال توفير ٣٠% على الأقل من المنهج للأنشطة التربوية والمهارات العملية ، وذلك يستوجب العمل على تقليل حجم المواد الدراسية ، وماتتضمنه من كم المعلومات ، لإتاحة الفرصة للأنشطة التربوية والمهارات العلمية والتكنولوجية البسيطة مع إعطاء المعلم حرية اختيار الأنشطة المناسبة للبيئة واهتمامات التلميذ

٣- مرحلة التعليم الإعدادى :

تطـورت مناهج التعليم الإعدادى العام والمهنى تطوراً كبيراً حيث شمل التطوير حجم خطة الدراسة ومحتوى المناهج والكتب والأنشطة المصاحبة لها ٠

وقد روعى فى هذا التطوير الأخذ بمبدأ التخفيف من الكم مع العناية بالكيف ، والالتزام بـالمواد المقررة والتركيز فى التربية الدينية على ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والاهـتمام بتعليم اللغة العربية بشكل يسمح للطلاب التعود على استخدام اللغة الفصحى تحدثاً وكتابة وكذلك زيدت جرعة الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية ٠

كمـا تم استخدام مادة التكنولوجيا لتنمية التفكير الابتكارى والإبداعى والقدرة على حل المشـكلات مع تضمين الأنشطة المصاحبة لتنمية قدرة التلميذ على البحث والتقصى واكتساب المهارات العقلية والعملية ، والمساعدة على تحقيق التكامل بين أهداف المادة والأنشطة ٠

ثانـياً : القضـايا البيئـية وأساليب التكامل التى اتخذت عند بناء محتوى المناهج والمواد الدراسية :

التأكيد فيها على ما يلى :

- تناول القضايا العالمية المتصلة بالبيئة والمحافظة عليها وذلك من خلال موضوعات المواد الدراسية المختلفة بمراحل التعليم المختلفة ، وخاصة مرحلة التعليم الأساسى ٠
- تحقـيق الترابط والتنسيق بين موضوعات المنهج الواحد من ناحية ، وبين المناهج الدراسية الأخرى من ناحية أخرى ، وذلك فى كل صف دراسى بالمراحل التعليمية المختلفة ٠
- دمـج المفاهـيم والقضايا العالمية المعاصرة فى مناهج المواد الدراسية ، فى شكل أنشطة وممارسات عملية ، وشملت هذه المفاهيم والقضايا مايلى :
- التربـية مـن أجل السلام ، المهارات الحياتية ، البيئة والمحافظة عليها وتجميلها ، الـزيادة السـكانية وعلاقـتها بالتنمية ، السياحة وتنمية الوعى السياحى ، الصحة الوقائية والعلاجية ، احترام العمل وجودة الإنتاج ، حسن استخدام الموارد وتنميتها ، ترشـيد الاستهلاك ، التسامح وعدم التعصب ، الوحدة الوطنية ومحاربة التطرف ، حقـوق الإنسـان ، المرأة ومنع التمييز ضدها ، الوعى القانونى ، حقوق الطفل ، قواعد المرور ، العولمة ،

واستمراراً للجهود الرامية لتطوير المناهج ، تم تشكيل لجان مراجعة ومتابعة توصيات المؤتمـرات القومـية عـام ١٩٩٨ ، وذلك للنظر فى ما تم تنفيذه منها ، والعمل على أن يتم

الـــتطوير فى ضوء الآراء والمقترحات الميدانية ، ومتغيرات العصر ومستحدثاته وتحدياته ، وتطلعاته للمستقبل ، وتوصلت تلك اللجان إلى مايلى :

أولاً : من حيث المبادئ العامة والخبرات والمعارف المختلفة :

أكدت الآراء على مايلى :

- مـــراجعة المـــناهج والكتـــب الدراســـية فى ضوء توصيات المؤتمرات القومية ، ودراســـات مقارنة على مناهج الدول المتقدمة ، وتحقيق ما أبدى من وجهات نظر وآراء الميدان .
- إعادة النظر فى الكتب الدراسية لتخفيف الكم المعرفى ، وتغليب الكيف على الكم ، والتركيز على المفاهيم والأفكار الرئيسية .
- تحديـــث المـــادة العلمية بما يتلاءم مع التطورات المعاصرة ، والرؤية المستقبلية ، ومتطلبات إعداد المواطن للقرن الحادى والعشرين .
- ربط المناهج والكـــتب الدراسية بالتكنولوجيا المعاصرة ، والثورة المعلوماتية .
- –التأكيد على النشاط المدرسى كأسلوب للتعليم والتعلم .
- –تعظـــيم دور التلمـــيذ فـــى تناول المادة العلمية ، بحيث تزداد فاعليته فى العملية التعليمية تحفيزاً للتعلم الذاتى .
- –الارتقـــاء بالكـــتاب المدرســـى مع توافر مصادر التعلم المتعددة والمختلفة للتلميذ لتحصيل المعلومات والمهارات .

ثانـــياً : مـــن حيـــث القضايا البيئية وأساليب التكامل التى اتخذت عند بناء محتوى المناهج والمواد الدراسية :

تم التأكيد على ما يلى :

- تضـــمين القضايا والمفاهيم المعاصرة فى المناهج والكتب الدراسية ، بما يغرس فى نفوس التلاميذ السلوكيات السليمة ، وتنمى الشعور بالمواطنة .
- إنـــتاج مواد تعليمية مصاحبة لمناهج المرحلة الابتدائية ، وذلك لتعويد التلاميذ على التعلم الذاتى ، ومراعاة للفروق الفردية ، وإثراء للمناهج بشكل عام ، وذلك مثل :
- سلسلة من (موديولات) التثقيف البيئى والصحى ، التى تركز على الاهتمام بالتوعية البيئية والصحية .
- حقيبة تعليمية ، متعددة الوسائط لتنمية الوعى البيئى والصحى .

- ومـــع استمرار جهود تطوير المناهج فى مراحل التعليم المختلفة ، روعى ضرورة تطويـــر مـــناهج ذوى الاحتـــياجات الخاصــــة ، وذلك عقب عقد المؤتمر القومى للموهوبين عام ٢٠٠٠ ، والذى أكد فى توصياته على ما يلى :
- تبـــنى أساليب التعليم على أساس تنمية القدرات العليا فى التفكير ، وتصميم المواقف التعليمـــية الـــتى تثير حب الاستطلاع والتساؤل ، وإتاحة الفرص للتجريب ، وحق الاختيار ، والممارسة الفعلية ٠
- إعـــــداد بطاقـــة خاصة بالتلميذ تتضمن معلومات عن سماته الشخصية ، وقدراته ، ومهاراته ، وملاحظات المعلمين له ٠
- الاهتمام بالأنشطة التربوية فى الكشف عن المواهب وتنميتها ٠
- تشجيع المشاركة فى الأولمبياد العالمى فى الرياضيات والعلوم وغيرها ٠
- إعـــداد كتيبات وأدلة معلم بها أنشطة حرة متنوعة تستثير القدرات المختلفة للتلاميذ على أن تكون هذه الأنشطـــة مرتبطة بثقافة البيئة المحلية والمجتمعية ٠
- إثـــراء الكتـــب المدرســـية بمعلومات وأنشطة إضافية تتوافق مع قدرات الموهوبين وتتناسب مع مستوياتهم ٠
- تخصـــيص حصـــص للموهوبيـــن فـــى المجالات المختلفة لإشباع وتنمية المواهب والقدرات المتنوعة لهم ٠
- المحافظـــة علـــى البيـــئة ومنع تلوثها لما لها من تأثير على تقليص القوى والقدرات المستقبلية بما فى ذلك الإبداع والنبوغ والموهبة ٠
- وقـــد تم تشكيل لجان لتطوير مناهج ذوى الاحتياجات الخاصة ، حيث وضع تصور لهذه المناهج والمواد التعليمية ، بما يلبى احتياجات الفئات التالية من التلاميذ :
- المتفوقين والموهوبين ، بطيئ التعليم ، الإعاقة البصرية ، الإعاقة السمعية ، الإعاقة الذهنية ، متعددى الإعاقة ،

كمـــا تم تطوير مناهج مدارس المجتمع ، ومناهج مدارس الفصل الواحد عام ١٩٩٩ م وهى المـــدارس التى تهتم بتعليم الفتيات ، وتوصيل التعليم إلى المناطق النائية ، وتعتمد على نظـــام الفصـــول مـــتعددة المستويات ، حيث تم إعادة تنظيم محتوى الكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية بما يتواءم مع طبيعة تلاميذ هذه المدارس وذلك من خلال :

- اســتخدام نظــام المنهج الحلزونى الرأسى ، وذلك بتناول مادة واحدة بشكل رأسى "حلــزونى" معتمداً على التدرج المعرفى والمهارى ، مثل (منهج اللغة العــربية ، والرياضيات) فى الصفوف (الأول ، والثانى ، والثالث) الابتدائى •
- تأليف وإنتاج كراسات تدريبات وأنشطة مصاحبة للكتب •
- وضــع أدلة معلم تتلاءم مع طبيعة المنهج ، وطبيعة تنظيم المحتوى ، مع التركيز فــيها علــى كيفية إدارة الفصل "متعدد المستويات" والاهتمام بكيفية توجيه التلاميذ ذاتياً.
- تصميم وإنتاج أنشطة أركان ، وأنشطة تعلم ذاتى للمدارس متعددة المستويات.

الخطط الدراسية لمرحلة التعليم الأساسى :

أولاً : الخطط الدراسية بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسى :

يوضـــح الجدول التالى بيان مقارن بتطوير الخطط الدراسية بالحلقة الابتدائية من التعليم الأساســى بيــن عامى (١٩٩٠/٢٠٠٠) وذلك من حيث عدد حصص كل مادة وجملة الحصص المقررة أسبوعياً :

بيان مقارن بالخطط الدراسية للحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسى عامى (١٩٩٠ / ٢٠٠٠م) من حيث المواد الدراسية ، وتوزيع عدد الحصص لكل مادة دراسية وجملة الحصص المقررة أسبوعياً

الصف الدراسى المادة الدراسية	الأول		الثانى		الثالث		الرابع		الخامس	
	١٩٩٠	٢٠٠٠	١٩٩٠	٢٠٠٠	١٩٩٠	٢٠٠٠	١٩٩٠	٢٠٠٠	١٩٩٠	٢٠٠٠
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
اللغة العربية	١٠	١٢	١٠	١٢	١٠	١٢	١٠	١١	٨	١١
الخط العربى	–	٢	–	٢	–	٢	–	١	–	١
اللغة الأجنبية	–	–	–	–	–	–	–	٣	–	٣
الرياضيات	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦
الدراسات الاجتماعية	–	–	–	–	–	–	٢	٢	٢	٢
العلوم	–	–	–	–	–	–	٢	٣	٤	٣
المعلومات العامة والأنشطة البيئية	٣	–	٣	–	٦	–	–	–	–	–
أنشطة تربوية ومهارات عملية	–	١٠	–	١٠	–	١٠	–	–	–	–
التربية الفنية	٢	–	٢	–	٢	–	٢	٢	٢	٢
التربية الرياضية	٢	–	٢	–	٢	–	٢	٣	٢	٣
التربية الموسيقية	١	–	١	–	١	–	١	٢	١	٢
المجالات العملية	–	–	–	–	–	–	–	١	–	١
الصيانة والترميمات	–	–	–	–	–	–	–	١	–	١
المواد التكنولوجية	–	–	–	–	–	–	٢	–	٢	–
الكمبيوتر	–	١	–	١	–	١	–	–	–	–
المكتبة	–	١	–	١	–	١	–	١	–	١
جملة الحصص	٢٧	٣٥	٢٧	٣٥	٣٠	٣٥	٣٠	٣٩	٣٠	٣٩

ويتضح من الجدول السابق ، ما يلى :

بالنسبة للمواد الدراسية :

- أن هناك مواد أساسية لم تتغير فى الخطط الدراسية لعامى ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠م ، وهى :

التربـــية الدينـــية ، اللغة العربية ، الدراسات الاجتماعية ، الرياضيات ، العلوم ، التربية الفنية ، التربية الرياضية ، التربية الموسيقية .

- أن هناك مواد دراسية كانت موجودة عام ١٩٩٠م وحذفت عام ٢٠٠٠م ، وهى :
المعلومات العامة والأنشطة البيئية ، المواد التكنولوجية .
- أن هناك مواد دراسية أضيفت فى الخطة الدراسية عام ٢٠٠٠م ، وهى :
اللغة الإنجليزية ، الخط العربى ، الأنشطة التربوية والمهارات العملية ، المجالات العملية ، الصيانة والترميمات ، الكمبيوتر ، المكتبة .

بالنسبة لعدد الحصص :

- أن هـــناك مواد دراسية لم يحدث بها تغيير فى عدد الحصص عامى ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠م ، وهى :
التربية الدينية ، الرياضيات ، الدراسات الاجتماعية ، التربية الفنية (عدا الصفوف الثلاث الأولى) .
- أن هناك مواد دراسية بها زيادة فى عدد الحصص بالخطة الدراسية عام ٢٠٠٠ ، وهى :
اللغة العربية ، التربية الرياضية ، التربية الموسيقية (عدا الصفوف الثلاث الأولى) .
- أن هـــناك مـــواد دراسية أضيفت لها حصص فى الخطة الدراسية عام ٢٠٠٠م ولم تكن موجودة فى عام ١٩٩٠ ، وهى :
اللغة الإنجليزية ، الخط العربى ، الأنشطة التربوية والمهارات العملية ، المجالات العملية ، الصيانة والترميمات ، الكمبيوتر ، المكتبة .
- أن هناك مواد دراسية كانت موجودة عام ١٩٩٠ وحذفت عام ٢٠٠٠م ، وهى :
المعلومات العامة والأنشطة البيئية ، والمواد التكنولوجية .

بالنسبة لجملة الحصص :

- جملة الحصص عام ١٩٩٠م تراوحت بين ٢٧-٣٠ حصة أسبوعياً ، بينما جملة الحصص عام ٢٠٠٠م تراوحت بين ٣٥ :٣٩ حصة أسبوعياً .
  * مدة العام الدراسى ٩ شهور تقريباً
  * عدد الأسابيع الدراسية ٣٨ أسبوعاً .

* متوسط مدة الحصة الدراسية ٤٥ دقيقة .

ثانياً : الخطط الدراسية بالحلقة الإعدادية من مرحلة التعليم الأساسى :

يوضح الجدول التالى بيان مقارن بالخطط الدراسية بالحلقة الإعدادية من مرحلة التعليم الأساســى بين عامى (١٩٩٠/٢٠٠٠) وذلك من حيث عدد الحصص المقررة لكل مادة دراسية وجملة الحصص المقررة أسبوعياً :

بيان مقارن بالخطط الدراسية بالحلقة الإعدادية من مرحلة التعليم الأساسى عامى ١٩٩٠/٢٠٠٠ من حيث المواد الدراسية ، وتوزيع عدد الحصص لكل مادة دراسية وجملة الحصص أسبوعياً

الصف الدراسى / المادة الدراسية	الأول		الثانى		الثالث	
	١٩٩٠	٢٠٠٠	١٩٩٠	٢٠٠٠	١٩٩٠	٢٠٠٠
التربية الدينية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
اللغة العربية	٦	٧	٦	٧	٦	٧
الخط العربي	-	١	-	١	-	١
اللغة الأجنبية	٥	٥	٥	٥	٥	٥
الرياضيات	٥	٥	٥	٥	٥	٥
الدراسات الاجتماعية	٣	٣	٣	٣	٣	٣
العلوم	٤	٤	٤	٤	٤	٤
التربية الفنية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الرياضية	٢	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الموسيقية	١	١	١	١	١	١
الترميم والصيانة	-	١	-	١	-	١
المواد التكنولوجية (التكنولوجيا)	٤	٣	٤	٣	٤	٣
المكتبة	-	١	-	١	-	١
المجالات العملية	-	٢	-	٢	-	٢
جملة الحصص	٣٤	٣٩	٣٤	٣٩	٣٤	٣٩

ويتضح من الجدول السابق ، ما يلى :

بالنسبة للمواد الدراسية :

- أن هناك مواد لم تتغير فى الخطط الدراسية لعامى ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠م ، وهى : التربيـــة الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الأجنبية ، الرياضيات ، الدراسات الاجتماعية ، العلوم ، التربية الفنية ، التربية الرياضية ، التربية الموسيقية ، التكنولوجيا .

- أن هناك مواد دراسية أضيفت فى الخطة الدراسية عام ٢٠٠٠م ، وهى :
الخـط العـــربى ، الترميم والصيانة ، المكتبة ، المجالات العملية (المجال الزراعى ، المجال الصناعى ، المجال التجارى ، الاقتصاد المنزلى) .

بالنسبة لعدد الحصص :

- أن هــناك مواد دراسية لم يحدث بها تغيير فى عدد الحصص عامى ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠م ، وهى :
التربــية الدينــية ، اللغة الأجنبية ، الرياضيات ، العلوم ، الدراسات الاجتماعية ، التربية الفنية ، التربية الرياضية ، التربية الموسيقية .
- أن هناك مواد دراسية بها زيادة فى عدد الحصص بالخطة الدراسية عام ٢٠٠٠ ، وهى :
اللغة العربية .
- أن هناك مواد دراسية بها زيادة فى عدد الحصص بالخطة الدراسية عام ١٩٩٠م ، وهى :
المواد التكنولوجية (التكنولوجيا) .
- أن هــناك مــواد دراسية أضيفت لها حصص فى الخطة الدراسية عام ٢٠٠٠م ولم تكن موجودة فى عام ١٩٩٠ ، وهى :
الخط العربى ، الترميم والصيانة ، المجالات العملية ، المكتبة .

بالنسبة لجملة الحصص :

- جملة الحصص عام ١٩٩٠م كانت ٣٤ حصة أسبوعياً ، بينما جملة الحصص عام ٢٠٠٠ م أصبحت ٣٩ حصة أسبوعياً .
  * مدة العام الدراسى ٩ شهور تقريباً .
  * عدد الأسابيع الدراسية ٣٨ أسبوعاً .
  * متوسط مدة الحصة الدراسية ٤٥ دقيقة .

ويعكــس التغــير الحادث فى الخطط الدراسية لمرحلتى التعليم الأساسى التنفيذ الفعلى للعديــد مــن توصيات المؤتمرات الخاصة بتطوير مناهج المرحلتين- السابق الإشـــارة إليها - وتحقيق تحسن كمى فى جودة مدخلات النظام التعليمى خلال تلك الفترة .

* **تطوير مناهج التعليم الثانوى (الفنى / العام) :**

أجريت عدة محاولات لتطوير مناهج التعليم الثانوى (الفنى / العام) ، فى خلال التسعينات من القرن العشرين وتولى وزارة التربية والتعليم حالياً اهتماماً خاصاً بتطوير التعليم الثانوى بما يشـــمل : سياســـاتـــه ونظمـــــه آلياته ومناهجه ومخرجاته حسب حاجة السوق ومتطلباته ، أو الاستكمال فى الجامعة .

أولاً : تطوير مناهج التعليم الثانوى الفنى :

تمت عدة خطوات لتدعيم وتطوير التعليم الثانوى الفنى ، وخاصة التعليم الثانوى الصناعى للارتقـــاء بالمستوى الكيفى له ، حتى يلحق بركب التطوير العلمى والتكنولوجى على المستوى العالمى ، ويحقق ذلك من خلال :

- تطويـــر الخطـــط الدراسية بالمدارس الفنية لتواكب التقدم العلمى والتطورات التكنولوجية السريعة .
- استحداث تخصصات جديدة مثل تخصص : صيانة المصاعد – صيانة الأجهزة الطبية – الحاسبات الآلية والبرمجيات – شبكة المعلومات – نظم التحكم – المعدات الثقيلة – إدارة الأعمال– التسويق – السكرتارية .
- اقـــتراح المــــناهج والتخصصـــــات الجديـــدة التى تخدم الاقتصاد الوطنى من خلال لجنة استشارية (رجال الأعمال ، والغرف التجارية والصناعية) .
- إدخال الكمبيوتر فى المدارس الفنية على اختلاف أنواعها .
- التركيز على خدمات التسويق .
- تدعـــيم مشـــــــروع رأس المـــال بالمدارس الصناعية والزراعية ، لإتاحة فرص إضافية لتدريب الطـــلاب ، واستغلال إمكانات هذه المدارس فى الإنتاج ، وتدعيم المدارس .

* **مشروع مبارك ـ كول لتطوير التعليم الفنى (١٩٩١) :**

ويهـــدف إلى خلق جيل من العمالة الفنية المتدربة تدريباً علمياً وعملياً على وسائل الإنتاج والتكنولوجيا الحديثة المتقدمة ، بما يتمشى مع احتياجات المصانع والمجالات الاقتصادية الأخرى وســـوق العمـــل . وفى مجال إعداد المناهج وتطويرها يشترك الخبراء الألمان والمتخصصون بالمصــــانع والشـــركات مــــع وزارة التربية والتعليم فى إعداد مناهج الدراسة النظرية والمناهج

العملـــية ، وتعـــتمد الدراســـة وفقـــاً لذلك على دراسة نظرية لمدة يومين فى المدارس الثانوية الصناعية ، وأربعة أيام تدريب عملى فى المصانع .

* **مشروعات بالجهود الذاتية :**

وذلـــك اعتـــباراً من سبتمبر ١٩٩٦ وذلك بالاتفاق مع المصانع على تخريج مهنيين يحتاج إلـــيهم سوق العمل مثل : ميكانيكى صناعى ، إليكترونى صناعى ، الملابس الجاهزة ، المعدات الثقيلة ، التمريض، النسيج ، المصنوعات الجلدية ، التركيبات الصحية ، التركيبات الكهربائية .

حيث تتحمل جمعـــيات المستثمرين وأصحاب المصانع والشركات تكلفة التدريب بها ، كما أنها تشارك فى إعداد وتخطيط المناهج .

ثانياً: تطوير مناهج التعليم الثانوى العام :

وزارة التربية والتعليم بصدد الإعداد لمؤتمر قومى لتطوير التعليم الثانوى ، واستعداداً لذلك تجـــرى حالياً دراسات مقارنة للوقوف على أحدث الاتجاهات فى مناهج التعليم الثانوى فى دول العالـــم المتقدمة ، كما تقوم لجان تطوير المناهج بإعداد تصور مقترح لمناهج التعليم الثانوى فى المواد الدراسية المختلفة ، يراعى فيها متطلبات الطالب العمرية وحاجاته ، ووظيفية المعلومات والمهارات الحياتية ، والمستحدثات العملية والتكنولوجية .

كمـــا تعقد اللقاءات التمهيدية لتحديد الأسس والمبادئ لفلسفة عملية تطوير التعليم الثانوى ، ثـــم تلـــيها ورش العمـــل لتبادل الآراء ووضع التصورات لمناهج التعليم الثانوى لعرضها على المؤتمر ..

وقد مرت مرحلة التعليم الثانوى العام بعدة مراحل بهدف تطوير بعض المناهج الدراسية ، وقد سميت الثانوية العامة حتى عام ١٩٩٤/٩٣ بالثانوية العامة القديمة ، حيث كان التركيز فيها يـــتم فى نهاية المرحلة الثانوية وهو الصف الثالث الثانوى العام . ولكن فى عام ١٩٩٥/١٩٩٤ عدلـــت إلـــى ما سمى بالثانوية العامة الجديدة أو الموحدة أو المعدلة وشملت مرحلتين (الصف الـــثانى وسمى بالمرحلة الأولى للثانوية العامة ، والصف الثالث الثانوى وسمى بالمرحلة الثانية للثانوية العامة) وأصبح مجموع الطالب فى إتمام شهادة الثانوية العامة هو مجموع درجاته فى

الصــــفين الــــثانى والثالــث الثانوى مقسوماً على (٢) . وشملت مقررات الثانوية العامة القديمة والجديدة ، على ما يلى :

- مقررات أساسية (إجبارية) .
- مقررات اختيارية (تخصصية) .
- مقررات المستوى الرفيع (اختيارية) .

* إلا أنه تضاف مقررات تطبيقية (إجبارية) فى الثانوية العامة الجديدة .

* **الخطط الدراسية لمرحلة الثانوية العامة :**

يوضــح الجدول التالى بيان مقارن بتطور الخطط الدراسية للصف الأول من المرحلة الثانوية بين عامى (١٩٩٠/٢٠٠٠) وذلك من حيث عدد حصص كل مادة وجملة عدد الحصص المقررة أسبوعياً .

بيان مقارن بالخطط الدراسية للصف الأول الثانوى العام
بين عامى ١٩٩٠ : ٢٠٠٠م

المجموعة / المواد الدراسية		الصف الأول ١٩٩٠	الصف الأول ٢٠٠٠
التربية الدينية		٢	٢
اللغة العربية		٦	٦
اللغة الأجنبية	الأولى	٦	٦
	الثانية	٣	٣
الرياضيات		٤	٤
العلوم	الكيمياء	٢	٢
	الفيزياء	٢	٢
	الأحياء	٢	٢
المواد الاجتماعية	التاريخ	٢	٢
	الجغرافيا	٢	٢
التربية الوطنية		١	١
المجمـــــوع		٣٢	٣٢
لا تضاف إلى المجموع الكلى	التربية الرياضية	٢	٢
	الفنون	٢	٢
	مواد التكنولوجيا	٢	٢
المجمـــــوع		٣٨	٣٨

* تضاف حصة واحدة أسبوعياً لتدريس مادة التربية العسكرية فى المدارس الثانوية العسكرية .

ويتضح من الجدول السابق ، ما يلى :

- أن المـــواد الدراســـية وعدد الحصص لم يحدث لأى منها أى تغيير فى الفترة بين عامى ١٩٩٠ ، ٢٠٠٠م .
- أن المواد التى لا تضاف إلى المجموع هى :
  - التربية الرياضية .
  - الفنون وتشمل : التربية الفنية أو التربية الموسيقية .
  - مـــواد التكنولوجيا وتشمل : صناعى أو زراعى أو تجارى أو حاسب إلكترونى أو اقتصاد منزلى .
- أن الصف الأول الثانوى مواده الدراسية موحدة وليس فيها تخصص أو اختيار .

وفى إطار ما تضمنه كل من القرار الوزارى رقم (٦١) بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٥ من تحديد للخطــة فــى الصــف الثالث الثانوى العام (ثانوية عامة قديمة) والقرار الوزارى رقم (١٤٣) بتاريخ ١٩٩٤/٦/١٥ من خطط دراسية لمرحلتى الثانوية العامة (الصفين الثانى والثالث الثانوى العام) المعدل بالقرار الوزارى رقم (٤١٩) بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٢ .

يوضــح الجــدول التالى بيان مقارن بالخطط الدراسية بالثانوية العامة القديمة (الصــف الثالث الثانوى) ومرحلتى الثانوية العامة الجديدة (الصفين الثانى والثالث الثانوى العام) وذلك بيــن عــامى ١٩٩٢،٢٠٠٠م ، وذلــك من حيث المواد الدراسية (الإجبارية- التخصصية - الاختيارية) وعدد الحصص وجملة عدد الحصص المقررة أسبوعياً :

بيان مقارن بالخطط الدراسية للثانوية العامة القديمة (الصف الثالث الثانوى) ، ومرحلتى الثانوية العامة الجديدة (الصفين الثانى والثالث الثانوى العام) بين عامى ١٩٩٢ ، ٢٠٠٠م من حيث المواد الدراسية ، وعدد الحصص ، ومجموع الحصص

الصف الثالث الثانوى العام (ثانوية عامة قديمة) عام ١٩٩٣م

المواد الدراسية	عدد الحصص		
أولاً : مواد إجبارية (أساسية) :			
التربية الدينية	٢		
اللغة العربية	٦		
اللغة الأجنبية الأولى	٥		
اللغة الأجنبية الثانية	٣		
التربية الرياضية	١		
ثانياً : مواد تخصصية (يختار الطالب إحداهما:			
شعبة الآداب	**عدد الحصص**	**شعبة العلوم**	**عدد الحصص**
الجغرافيا	٣	الفيزياء	٣
التاريخ	٣	الكيمياء	٣
الفلسفة والمنطق	٣	الأحياء	٣
علم النفس والاجتماع	٣	الرياضيات	٥
ثالثاً : مواد اختيارية (يختار الطالب مقرراً واحداً من كل مجموعة			
مجموعة (أ)	**عدد الحصص**	**مجموعة (ب)**	**عدد الحصص**
الاقتصاد	٢	الحاسب الآلى	٢
الإحصاء	٢	الاقتصاد المنزلى	٢
الجولوجيا	٢	المجال الزراعى	٢
العلوم البيئية	٢	المجال التجارى	٢
الرياضيات العامة (الشعبة الأ فقط)	٢	المجال الصناعى	٢
		التربية الفنية	٢
		التربية الموسيقية	٢

المرحلة الأولى (الصف الثانى الثانوى العام) لعام ٢٠٠٠م

المواد الدراسية	عدد الحصص
أولاً : مواد إجبارية :	
التربية الدينية (١)	٢
اللغة العربية (١)	٦
اللغة الأجنبية الأولى (١)	٦
اللغة الأجنبية الثانية	٦
التربية الرياضية	١
الرياضيات (١)	٥
انياً : المواد الاختيارية (التخصصية) (يختار الطالب مادة واحدة فقط)	
الكيمياء	٥
الأحياء	٥
الجيولوجيا والعلوم البيئية	٥
الفلسفة والمنطق	٥
الجغرافيا	٥
علم النفس والاجتماع	٥
الاقتصاد والإحصاء	٥
التاريخ	٥
(٢) المواد التطبيقية (إجبارية) (يختار الطالب مادة واحدة)	
التربية الفنية	٤
التربية الموسيقية	٤
الاقتصاد المنزلى	٤
المجال التجارى	٤
المجال الزراعى	٤
المجال الصناعى	٤
الحاسب الآلى	٤
مجموع عدد الحصص	٣٦
رابعاً : مواد المستوى الرفيع : (يختار الطالب مادة أو مادتين)	
اللغة العربية	١
اللغة الأجنبية الأولى	١
الرياضيات	١
الأحياء	١
الجغرافيا	١
الفلسفة والمنطق	١

المرحلة الثانية (الصف الثالث الثانوى العام) لعام ٢٠٠٠م)

المواد الدراسية	عدد الحصص
أولاً : مواد إجبارية :	
التربية الدينية (٢)	٢
اللغة العربية (٢)	٦
اللغة الأجنبية الأولى (٢)	٦
التربية القومية	١
التربية الرياضية	٢
ثانياً:المواد الاختيارية (التخصصية) (يختار الطالب ثلاث مواد) +) الأولى)	
الكيمياء	٥
الأحياء	٥
الفيزياء	٥
الرياضيات (٢)	٥
التاريخ	٥
الجغرافيا	٥
الاقتصاد والإحصاء	٥
الجيولوجيا والعلوم البيئية	٥
الفلسفة والمنطق	٥
علم النفس والاجتماع	٥
مجموع عدد الحصص	٣١
ثالثاً: مواد المستوى الرفيع (اختيارية) (يختار الطالب مادة واحدة)	
اللغة العربية	١
اللغة الأجنبية الأولى	١
الرياضيات	١
الأحياء	١
الجغرافيا	١
الفلسفة والمنطق	١

يتضح من الجدول السابق ، ما يلى :

أولاً : بالنسبة للمواد الدراسية :

أ - المواد الإجبارية (الأساسية) :

- أن هناك مواد دراسية لم تتغير فى الخطط الدراسية عام ١٩٩٢م ، (الثانوية العامة القديمة) ، ومرحلتى الثانوية العامة (النظام الجديد) عام ٢٠٠٠م ، وهى:
التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الأجنبية الأولى ، اللغة الأجنبية الثانية ، التربية الرياضية .
- أن هناك مواد دراسية أضيفت للخطة الدراسية عام ٢٠٠٠م ، ولم تكن موجودة فى الخطة الدراسية عام ١٩٩٢م ، وهى : الرياضيات (١) ، التربية القومية .

ب- المواد الاختيارية والتخصصية :

- فى الخطة الدراسية للثانوية العامة القديمة عام ١٩٩٢م ، هناك انفصال تام بين المواد التخصصية لشعبة (العلوم أو الآداب) والمواد الاختيارية .
  * يأخذ الطالب مواد تخصصية لشعبة العلوم (الفيزياء ، الكيمياء ، الأحياء ، الرياضيات) أو مواد تخصصية لشعبة الآداب (الجغرافيا ، التاريخ ، الفلسفة والمنطق ، علم النفس والاجتماع) .
  * وفى المواد الاختيارية ، يختار الطالب مادة واحدة من المجموعة (أ) : (الاقتصاد ، الإحصاء ، الجيولوجيا ، العلوم البيئية ، الرياضيات العامة (لشعبة الآداب فقط) .
  كما يختار الطالب مادة واحدة من المجموعة (ب) (الحاسب الآلى ، الاقتصاد المنزلى ، المجال الزراعى ، المجال التجارى ، المجال الصناعى ، التربية الفنية ، التربية الموسيقية) .
- أما فى الخطة الدراسية لمرحلتى الثانوية العامة (النظام الجديد) عام ٢٠٠٠م فإن المواد التخصصية اختيارية .
  * حيث يختار الطالب فى المرحلة الأولى للثانوية العامة مادة واحدة فقط من ثمانية مواد دراسية (الكيمياء ، الأحياء ، الجيولوجيا والعلوم البيئية ، الفلسفة والمنطق ، الجغرافيا ، علم النفس والاجتماع ، الاقتصاد والإحصاء ، التاريخ) .
  * أما فى المرحلة الثانية للثانوية العامة ، فإن الطالب يختار ثلاث مواد دراسية من (الكيمياء ، الأحياء ، الفيزياء ، الرياضيات (٢) ، التاريخ ، الجغرافيا ، الاقتصاد

والإحصاء ، الجيولوجيا والعلوم البيئية ، الفلسفة والمنطق ، علم النفس والاجتماع) بشرط ألا يكون قد أدى الطالب الامتحان فيها فى المرحلة الأولى " الصف الثانى " .

* كما أنه عند اختيار المواد التخصصية الاختيارية يجب أن يكون من بينها مادة واحدة من المجموعة (أ) (التاريخ ، الجغرافيا ، الفلسفة والمنطق ، علم النفس والاجتماع ، الاقتصاد والإحصاء) ، ومادة واحدة من المجموعة (ب) (الرياضيات (٢) ، الفيزياء ، الكيمياء ، الأحياء ، الجيولوجيا والعلوم البيئية) .
* فى حالة اختيار الطالب لمواد المجموعة الأدبية (أ) عليه أن يختار ثلاث مواد اختيارية تخصصية من المجموعة الأدبية (أ) بشرط أن يكون من بينها مادة التاريخ ، ويختار مادة واحدة من مواد المجموعة العلمية (ب) .
* فى حالة اختيار الطالب لمواد المجموعة العلمية (ب) عليه أن يختار ثلاث مواد من المجموعة العلمية (ب) ويختار مادة واحدة من مواد المجموعة الأدبية (أ) .

ج – المواد التطبيقية (إجبارية) :

فى الخطة الدراسية لمرحلتى الثانوية العامة لعام ٢٠٠٠م ، يختار الطالب مادة واحدة فقط من سبع مواد دراسية (الحاسب الآلى ، الاقتصاد المنزلى ، المجال الزراعى ، المجال التجارى ، المجال الصناعى، التربية الفنية ، التربية الموسيقية) . كما حددت المادة الثانية من القرار الوزارى رقم (٤١٩) أن مادة التربية الدينية ، ومادة التربية القومية ، والمادة التطبيقية مواد نجاح ورسوب ولا تضاف درجاتها إلى المجموع الكلى .

د – مواد المستوى الرفيع :

- فى الخطة الدراسية عام ١٩٩٢ يختار الطالب مادة أو مادتين من المواد الدراسية وهى (اللغة العربية ، اللغة الأجنبية الأولى ، الرياضيات ، الأحياء ، الجغرافيا ، الفلسفة والمنطق) ، بينما فى الخطة الدراسية عام ٢٠٠٠م يختار الطالب مادة واحدة فقط .
- ولذا نلاحظ فى الخطة الدراسية للمواد لمرحلتى الثانوية العامة عام ٢٠٠٠م مايلى :
  * إعطاء الفرصة للطالب للاختيار بصورة أوسع وأشمل .
  * إزالة الحواجز بين المواد الدراسية الأدبية والعلمية .
  * اهتمام بتدريس مادتى : الرياضيات (١) ، والتربية القومية .
  * اهتمام بالمواد التطبيقية .

ثانياً : بالنسبة لعدد الحصص :

- بالنســبة للثانوية العامة القديمة عام ١٩٩٢م ، فإن عدد الحصص بشعبة الآداب تصل إلى ٣٣ حصة أسبوعياً ، بينما عدد الحصص بشعبة العلوم تصل إلى ٣٥ حصة أسبوعياً .
- يضاف إلى ذلك حصة أو حصتان أسبوعياً بالنسبة لمواد المستوى الرفيع .
- بيــنما فى مرحلتى الثانوية العامة (الجديدة) عام ٢٠٠٠م ، فإن عدد الحصص بالمرحلة الأولــى (الصــف الــثانى الثانوى) تصل إلى ٣٥ حصة أسبوعياً ، بينما المرحلة الثانية (الصــف الثالــث الثانوى) تصل إلى ٣٢ حصة ، وبإضافة حصة مواد المستوى الرفيع تصل إلى ٣٣ حصة أسبــوعياً .

* متوسط مدة الحصة الدراسية ٤٥ دقيقة .
* عدد الأسابيع الدراسية ٣٨ أسبوعاً .
* مدة العام الدراسى ٩ شهور تقريباً .

٣/١ استراتيجيات التدريس والتعلم

١- أكدت توصيات المؤتمرات القومية للتعليم الابتدائى فى عام (١٩٩٣) والتعليم الإعــدادى (١٩٩٤) علــى ضرورة إتباع المعلمين فى التخصصات المختلفة لاستراتيجيات التدريس والتعلــيم الحديــثة خصوصــاً تلك التى ثبت فاعليتها فى تنمية وتحسين أداء التلاميذ فى العملــية التعليمية ، وفيما يلى بعض هذه الاستراتيجيات الخاصة **(بإعداد المعلم وتدريبه) بكل مادة دراسية:**

أ – بالنسبة لتعليم اللغة العربية تم التأكيد على ضرورة استخدام استراتيجيات مثل:
(الطــريقة التوليفــية – الــنمذجة – المناقشـــة – الألعاب والمباريات اللغوية – حل المشكلات– مسرحة الدروس– التوجيه الفردى الإرشادى لمعالجة الأخطاء – الحوار والمناظرة – التعليم التعاونى– طريقة النشاط) .

ب– وبالنســبة لتعلــيم اللغة الإنجليزية فقد تم التأكيد على ضرورة استخدام استراتيجيات مثل:
(الأنشــطة الــتى تركز على الصيغ اللغوية – النشاط الاتصالى فردياً أو زوجياً أو جماعياً إضافة إلى استراتيجيات العمل فى مجموعات صغيرة) .

ج – بالنسبة لتعليم العلوم فقد تم التأكيد على ضرورة استخدام استراتيجيات مثل :

(حل المشكلات- التعليم التعاونى- والعمل فى مجموعات صغيرة والتطبيقات العملية) .

د - بالنسبة لتعليم الرياضيات فقد تم التأكيد على ضرورة استخدام استراتيجيات مثل :
(حل المشكلات- التعليم فى مجموعات- استخدام الآلات الحاسبة) .

هـ -بالنسبة لتعليم الدراسات الاجتماعية فقد تم التأكيد على ضرورة استخدام استراتيجيات مثل :
(كتابة التقارير عن حل المشكلات وتسجيل الأحداث- عمل المشاغل ، والمعمل ، والملعب لإبراز النشاط الحادث داخل البيئة- عمل التجارب الخاصة بالبيئة- الرحلات- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة) .

و - بالنسبة لمواد التربية الفنية والمجالات العملية فقد تم التأكيد على ضرورة استخدام استراتيجيات مثل :
(العمل الجماعى- المناقشة- استخدام الوسائل الحديثة فى مجال تكنولوجيا التعليم- البيان العملى- العمل فى مجموعات صغيرة) .

٢- كما أوصى المؤتمر القومى لإعداد المعلم وتدريبه ورعايته الذى عقد فى القاهرة فى نوفمبر ١٩٩٦ بما يلى :-

أ - وضع نظام لتدريب المعلمين أثناء الخدمة ، يزيد من كفاءتهم المهنية ، ويوفر لهم مصادر الاتصال بالجديد فى تخصصاتهم ، ويراعى فى هذا النظام تنوع أشكال التدريب ما بين تدريب إقامى ، وتدريب من بعد تستخدم فيه الوسائط المتعددة .

ب- وضع نظام للتعليم من بعد لرفع مستوى معلمى التعليم الابتدائى ومدرسى التعليم الفنى للوصول بهم إلى مستوى الدرجة الجامعية الأولى ، وقد يكون من المفيد إنشاء معهد متخصص على المستوى القومى ، لتدريب المعلمين من بعد .

٣- ساهم استخدام شبكة الفيديو كونفرنس (Video Conference) - الاجتماع من بعد عن طريق الفيديو - فى تدريب المعلمين حيث تم إنشاء هذه الشبكة فى عام ١٩٩٦ وقد تم الانتهاء من ربطها بجميع المراكز على مستوى الجمهورية وعددها ٢٧ مركزاً ، وقد تم تدريب نحو (٢٢٦٣٥٣) متدرباً من خلال الشبكة وبنظام التدريب من بعد حتى يونيو عام ١٩٩٨ وكان معظمهم من فئة المعلمين بجميع المراحل (٩٧٧٥٢ من معلمى المرحلة الابتدائية ،

٥١٥٧١ من معلمى المرحلة الإعدادية ، ١٨٣٠٠ من معلمى المرحلة الثانوية ، ١١٢٨٩ مـن معلمى مرحلة رياض الأطفال) ، بالإضافة إلى معلمى محو الأمية ومدرسى الفصل الواحد والموجهين والإداريين وغيرهم من العاملين فى هذا المجال .

٤- ساهمت قناة تدريب المعلمين فى المراحل المختلفة والتى بدأت البث فى نهاية عام ١٩٩٨ فى تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة فى عملية التعليم حيث اعتبرت هذه القناة من ضمن القنوات المتخصصة لبث البرامج المختلفة لمختلف مراحل التعليم النظامى وهى تعد من ضمن الوسائل التكنولوجية الحديثة التى تقوم على استخدام أساليب التعليم من بعد فى تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تعليمية جديدة .

٥- تبنى المجلس الأعلى للجامعات الاتجاه نحو التأكيد على إعداد وتدريب المعلمين حيث تم تشكيل مجموعات عمل لدراسة دور الجامعات بالنسبة لخمسة مجالات محددة وهى:

أ - إعداد المعلم ومدى ما يمكن أن تقدمه الجامعات فى هذا الشأن ، إلى جانب مراجعة الكتب والمناهج فى مرحلة التعليم قبل الجامعى .

ب- تدعيم علوم المستقبل (الرياضيات- العلوم- اللغات) ، وكيفية إعداد المعلمين لها ، وأساليب تدريسها .

ج - رصد وتحديد المتغيرات العالمية وأثرها على أهداف التعليم ونظمه .

د - تدعيم التعليم فى المناطق المحيطة بالجامعات ، وخاصة فيما تقدمه الجامعات لهذه المناطق من خدمة مباشرة .

هـ-بحث سبل الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى الاتصالات والإلكترونيات فى التعليم .

وقد اضطلعت الجامعات خلال الخمسة أعوام المنقضية (١٩٩٥-٢٠٠٠) بالمجالات المشار إليها فبدأت فى تقديم برامج التدريب للمعلمين ، ودراسة مناهج التعليم العام ، والمشاركة مع وزارة التربية والتعليم فى العديد من مجالات التطوير .

٦- تأكيداً للاهتمام بتطوير أداء معلمى التعليم الفنى كان لابد من أن يترجم ذلك عملياً فى السياسة التعليمية الجديدة ، ففى مجال إعداد معلمى التعليم الصناعى تم توجيه قرض التعليم الفنى الهندسى بقيمة ٣٠ مليون دولار لتنفيذ ما يلى :

أ - إنشـاء وتجهيز كليتين جديدتين للتعليم الصناعى لتدريب المعلمين الفنيين إحداهما فى القاهـرة والأخـرى فـى بنى سويف وتمنح درجة البكالوريوس فى التربية " تعليم صناعى " بعد دراسة مدتها أربع سنوات للحاصلين على الثانوية العامة أو الفنية .

وقـد بـدأت الدراسة بكلية بنى سويف منذ العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ ، وهى تؤدى بصفة أساسية الوظائف التالية :

- إعداد المعلمين الفنيين المطلوبين لمدارس التعليم الفنى التابعة لوزارة التربية والتعليم والمساعدة فى تطوير هيئة التدريس فى المعاهد الفنية فوق المتوسطة.
- عرض البرامج الخاصة بتطوير إدارة التعليم الفنى .
- تقديم المعونة فى مجال التصميم ، وتطوير وتقويم المنهج الدراسى ، وتطوير وإنتاج المواد الدراسية .
- إقامة روابط فعالة مع الصناعة والمحافظة على استمرارها .

ب- وضـع بـرنامج لضـمان قيام كليات التعليم الصناعى بأداء وظائفها على وجه الدقة وتشمل:-

- اختـيار وتدريـب أفراد مؤهلين للقيام بوظائف مدربى المعلم الفنى فى كليات التعليم الصناعى .
- تعيين متخصصين للمعاونة فى التصميم والتدريس وتقييم البرامج وإعداد الوسائل التعليمية وتطوير نظام تقييم وتدريب المديرين .
- تطوير نظم الدراسة بكلية التعليم الصناعى بالقاهرة ليقتصر الإشراف بالنسبة للجوانب العملـية علـى هيئة التدريس بالكلية بعد أن كان يقوم بالإشراف أساتذة منتدبون من كليات الهندسة .
- تطوير نظام إعداد المعلمين بهذه الكلية على الأساس التكاملى بحيث يسند لعضو هيئة التدريس الإشراف على التدريب العملى مثلما يقوم بالإشراف على الجانب النظرى .

- تطويـــر بـــرنامج التربية العملية بالكلية اعتباراً من العام ١٩٩٤/٩٣ لتتم بمعدل يوم دراســـى كـــامل أســـبوعياً للفرقتيـــن الثالثة والرابعة فى المدارس ولمدة لا تقل عن أسبوعين متصلين فى الفصل الدراسى الثانى فى كل من الفرقتين .

٧- بالنســـبة لإعـــداد معلم التعليم الزراعى صدر القرار الوزارى رقم ٢٥٤ فى ١١/٥/ ١٩٩٢ والقـــرار الوزارى رقم ٢٥٥ فى ١٩٩٢/١١/٨ المنظمين لشعبة إعداد معلم المجـــال الـــزراعى فى مرحلة التعليم الأساسى . وبمقتضى هذه القرارات يتم عمل دراسات مسائية منتظمة للحاصلين على شهادة الدبلوم الثانوى الزراعى الذين يقومون بـــتدريس المجـــال الـــزراعى ندبـــاً وذلك بهدف تنمية مهاراتهم العلمية والتدريسية والتربوية .

٨- تمـــت فـــى السنوات (١٩٩٨ـــ ٢٠٠٠) بعض الجهود لتطوير أداء كليات التربية النوعية ورياض الأطفال وقد تمثلت هذه الجهود فيما يلى :

أ- أ - تـــم ضـــم كلـــيات التربية النوعية وكليات رياض الأطفال إلى المجلس الأعلى للجامعات بحيث تتبع كل كلية الجامعة التى توجد فى نطاقها .

ب- حرصاً على توفير فئات معينة من المعلمين تعانى وزارة التربية والتعليم من العجز فيها كمـــاً وكـــيفاً ، وتشجيعاً على تخريج معلمين على مستوى أكاديمى وتربوى جيد فقد تم تطويـــر اللوائـــح الداخلـــية لكليات التربية النوعية ورياض الأطفال بحيث تساير أحدث الاتجاهـــات العلمية العالمية فى إعداد المعلم وحتى يكون خريجو هذه الكليات أقدر على الاستجابة لاحتياجات سوق العمل سواء فى مدارس التربية والتعليم أو فى مدارس القطاع الخاص .

ج- اســـتجابة لقـــرارى المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى ، وفى ضوء توصيات المؤتمر القومـــى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى (فبراير ١٩٩٣) تم خلال العامين المذكورين إنشـــاء شـــعب دراسية جديدة تقابل احتياجات وزارة التربية والتعليم ، ومن أهمها إنشاء شـــعب دراســـية فى هذه الكليات لتخصص رياض الأطفال والتى تعتبر جزءً من التعليم الأساسى .

أما بالنسبة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة فقد تم فى هذا المجال عدد من التطورات فى السنوات الأخيرة من أهمها ما يلى :-

أ - فى إطار سياسة وزارة التربية والتعليم لتنشيط قطاع التدريب للمعلمين بمراحل التعليم قبل الجامعى فى أثناء الخدمة ليعطى أكبر عدد ممكن من المعلمين ؛ تمت زيادة عدد البرامج التدريبية التى نظمتها الإدارة العامة للتدريب بالوزارة لكافة التخصصات إلى (٢٨٣) برنامجاً استفاد منها (٣٥٨٩٤) معلماً وموجهاً ، وقد بلغت الموازنة المنصرفة على هذه البرامج (٣٨٨٦٥٢) جنيه فى العام ١٩٩٣/٩٢ . بينما وصل عدد البرامج التدريبـــية التى أنجزتها الإدارة العامة للتدريب (١٣١) برنامجا خلال العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ شارك فيها (١٢٢٩٨) معلماً وموجهاً.

ويوضـــح الجدول التالى بيان البرامج وعدد مرات التنفيذ وعدد المشاركين فيها والمجالات التى تتضمنها :

بيان البرامج وعدد مرات التنفيذ وعدد المشاركين فيها والمجالات التى تتضمنها

اسم البرنامج	مرات التنفيذ	عدد المشاركين	المجـــــــالات
البرامج العلمية	٢٠	٣٠٠	رياضيات - علوم ومعامل مجالات
البرامج الفنية	٨	٣٨٥	تعليم ثانوى (صناعى- زراعى- تجارى)
برامج اللغات	٨٩	٦٣٠١	لغة (عربية- إنجليزية- فرنسية - إيطالية- ألمانية)
البرامج الإشرافية	١٥	٤٣١٢	برامج ترقية -مواد اجتماعية-رياض أطفال- فصول المتفوقين - الإعاقة التربية الاجتماعية
الجملة	١٣٢	١١٢٩٨	

وقد أخذت برامج التدريب المباشر فى الازدياد حيث بلغت (٢٢٥) برنامجاً فى عام ١٩٩٩/٩٨ بزيادة نسبتها ٤,١٣%

ب- بـــدء سياسة ابتعاث المعلمين إلى الخارج للتدريب بجانب تنشيط برامج التدريب التى تعقد للمعلميـــن أثناء الخدمة بالإدارة العامة للتدريب بالوزارة ومراكز التدريب الفرعية ، حيث وضـــعت الـــوزارة خطـــة جديدة لإيفاد عدد من المعلمين سنوياً للتدريب فى المؤسسات التعليمية فى الخارج فى المجالات المختلفة على الجديد فى التربية واستراتيجيات التدريس الحديـــثة وكيفـــية استخدام التكنولوجيا المتطورة كأدوات تعليمية ، وقد بدأت الوزارة منذ

سبتمبر ١٩٩٣ فى إيفاد بعثات لتدريب المعلمين بالخارج فى مجالات العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية ، وكانت البداية (٣٣٩) معلماً للتدريب عام ١٩٩٤/٩٣ واســتمرت الأعداد فى الزيادة كل عام حتى بلغت (٢٥٨٨) معلماً فى عام ١٩٩٩/٩٨ ، وبذلك تكون نسبة الزيادة قد بلغت ٢٩٩% .

ويتم الإيفاد على أفواج ثلاثة سنويا فى يناير وأبريل وسبتمبر للتدريب فى الجامعات المختارة عن طريق المكاتب الثقافية بالخارج فى دول المملكة المتحدة ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وفرنسا ، وأيرلندا .

وقــد شــملت البعــثات أعرق الجامعات فى تلك الدول بالإضافة إلى عقد عديد من الــبرامج التدريبية لرفع المستوى العلمى للمعلمين ، وذلك باستخدام التكنولوجيا المتطورة والاحــتكاك بمــا يجرى فى الحقل التربوى البلدان ويوضح الجدول التالى أعداد المعلمين والموجهين ومديرى المدارس الموفدين إلى الدول المختلفة فى بعثات خارجية .

أعداد المعلمين الموفدين إلى الدول المختلفة

العام الدراسى	الدولة	علوم	رياضيات	لغة إنجليزية E	لغة فرنسية F	رياأ	تربيةخاصة	موجه	مديرمدرسة	الجملة
٩٩٤/٩٣	المملكة المتحدة	١٢٦	٩٤	١١٩	–	–	–	–	–	٣٣٩
	الولاياتالمتحد	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	فرنسا	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	الجملة	١٢٦	٩٤	١١٩	–	–	–	–	–	٣٣٩
٩٩٥/٩٤	المملكة المتحدة	١٣٧	١٣٦	٨٦	–	–	–	–	–	٣٥٩
	الولاياتالمتحد	٨٦	٦٨	٦٣	–	–	–	–	–	٢١٧
	فرنسا	–	–	–	٢٠	–	–	–	–	٢٠
	الجملة	٢٢٣	٢٠٤	١٤٩	٢٠	–	–	–	–	٥٩٦
٩٩٦/٩٥	المملكة المتحدة	٣١٦	٢٢٧	٧٢	–	–	–	–	–	٦١٥
	الولاياتالمتحد	–	–	١٤٩	–	–	–	–	–	١٤٩
	فرنسا	٢٥	١٤	–	٢٠	–	–	–	–	٥٩
	الجملة	٣٤١	٢٤١	٢٢١	٢٠	–	–	–	–	٨٢٣
٩٩٧/٩٦	المملكة المتحدة	٣٣٦	٢٤٩	١٣٦	–	–	–	–	–	٧٢١
	الولاياتالمتحد	٣٥	٣٦	٢٢٨	–	–	–	–	–	٢٩٩
	فرنسا	٨	٨	–	٤٠	–	–	–	–	٥٦
	الجملة	٣٧٩	٢٩٣	٣٦٤	٤٠	–	–	–	–	١٠٧٦
٩٩٨/٩٧	المملكة المتحدة	٣٣٨	٢٤٩	٢٠٤	–	–	–	–	–	٧٩١
	الولاياتالمتحد	٦٥	٦٤	٩٩	–	–	–	–	–	٢٢٨
	فرنسا	–	–	–	٨٠	–	–	–	–	٨٠
	الجملة	٤٠٣	٣١٣	٣٠٣	٨٠	–	–	–	–	١٠٩٩
٩٩٩/٩٨	المملكة المتحدة	٣٣٩	٢٤٩	١٨٠	–	–	–	١٥	١٠٥	٨٨٨
	الولاياتالمتحد	٨٤	٨٥	١١٩	–	–	–	–	–	٢٨٨
	ايرلندا	–	–	–	–	٦٠	٢٠	–	–	٨٠
	فرنسا	–	–	–	٩٩	–	–	–	–	٩٩
	الجملة	٤٢٣	٣٣٤	٢٩٩	٩٩	٦٠	٢٠	١٥	١٠٥	١٣٥٥
جملة البعثات ١٩٩٩/٩٨		١٧٩٥	١٤٧٩	١٤٥٥	٢٥٩	٦٠	٢٠	١٥	١٠٥	٥٢٨٨
٢٠٠٠/٩٩	المملكة المتحدة	٣٣٩	١٧٧	١٩٦	–	–	–	١٠٥	١٣	٨٣٠
	الولاياتالمتحد	٩٩	١٠٠	١٠٠	–	–	–	–	–	٢٩٩
	فرنسا	–	–	–	٧٢	–	–	٨	–	٨٠
	الجملة	–	–	–	–	–	–	–	–	–
جملة البعثات ٢٠٠٠/٩٩		٤٣٨	٢٧٧	٢٩٦	٧٢	–	–	١١٣	١٣	١٢٠٩
الجملة		٢٣٣٣	١٧٥٦	١٧٥١	٣٢٨	٦٠	٢٠	٢٢١	٢٨	٦٤٩٧
جملة فوج سبتمبر ٢٠٠٠		١٣٦	١٠٩	١١٦	٤٠	٣٠	١٠	٣٨	٢	٥٠٨
اجمالى المبعوثين حتى سبتمبر ٢٠٠٠		٢٤٩٦	١٨٦٥	١٨٦٧	٣٦٨	٦٠	٣٠	٢٥٩	٣٠	٧٠٠٥

ومن خلال دراسة الجدول السابق يلاحظ أن هناك نمواً مطرداً فى أعداد المبعــوثين إلى الخارج فى مجالات العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية والفرنسية ، إضافة إلى ما تم إدراجه فـــى بـــرنامج التدريب بالخارج خلال العام التدريبى ١٩٩٩/٩٨ من العاملين بنوعيات جديدة مثل: رياض الأطفال- التربية الخاصة-الإدارة المدرسية- التوجيه الفنى والفصل الواحد .

ج - الجهــود التى تبذلها وحدة التخطيط والمتابعة فى مجال تدريب المعلمين من بعد بدأت منذ عام ١٩٩٦ من خلال برنامج لتحسين التعليم الأساسى بالتعاون مع البنك الدولى والاتحاد الأوروبى ويضم هذا البرنامج من بين مكونات الإطار الاستراتيجى للعمل : تطوير نوعية

التدريس والتعليم بما يساعد فى النهاية على تأكيد تحصيل التلاميذ للمهارات الأساسية ، هذا بجانب السعى لتحقيق أهداف عديدة منها :-

(١) الاهتمام باستخدام التكنولوجيا فى الفصل بكل أنواعها (بدءا من أبسط الوسائط مثل السبورة ، إلى أعقدها وأحدثها مثل الكمبيوتر) .

(٢) إدخال نظام مستمر للتعليم من بعد أثناء الخدمة للمعلمين ومديرى المدارس .

(٣) استخدام آليات التعليم من بعد داخل حجرة الدراسة ، عن طريق تصميم حقائب لتعليم المهارات الأساسية .

ويقوم هذا المشروع على أساس الاستفادة من خبراء على المستوى العالمى فى مجال التعليم من بعد من بريطانيا (الجامعة البريطانية المفتوحة) ، والولايات المتحدة الأمريكية (بنسلفانيا) وهولندا (الجامعة الهولندية المفتوحة) وذلك للإسهام فى التخطيط ، ووضع التصور لعملية التنفيذ فى مصر .

- وقد بدأت خطوات التنفيذ فى أغسطس عام ١٩٩٧ بعقد ورشة عمل بعنوان التعليم المفتوح والتعليم من بعد وإعداد المعلم من المدة (٢٨ يوليو- ٩ أغسطس ١٩٩٧) بهدف تدريب وانتقاء فريق من المتخصصين للعمل فى إعداد وتصميم المواد التعليمية ، وكانت أهم الموضوعات الأساسية فى ورشة العمل تدور حول مايلى:-

(١) لماذا الاهتمام بالتعليم والتدريس من بعد فى إطار تعليم وتدريب المعلمين فى مصر؟

(٢) ما الأسلوب الملائم للاستفادة من اللقاءات المباشرة وجهاً لوجه والاجتماع من بعد خلال مؤتمرات الفيديو كونفرانس ؟

(٣) تقديم نماذج وأمثلة لتخطيط المقرر ، واستخدام الوسائل التعليمية أثناء ورش العمل .

(٤) نماذج لوضع الأهداف لمقرر اللغة الإنجليزية بالتعليم الابتدائى والدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية .

(٥) الملامح المميزة للمواد التعليمية بالتعليم المفتوح والتعليم من بعد .

ويتميز التدريب من بعد عن استخدام استراتيجيات حديثة فى مجال التعليم فى أنه يمكن المعلمين من :-

(١) الدراسة فى الوقت الذى يناسبهم .

(٢) الدراسة فى المكان الذى يرغبون فيه (المنزل ، المدرسة ، المكتبة ، أو مركز الدراسة) .

(٣) اســتخدام وسائط متنوعة بمرور الوقت مثل الكتب الدراسية المطبوعة ، الأشرطة السمعية- الكمبيوتر ، الفيديو كونفرانس .

(٤) الوسائط البشرية مثل المعلم وجماعة الرفاق .

- وإلــى جانب ما يسعى إليه البرنامج من أهداف فى تعريف المعلمين على نماذج التدريس الــتى تركز بشكل أكبر على النشاط واستقلالية الدارس . فإن هذا البرنامج بحكم طبيعته يهدف إلى رفع مستوى وعى المعلمين بإمكانات التكنولوجيا الحديثة والتحمس لاستخدامها ويتم فى هذا الإطار التخطيط لثلاثة مقررات وهى :-

- مقــرر عــام لمعلمى الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية حول مهارات التدريس .
- مقرر عام يتاح للمعلمين وفقاً لتخصصاتهم بالصفين الرابع والخامس .
- مقرر عام لمديرى المدارس .

وذلك مع وضع تفاصيل الخطة فيما يتعلق بعدد الشهور والساعات التى سوف تستغرقها عملــية الإعداد ، وكذا الوقت الذى سوف يحتاجه المعلمون للدراسة بحيث يتضمن ٥٠% من النشــاط العملــى ، الذى يحدث داخل حجرات الدراسة العادية ، وما يستتبع ذلك من تحسين معايير التدريس وتنمية المدرسة بشكل عام .

وتتضمن الوسائط المستخدمة فى ذلك ما يلى :-

(١) دليلاً للمعلم (يصل إلى حوالى ١٠٠ صفحة مطبوعة) .

(٢) شــريط فــيديو مدتــه ٤٥ دقيقة يظهر ممارسات تدريسية متنوعة ، وعلى مستوى مرتفع من الجودة من داخل المدارس المصرية .

(٣) شريط تسجيل مسموع ، مدته ٦٠ دقيقة .

(٤) استخدام شبكة الاجتماع من بعد عن طريق الفيديو (الفيديو كونفرانس) .

(٥) مــع إجراء دراسة استطلاعية على البرنامج قبل تعميمه (فى عدد من المحافظات وهى البحيرة- الشرقية- الفيوم - قنا- الأقصر) .

(٦) تكويــن مجموعات دراسية من المعلمين (يتراوح عددها بين ٢٥-٣٠ دارساً لكل مجموعة).

(٧) يقوم بالتدريس لهذه المجموعات هيئة تدريس محلية (مثل الموجهين) .

(٨) إتاحة الفرصة للمجموعات الدراسية للاجتماع بشكل منتظم ، وفى هذه الحالة يمكن تنظـيم جلسات للاجتماع من بعد عن طريق الفيديو ، ويتم التقويم من خلال المزج بيـن الأنشـطة التى تعتمد على المدرسة ، والواجبات ، والاختبارات ، ذات الوقت المحـدد (Timed Tests) ، وبصفة عامة .. فإن الخطة تنقسم إلى عشر مراحل ، وتشمل :-

(١) تطويـر نـوع مـن الوعـى بسياسة وفلسفة التعليم المفتوح والتعليم من بعد ومتطلباته (شاملة الفيديو كونفرنس) فى مجال إعداد المعلم :

(أ) تطويـر قـاعدة أساسية من المعارف والمهارات ، حول استراتيجيات التعليم المفتوح من بعد بين مجموعة أساسية من المدربين .

(ب) صياغة خطة العمل .

(٢) تحديد الإمكانات المادية والبشرية المطلوبة (Capacity Building) لتوفير البنية الأساسية ، وتقديم الخبرة المهنية المطلوبة للبدء فى إعداد البرنامج .

(٣) وضـع وتنفـيذ بـرامج تدريبية ، تصمم خصيصاً لمجموعات رئيسية مهتمة بعمليـة تنمية المعلم من :

(أ) الموظفين بالوزارة .

(ب) الموجهين .

(ج) نظار المدارس .

(د) أولياء الأمور .

(٤) إنتاج المقررات للحلقة الأولى (التعليم الابتدائى) من البرنامج .

(٥) إجراء دراسة استطلاعية ، واختيار مقررات الحلقة الأولى .

(٦) إنتاج مقررات للحلقة الثانية : مقرر لمعلمى التعليم الإعدادى مع إيجاد اختيار بين الموضوعات ، ومقرر لمديرى المدارس .

(٧) التنفيذ الكامل لمقررات الحلقة الأولى .

(٨) إجـراء دراسـة اسـتطلاعية ، واختيار لمقررات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

(٩) التنفيذ على نطاق واسع لمقررات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

(١٠) تقويم نهائى للبرنامج .

وقـــد تم بالفعل السير فى الخطة التنفيذية ، واجتياز العديد من المراحل ، خاصة ما يتعلق منها بإعداد العاملين فى هذا المجال ، الذى يعانى من ندرة المتخصصين فيه ، ليس فى مصر وحدها ، ولكن على مستوى دول العالم ككل .

ويتضـــمن إعـــداد العامليـــن فى هذا المجال : المخططين ، والمديرين ، والقائمين بتصـــميم المواد التعليمية ، وغيرهم ممن يقومون بمساعدة الدارسين على فهم واستيعاب المواد التعليمية وممارسة الأنشطة والتقويم وغير ذلك .

د - إعداد دليل لمعلم العلوم والرياضيات للتدريس بطريقة ابتكارية .

شاركت منظمة الجيكا العالمية اليابانية المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية فى إعـــداد دلـــيل لمعلمـــى العلوم والرياضيات فى المرحلة الابتدائية لتدريب المعلمين على الـــتدريس باستراتيجيات حديثة تساعد على تنمية القدرة على الإبداع لدى التلاميذ واستمر مشـــروع إعداد دليل المعلم لمادتى العلوم والرياضيات ثلاثة أعوام بداية من عام ١٩٩٧ حتى عام ٢٠٠٠ .

٤/١ التقويم والامتحانات: سياسات وأدوات التقييم المستخدمة للتعرف على تقدم التلميذ:

خــلال الفترة من عام ١٩٩٠ وحتى عام ٢٠٠٠ حدثت عدة تطورات على نظام التقويم والامتحانات فى جميع مراحل ونوعيات التعليم بهدف التيسير على الطلاب وتشجيع التعليم مدى الحياة والاستمرار فيه وجاءت هذه التطورات على النحو التالى:

- ترتــب علـــى تقسيم التعليم فى الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى بموجب القرار الــوزارى رقم ٧١ لسنة ١٩٩٣ إلى مستويين – يضم الأول الصفوف الثلاثة الاولى ويضـــم الــثانى الصفين الرابع والخامس – عقد اختبار مستوى للتلاميذ فى كل من الصـــفين الثالث والخامس وذلك للتأكد من اكتساب تلاميذ الحلقة الابتدائية من التعليم الاساســـى للمهـــارات الاساســـية فـــى القراءة والكتابة والحساب فى الصف الثالث والانطلاق فيها فى نهاية الصف الخامس منعا للارتداد للامية .
- تطبـــيق نظام الفصلين الدراسيين بصفوف النقل بكل من الحلقة الاعدادية من التعليم الاساسى والتعليم الثانوى بموجب القرار الوزارى رقم ١٥٥ لسنة ١٩٩١ .

وقـــد اتخذ هذا القرار بعد تجربة تطبيق نظام الفصلين الدراسيين فى عدد من المدارس الثانوية العامة قبل تعميمه . على أن يؤدى امتحانًا تحريريًا فى نهاية الفصل الدراسى الأول من موضوعات المنهج التى تمت دراستها فى هذا الفصل ، ويؤدوا فى نهاية الفصل الدراسى الثانى امتحانا تحريريا فى موضوعات المنهج التى تمت دراستها فى هذا الفصل .

وتقـــرر مـــع الأخـــذ بنظام الفصلين الدراسيين ان يتم تقويم الطلاب فى امتحانات النقل بمرحلة التعلـــيم الاساسى بحلقتيه الابتدائية والاعدادية ومدارس الفصل الواحد ومدارس التربية الخاصة وامـــتحانات الـــنقل بالتعليم الثانوى العام على أساس توزيع درجة النهاية العظمى لكل مادة من المواد التى يؤدى فيها الطلاب امتحانا فى نهاية العام الدراسى على اساس تخصيص ٥٠% من درجة النهاية العظمى للامتحـــــان الذى يعقد فى النصف الأول من العـــام الدراسى وتخصيص ٥٠% للامتحان الذى يعقد فى نهاية العام الدراسى .

وبصـــدور القرار الوزارى رقم ٤٦٦ لسنة ١٩٩٩ وتعديله بالقرار الوزارى رقم ٢٢٢ لســـنة ٢٠٠٠ تقرر تخصيص ٢٠% من النهاية العظمى للمادة لأعمال السنة وذلك بهدف قياس

قــدرة الطـــلاب على التحصيل الدراسى ومدى نموهم فى كل مادة دراسية وقياس قدراتهم على اســـتخدام الادوات التكنولوجـــية ومشاركتهم فى مجال الانشطة الدراسية سواء داخل الفصل او خارجه واتجاهاتهم العملية والسلوكية على مدار العام الدراسى .

وبموجب القرار الوزارى رقم ٢٥٣ لسنة ١٩٩٤ وما تضمنه القرار الوزارى رقم ٤٦٦ لســنة ١٩٩٩ تقـــرر الســـماح لتلاميذ الحلقتين الابتدائية والاعدادية العامة والمهنية والرياضية والمكفوفيـــن والصم وتلاميذ الفصل الواحد الراسبين فى الدور الأول بأداء امتحان الدور الثانى فـــى أى عـــدد من مواد الامتحان او فى المجموع الكلى وان يسمح للتلاميذ المتخلفين فى الدور الأول بعذر مقبول باداء الامتحان فى الدور الثانى فى كل او بعض المواد ، وان يسمح لطلاب الصـــف الاول الـــثانوى (العام ،الرياضية التجريبية ، المكفوفين ، والصم) الراسبين فى الدور الاول فـــى ثـــلاث مواد او ثلاث مجموعات بإداء امتحان الدور الثانى ، وكذلك تقرر ان يسمح للطـــلاب فى هذه المرحلة الذين يتخلفون عن امتحان الدور الأول بعذر مقبول فى كل او بعض المـــواد بـــإداء الامـــتحان فى الدور الثانى على أن تكون أسئلة امتحان الدور الثانى فى جميع الحالات شاملة جميع أبواب المنهج .

ثـــم صدر القرار الوزارى رقم ٣٠١ لسنة ١٩٩٦ وبموجبه تقرر تطبيق هذا النظام فى شـــهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى اعتبارًا من العام الدراسى ١٩٩٧/٩٦ وذلك بعد تقســـيم العام الدراسى إلى فصلين دراسيين مدة كل منهما ١٦ أسوعًا يفصل بينهما اجازة نصف العـــام الدراســـى لمـــدة أسبوعين على ان يؤدى التلاميذ امتحاناً تحريرًا يعقد فى نهاية الفصل الدراسى الأول فيما تمت دراسته فى هذا الفصل من موضوعات المنهج التى تمت دراستها فيه علـــى ان يخصـــص ٥٠% من درجة النهاية العظمى للامتحان الذى يعقد فى نهاية كل فصل ، وتقـــرر ان يعقـــد امـــتحان دور ثان فى المقرر الكامل للمادة للراسبين فى أى عدد من المواد الدراسية ، وفى المجموع الكلى للدرجات وكذلك للمتخلفين من تلاميذ الدور الأول بفصليه بعذر مقبول عن كل أو بعض المواد . وتقرر ان تعقد الامتحانات فى الدورين على مستوى المديرية التعليمـــية وان يســـمح بالـــتقدم لامـــتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى بفصلية وامـــتحان الـــدور الـــثانى للتلامـــيذ المقيدين بالصف الثالث الاعدادى بمدارس التعليم الاساسى الرسمية والخاصة التى تشرف الادارة التعليمية على امتحانات النقل بها .

وبموجـــب القـــرار رقـــم ٣٤٥ لسنة ١٩٩٦ تقرر تطبيق نظام الفصلين الدراسيين على امـــتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى للمكفوفين وشهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعلـــيم الاساسى المهنية للصم وضعاف السمع على أن تطبق نفس القواعد المطبقة على تلاميذ الصف الثالث من الحلقة الاعدادية العامة على هؤلاء التلاميذ .

تطوير نظام امتحانات الثانوية العامة نتيجة لما أسفرت عنه دراسات علمية مقارنة لنظم امتحانات الثانوية العامة فى الدول المتقدمة قامت بها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز القومـــى للـــبحوث التربوية والتنمية وعلى ضوء نتائج هذه الدراسات العلمية عرضت الوزارة مشـــروع قانون تنظيم امتحانات الثانوية العامة على المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى وعلى نقابـــة المهـــن التعليمية ولجنة التعليم بالحزب الوطنى ومجلس الوزراء ولجنة الخدمات بمجلس الشـــورى ولجـــنة التعلـــيم بمجلس الشعب التى احالت مشروع القانون لمجلس الشعب لمناقشته وانتهـــت بصدور القانون رقم ٢ لسة ١٩٩٤ بتعديل بعض أحكام قانون التعليم قبل الجامعى رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وبموجب التعديل أصبح الامتحان للحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامـــة يتم على مرحلتين الاولى فى نهاية السنة الثانية الثانوية ، والثانية فى نهاية السنة الثالثة الثانوية ، على ان يسمح للطالب فى نهاية كل مرحلة بالتقدم للامتحان فى المواد المقررة بها فى امـــتحان واحـــد او امتحانين ، ويحسب له فى نتيجة الثانوية العامة أعلى الدرجات التى حصل علـــيها فى سنتين متتاليتين تم اجتيازهما بنجاح ما لم يكن بينهما فاصل ، ويحق للطالب أن يتقدم لاعـــادة الامتحان فى المواد التى رسب فيها او التى يرغب فى تحسين درجاتها أو فى أى مواد أخـــرى يرغـــب فـــى التقدم اليها من جديد لاى عدد من الامتحانات وتكون نتيجة الطالب هى مجموع الدرجات التى حصل عليها فى المرحلتين .

وبموجـــب القـــرار الوزارى رقم ١٤٤ لسنة ١٩٩٤ تقرر ان يجرى امتحانان للمرحلة الاولـــى وامـــتحانان للمرحلة الثانية يجرى الاول من كل منهما فى شهر مايو والثانى من شهر اغســـطس علـــى أن يؤدى جميع الطلاب المتقدمين لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة الامـــتحان فـــى المـــواد الاجـــبارية والمواد التخصصية الاختيارية المقررة فى كل مرحلة من المرحلتيـــن كما حددها القرار . واعفى القرار الطلاب المتقدمين لامتحان شهادة اتمام الدراسة الـــثانوية العامـــة علـــى نظام المنازل وطلاب فصول الخدمات من الامتحان العملى فى المواد التطبيقية .

وتقـــرر بموجـــب القرار الوزارى رقم ١٤٤ لسنة ١٩٩٤ وتعديله بالقرار رقم ٧ لسنة ١٩٩٧ أن يحسب للطالب فى النتيجة النهائية لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة اعلى الدرجات التى حصل عليها فى امتحان الموادالمقررة فى المرحلتين فى سنتين متاليتين .

وتســـهيلا علـــى الطلاب فقد سمحت الوزارة بموجب القرار الوزارى رقم ٣١٤ لسنة ١٩٩٥ لمـــن يرغـــب من الذين يؤدون امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة نظام حديث بتغيير المواد الاختيارية التخصصية سواء المواد التى أدوا الامتحان فيها فى المرحلة الأولى أو الـــتى ســـبق اختيارها لاداء الامتحان فيها فى المرحلة الثانية . وبين القرار القواعد التى يجب اتباعها لتحقيق ذلك وسمح لذلك بتغيير مواد المستوى الرفيع سواء أدى الطالب الامتحان فيها فى المرحلة الاولى أو سبق اختيارها لاداء الامتحان فيها فى المرحلة الثانية على الا يزيد عدد مواد المستوى الرفيع التى يؤدى الطالب الامتحان فيها فى المرحلتين عن مادتين فقط .

وبصدور القانون رقم ١٦٠ لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض احكام قانون التعليم قبل الجامعى رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ تم تعديل نظام امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة بموجب القرار الـــوزارى رقـــم ٥٩٠ لسنة ١٩٩٨ وتعديله بالقرار الوزارى رقم ٤٠ لسنة ٢٠٠٠ وبذلك سمح للطالـــب الذى اتم دراسته المواد المقررة فى الصف الثانى الثانوى العام باداء الامتحان فى كل المـــواد المقررة على ان ينقل الناجحون فى جميع المواد إلى الصف الثالث ، وفى حالة رسوب الطالب او تغيبه فى اكثر من مادتين فى امتحان الدور الاول (مرحلة أولى وثانية) يعتبر راسبا وعليه أن يعيد الدراسة فى الصف الثانى او الثالث الثانوى العام من المواد التى رسب فيها فقط ، وتحســـب لـــه الدرجات الفعلية التى يحصل عليها فى امتحان الدور الأول فى هذه المواد مع احتفاظه بدرجاته فى باقى المواد التى سبق ان ادى الامتحان فيها بنجاح .

وبالنســـبة للطالـــب الذى رسب او تغيب فى مادة او مادتين على الأكثر عليه أن يؤدى الامتحان فى مادة أو مادتى الرسوب او الغياب وفى حالة نجاحه فى هذه المادة او هاتين المادتين لا تحتسب له أكثر من ٥٠% من النهاية العظمى لهذه المادة او المادتين مع احتفاظه بالدرجات الـــتى حصـــل عليها فى المواد التى اجتازهابنجاح فى امتحان الدور الاول . وفى حالة رسوب الطالـــب او غيابه فى امتحان الدور الثانى (مرحلة أولى وثانية) فى مادة واحدة ينقل إلى الصف الثالـــث الثانوى العام ويشترط قبل حصوله على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة نجاحه فى هذه المادة . وفى حالة رسوب الطالب أو غيابه فى امتحان الدور الثانى (مرحلة أولى أو ثانية)

فى أكثر من مادة عليه أن يعيد الدراسة فى الصف الثانى او الثالث الثانوى فى المواد التى رسب فيها فقط وتحتسب له الدرجات الفعلية التى يحصل عليها فى امتحان الدور الاول فى هذه المواد مع احتفاظه بدرجاته فى باقى المواد التى سبق أن أدى الامتحان فيها بنجاح ، هذا ويمكن للطالب الراسب فى امتحان المرحلة الاولى أكثر من مرة التقدم للامتحان من الخارج (منازل) اذا رغب.

وسمح القرار للطالب الذى يتغيب عن أداء امتحان الدور الأول (مرحلة أولى أو ثانية) فــى كل المواد أو بعضها بعذر قهرى مقبول بالتقدم للادارة التى يتبعها فور حدوث الغياب بما يثبت عذره وعلى الادارة اتخاذ الاجراءات اللازمة وفى حالة قبول عذره يسمح له بإداء امتحان الدور الــثانى علــى ان تحتسب له الدرجات الفعلية التى حصل عليها فى المواد التى تغيب فيها بعذر واذا لم يقبل عذره تطبق عليه القواعد الخاصة بالدور الثانى .

تعديــل نظــام امتحان الطلاب الراسبين فى امتحانات دبلومات المدارس الثانوية الفنية بموجب القرار الوزارى رقم ٢٦٥ لسنة ٢٠٠٠ وذلك بالسماح للطالب الراسب فى مادة دراسية او اكــثر ان يــؤدى الامتحان فى العام التالى مباشرة فى مواد رسوبه فقط وتحتسب له الدرجة الفعلية التى يحصل عليها فى امتحان الدور الاول مع احتفاظه بدرجاته فى باقى المواد التى سبق لــه الــنجاح فيها على ان يعدل المجموع الكلى للدرجات طبقا لما حصل عليه فى جميع المواد والطالب الراسب فى المجموع الكلى للدرجات فقط وناجح فى جميع المواد له ان يختار مادة او مادتين على الاكثر ليؤدى فيها او فيهما الامتحان وتحتسب له الدرجة الفعلية التى يحصل عليها فى امتحان الدور الاول مع احتفاظه بدرجاته فى باقى المواد التى سبق له النجاح فيها ، والطالب الراســب فى مادة واحدة وفى المجموع الكلى للدرجات له ان يختار مادة واحدة ليؤدى الامتحان فــيها مع مادة رسوبه وتحتسب له الدرجة الفعلية التى يحصل عليها فى امتحان الدور الاول مع احــتفاظه بدرجاتــه فى باقى المواد التى سبق له النجاح فيها ، اما الطالب الراسب فى مادتين والمجمــوع الكلى للدرجات فإنه يؤدى الامتحان فى مادتى الرسوب وتحتسب له الدرجة الفعلية التى يحصل عليها فيهما فى امتحان الدور الأول مع احتفاظه بدرجاته فى باقى المواد التى سبق لــه النجاح فيها ، وحدد القرار الاجراءات التى يجب اتباعها بالنسبة لمجموعة المواد او المادة ذات الفروع .

تشجيع العمال فى قطاعات الانتاج المختلفة على الاستمرار فى التعليم ولذلك سمحت لهم الــوزارة بالــتقدم مــن الخــارج لامتحانات النقل او الدبلوم بمدارس التعليم الفنى (صناعى ،

زراعـــــى ، تجـــارى) نظام السنوات الثلاث وفق شروط حددها القرار الوزارى رقم ٣ لسنة ١٩٩٢ وتعديلـــه بالقـــرار الـــوزارى رقـــم ٢٨ لسنة ٢٠٠٠ وهى ان يكون العامل الذى يتقدم للامـــتحان من الصف الاول الى الصف الثانى حاصلا على شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساســـى وعـــاملا فى مجال التخصص الذى يتقدم للامتحان فيه وان يكون العامل الذى يتقدم للامـــتحان مـــن الصـــف الثانى إلى الصف الثالث قد اجتاز امتحان النقل من الصف الاول الى الصـــف الثانى من نفس نوع التخصص وعلى الطالب ان يقدم شهادة من التأمينات الاجتماعية تفيد انه ضمن عمال الجهة التى يعمل بها اذا كانت قطاع خاص او استثمارى أو شهادة معتمدة من جهة عمله اذا كانت قطاع عام او حكومى .

والطـــلاب الذيـــن لم يستكملوا دراستهم بالمدارس الثانوية الفنية والتحقوا بالعمل عليهم الـــتقدم بما يفيد نجاحهم فى الصفوف الدراسية السابقة مع استيفائهم لباقى شروط التقدم للامتحان على هذا النظام .

جدول

بشأن النهايات الكبرى والصغرى وزمن الاجابة لمواد الصف الخامس بالحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى "٩٩/٢٠٠٠"

المادة	الدرجة الكلية		توزيع الدرجات			زمن الاجابة
	نهاية كبرى	نهاية صغرى	امتحان الفصل الدراسي الأول	امتحان الفصل الدراسي الثانى ٥٠ %		
	١٠٠%	٥٠%	٥٠%	نهاية كبرى	ربع الدرجة	
(أ) مواد نجاح ورسوب تضاف للمجموع الكلى						
اللغة العربية	١٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	١٢,٥	ساعتان
اللغة الاجنبية الانجليزية / الفرنسية	٥٠	٢٠	٢٥	٢٥	٦,٢٥	ساعة ونصف
الرياضيات	١٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	١٢,٥	ساعة ونصف
العلوم	٥٠	٢٥	٢٥	٢٥	٦,٢٥	ساعة ونصف
الدراسات الاجتماعية	٥٠	٢٥	٢٥	٢٥	٦,٢٥	ساعة ونصف
المجموع الكلى	٣٥٠	١٧٥	١٧٥	١٧٥		
(ب) مواد نجاح ورسوب ولا تضاف للمجموع الكلى						
التربية الدينية	٥٠	٢٥	٢٥	٢٥	٦٠٢٥	ساعة ونصف
الخط العربى	٢٠	١٠	١٠	١٠	٢٠٥	ساعة
مادة الصيانة والترميمات	٤٠	٢٠	٢٠	٢٠	٥	ساعة ونصف (امتحان عملى)
اللغة الاجنبية (المستوى الرفيع) بالمدارس التجريبية والخاصة لغات	٤٠	٢٠	٢٠	٢٠	٥	ساعتان
الأنشطة التربوية والمهارات العملية التربية الرياضية التربية الفنية التربية الموسيقية المهارات العملية	 ١٠ ١٠ ١٠ ١٠	 –	يكتفى بتقويم التلاميذ كل شهر على مدار العام الدراسى ولا تعتبر مادة رسوب			
المكتبة	٢٠	–	يكتفى بتقويم التلاميذ كل شهر على مدار العام الدراسي ولا تعتبر مادة رسوب			

جدول

بشأن النهايات الكبرى والصغرى وزمن الإجابة لمواد الصف الثالث العام

شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى "٩٩/٢٠٠٠"

<table>
<tr><th rowspan="2">المادة</th><th colspan="3">الدرجة الكلية</th><th colspan="5">توزيع الدرجات</th><th rowspan="2">زمن الإجابة</th><th rowspan="2">ملاحظات</th></tr>
<tr><th colspan="2">النهاية الكبرى</th><th>النهاية الصغرى</th><th colspan="2">الفصل الدراسى الأول</th><th colspan="2">الفصل الدراسى الثانى</th><th>1/4 درجة الفصل الدراسى الثانى</th></tr>
<tr><td>(أ) مواد نجاح ورسوب تضاف للمجموع الكلي</td><td colspan="2"></td><td></td><td colspan="2"></td><td colspan="2"></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>اللغة العربية</td><td colspan="2">٦٠</td><td>٣٠</td><td colspan="2">٣٠</td><td colspan="2">٣٠</td><td>٧,٥</td><td>ساعتان ونصف</td><td>ورقة واحدة</td></tr>
<tr><td>اللغة الاجنبية</td><td colspan="2">٤٠</td><td>١٦</td><td colspan="2">٢٠</td><td colspan="2">٢٠</td><td>٥</td><td>ساعتان ونصف</td><td></td></tr>
<tr><td>الدراسات الاجتماعية</td><td colspan="2">٦٠</td><td>٢٤</td><td colspan="2">٣٠</td><td colspan="2">٣٠</td><td>٧,٥</td><td>ساعتان ونصف</td><td></td></tr>
<tr><td>العلوم</td><td colspan="2">٤٠</td><td>١٦</td><td colspan="2">٢٠</td><td colspan="2">٢٠</td><td>٥</td><td>ساعتان</td><td></td></tr>
<tr><td>الرياضيات</td><td colspan="2"></td><td></td><td colspan="2"></td><td colspan="2"></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>الجبر</td><td>٣٠</td><td rowspan="2">٦٠</td><td rowspan="2">٢٤</td><td>١٥</td><td rowspan="2">٣٠</td><td>١٥</td><td rowspan="2">٣٠</td><td rowspan="2">٧,٥</td><td>ساعتان</td><td>ورقة مستقلة</td></tr>
<tr><td>الهندسة</td><td>٣٠</td><td>١٥</td><td>١٥</td><td>ساعتان</td><td>ورقة مستقلة</td></tr>
<tr><td>التربية الفنية</td><td colspan="2">٢٠</td><td>٤</td><td colspan="2">١٠</td><td colspan="2">١٠</td><td>٢٠٥</td><td>ساعتان</td><td></td></tr>
<tr><td>المجموع الكلى</td><td colspan="2">٢٨٠</td><td>١٤٠</td><td colspan="2">–</td><td colspan="2">–</td><td>–</td><td>–</td><td></td></tr>
<tr><td>(ب) مواد لا تضاف للمجموع الكلى</td><td colspan="2"></td><td></td><td colspan="2"></td><td colspan="2"></td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>التربية الدينية</td><td colspan="2">٢٠</td><td>١٠</td><td colspan="2">١٠</td><td colspan="2">١٠</td><td>٢٠٥</td><td>ساعة ونصف</td><td></td></tr>
<tr><td>اللغة الاجنبية الأولى (المستوى الرفيع) بمدارس اللغات الاجنبية والخاصة</td><td colspan="2">٥٠</td><td>٢٥</td><td colspan="2">٢٥</td><td colspan="2">٢٥</td><td>٦٠٢٥</td><td>ساعتان</td><td></td></tr>
<tr><td>اللغة الاجنبية الثانية (المستوى الرفيع) بمدارس اللغات التجريبية والخاصة</td><td colspan="2">٤٠</td><td>١٦</td><td colspan="2">٢٠</td><td colspan="2">٢٠</td><td>٥</td><td>ساعتان</td><td></td></tr>
<tr><td>التربية الرياضية بالمدارس التجريبية والرياضية فقط</td><td colspan="2">٤٠</td><td>٢٠</td><td colspan="2">٢٠
٨ نظرى
١٢ عملى</td><td colspan="2">٢٠
٨ نظرى
١٢ عملى</td><td>٥</td><td>ساعتان للامتحان النظرى ، ١٥ دقيقة لامتحان عملى لكل تلميذ</td><td>يشترط لنجاح التلميذ الحصول على ٦٠% من درجة العملى ٣٠% من درجة النظرى على الاقل</td></tr>
<tr><td>المجالات العملية</td><td colspan="2">٤٠</td><td colspan="8">عملي وشفوي وتقوم كل شهر علي مدار العام الدراسي ولا تعتبر مادة رسوب</td></tr>
<tr><td>الخط العربى</td><td colspan="2">٢٠</td><td>١٠</td><td colspan="2">١٠</td><td colspan="2">١٠</td><td>٢,٥</td><td>ساعة</td><td></td></tr>
<tr><td>مادة الصيانة والترميمات</td><td colspan="2">٤٠</td><td>٢٠</td><td colspan="2">٢٠</td><td colspan="2">٢٠</td><td>٥</td><td>–</td><td>عملي وشفوي</td></tr>
<tr><td>المكتبة</td><td colspan="2"></td><td colspan="8">يكتفي بتقويم التلامي١ كل شهر علي مدار العام الدراسي ولا تعتبر مادة رسوب</td></tr>
</table>

جدول
النهايات الكبرى والصغرى
لامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة
للمرحلتين (الصفين الثانى والثالث الثانوى العام)

المجموعة	المادة	المرحلة الاولى اعتبار من العام الدراسى ٩٨/٩٩		المرحلة الثانية اعتبارا من العام الدراسى ٩٩/ ٢٠٠٠		مجموع المرحلتين		الملاحظات
		النهاية		النهاية		النهاية		
		الكبرى	الصغرى	الكبرى	الصغرى	الكبرى	الصغرى	
أولا: المواد الاجبارية	اللغة العربية	٣٠	١٥	٣٠	١٥	٦٠	٣٠	
	اللغة الاجنبية الاولى	٢٥	١٠	٢٥	١٠	٥٠	٢٠	
	اللغة الاجنبية الثانية	٥٠	٢٠	–	–	٥٠	٢٠	
	الرياضيات (١)	٥٠	٢٠	–	–	٢١٠	٢٠	
	مجموع المواد الاجبارية	١٥٥	–	٥٥	–	–	–	
ثانيا: المواد الاختيارية التخصصية	يختار الطالب مادة اختيارية تخصصية واحدة فى المرحلة الأولى وثلاث مواد فى المرحلة الثانية	يختار الطالب مادة واحدة		يخترا الطالب ثلاث مواد اختيارية تخصيصة				
		٥٠	٢٠			٥٠	٢٠	
				٥٠	٢٠	٥٠	٢٠	
				٥٠	٢٠	٥٠	٢٠	
				٥٠	٢٠	٥٠	٢٠	
	مجموع المواد الاختيارية التخصصية	٥٠	–	١٥٠	–	٢٠٠	–	
	المجموع الكلى للدرجات					٤١٠	٢٠٥	
ثالثا: المواد الاجبارية التى لا تضاف درجاتها إلى المجموع الكلى	التربية الدينية	٢٥	١٢,٥	٢٥	١٢,٥	٥٠	٢٥	وتعتبر هذه المواد مواد رسوب ونجاح
	التربية القومية	–	–	٢٠	٨	٢٠	٨	
	مادة تطبيقية	٢٠	٨	–	–	٢٠	٨	
	(يختار الطالب مادة تطبيقية واحدة)							
رابعا: المستوى الرفيع (اختيارية) يجوز للطالب اختيار مادة للطالب (ولاتعتبر مادة رسوب)	اللغة العربية	–	–	١٠	٥	١٠	٥	لا تحتسب للطالب الدرجات التى تزيد عن النهاية الصغرى للنجاح وتضاف درجة المستوى الرفيع إلى المجموع الكلى عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات طبقا للقواعد التى يضعها المجلس الأعلى للجامعات .
	اللغة الاجنبية الأولى	–	–	١٠	٥	١٠	٥	
	الرياضيات	–	–	١٠	٥	١٠	٥	
	الاحياء	–	–	١٠	٥	١٠	٥	
	الجغرافيا	–	–	١٠	٥	١٠	٥	
	الفلسفة والمنطق	–	–	١٠	٥	١٠	٥	

٢- تغيير وتعديل المحتوى التربوى

١/٢ العوامل والأسباب التى تدفع إلى اصلاح المناهج الدراسية وتطويرها ...

١- التغيرات السريعة التى يمر بها المجتمع فى كافة مجالاته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

٢- التقدم العلمى والتكنولوجى والحضارى الهائل والسريع الحادث فى المجتمعات المتقدمة ومدى تأثر المجتمعات المحلية به . هذا إلى جانب ظهور الابتكارات المتلاحقة فى كل مناحى الحياة مما يقتضى تطورًا مستمرًا فى المناهج الدراسية .

٣- الايديولوجيات الاجتماعية والمتغيرات السياسية التى طرأت على العالم وتأثيرها على جوانب الحياة فى مصر مما يلزمن تضمينها فى مناهج التعليم .

٤- الحاجة إلى متعلم له مهارات وقدرات متميزة تتفق وهذه المتطلبات من العلوم والتكنولوجيا .

٥- ظهور تخصصات جديدة ، وحاجة سوق العمل لهذه النوعية من التخصصات .

٢/٢ من الذى يقوم بالتطوير؟

لما كان تطوير المناهج أمر فى غاية الأهمية فقد كان من الضرورى أن يعهد بهذا التطوير إلى جهاز متخصص يضم فى عضويته خبراء متخصصين فى المواد الدراسية والتربوية والسيكولوجية والاجتماعية من الأخذ فى الاعتبار طريقة تدريس هذه المواد والوسائل التعليمية وأدلة المعلم والكتاب المدرسى المقرر وأسلوب التقويم والامتحانات حتى تتكامل هذه العناصر مع بعضها البعض على أن يكون بهذا الجهاز لجان استشارية تعاونه ويمثل فيها كافة الأجهزة المعنية والتى لها علاقة بالمناهج .

ويضطلع بهذا التطوير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ومستشارى المواد الدراسية المختلفة وخبرائها يعاونهم لجان استشارية تضم أساتذة الجامعات من التربويين والاكاديميين وأيضا ممثلين عن الميدان من المعلمين والموجهين ويعاون المركز أيضا كل من المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، والمركز القومى للتقويم التربوى والامتحانات ... وتعمل كل هذه المؤسسات مجتمعة فى عملية تغيير وتكييف المحتوى التعليمى وذلك من خلال:

- إجراء دراسات مقارنة للتعرف على تطوير المناهج فى بعض الدول الاجنبية .

- التعرف على واقع المناهج الدراسية الحالية فى مراحل التعليم المختلفة .

- وضع تصور مستقبلى للمناهج المختلفة .

- مراجعة وتعديل المناهج فى ضوء توصيات المؤتمرات القومية .

٣/٢ المجالات التى تعالجها المناهج وجوانب التطوير:

- تحديث المعرفة العلمية بحيث تتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية العالمية .

- تخفيف الكم المعرفى للمناهج ، وتغليب الكيف على الكم ، والتركيز على المفاهيم الرئيسية.

- ربط المناهج بالتكنولوجيا المعاصرة ، والثورة المعلوماتية .

- تضمين القضايا والمفاهيم المعاصرة فى المناهج .

- استحداث مواد جديدة مثل "التكنولوجيا" ، "الصيانة والترميمات" لإكساب بعض المهارات وتنمية بعض القدرات مثل حل المشكلات .

ولما كان التعليم منظومة تشمل العديد من العناصر فقد كان لابد أن يكون التطوير شاملا لجميع عناصر المنظومة من أهداف / ومقرر دراسى / ومحتوى دراسى / وطريقة التدريس / والأنشطة المدرسية / الكتاب / وأدلة المعلم / والمعلم / والموجه / والإدارة المدرسية / والامتحانات والتقويم ... الخ ، وذلك كله فى ضوء الأهداف المحددة .

- ضرورة تطوير أساليب التقويم بحيث لا يقتصر على الامتحانات بل تستخدم بها أساليب أخرى لتقييم جوانب النمو المتكامل .

- أن يتم تنفيذ المناهج المطورة وتطبيقها بحيث لا تخرج عن أهدافها الحقيقية ويستلزم ذلك وضع خطة لتدريب العاملين بالميدان على المناهج والكتب المطورة عن طريق إعداد الموجهين ومدربى المعلمين لضمان تقبل المعلم للمناهج المطورة وتمكينه من تنفيذها على الوجه الأكمل وبما يضمن لها النجاح .

- كذلك يجب أن يتضمن إعداد المعلمين فى كليات التربية الأسس والمبادئ التى تقوم عليها عمليات التطوير والتحديث للمناهج .

٢/٤ كيف يتم التطوير؟

- وضع سياسة عامة مستقرة للتعليم تحدد فيها أهداف كل مرحلة على حدة ثم أهداف كل مادة من المواد الدراسية المقررة فى هذه المرحلة وفى ضوئها توضع سياسة عامة للمناهج .

- أن تقــوم عملية التطوير والتحديث للمناهج فى ضوء إجراء عملية تقويم ومراجعة للمناهج القائمة من جميع الجوانب فى كل مرحلة دراسية بعينها .

- أن يــتم تخطــيط وبــناء المناهج فى شمول وتكامل (أفقيًا ورأسيًا) على ان يكون التخطيط لمرحلة تعليمية متكاملة .

- مــراعاة أن المــنهج كائن نامٍ لذا فإن التصحيح مساره وطريقة تنفيذه يعتبر أمرًا مستمرًا لا غــنى عــنه وعلــيه فيجب أن تكون هناك عملية متابعة فنية ميدانية على المستوى المحلى والمركزى لتنفيذ المنهج وتزويد المسئولين بالتغذية الراجعة .

- القــيام بالتجريــب قــبل التعميم فيتم تجريب المناهج فى بعض محافظات مصر للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها قبل تعميمها .

الاستراتيجيات المتبناه عند تصميم وتنفيذ ومتابعة وتقويم إصلاح المناهج:

(١)الاستراتيجيات المتبناه عند تصميم إصلاح المناهج:

- توصيات المؤتمرات القومية لتطوير المناهج فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية .
- المتغيرات الحادثة والتحديات المعاصرة والمستقبلية محليًا وعالميًا .

(٢)الاستراتيجيات المتبناه عند تنفيذ إصلاح المناهج:

- تأليف الكتب الدراسية من خلال المسابقة ، وأدلة المعلم .
- تدريب المعلمين على الكتب الدراسية "الجديدة" .
- تجريب الكتب الدراسية "الجديدة" .
- الزيارات الميدانية للمدارس التى تطبق بها الكتب الجديدة .

- لقاءات مع المعلمين والموجهين .

- تجميع الىراء حول الكتب الجديدة .

- تقارير تصل للمراكز المتخصصة التابعة للوزارة والمستشارين .

(٣)الاستراتيجيات المتبناه عند تقويم إصلاح المناهج:

- تعديل بعض المفاهيم العلمية .

- تصحيح بعض الاخطاء المطبعية .

- الاهتمام بمستوى الطباعة .

- الاهتمام بالرسم والصور والألوان .

ويتم ذلك من خلال التغذية المرتجعة "Feed Back" من الميدان .

٥/٢ الانجازات:

- التطوير المستمر للمناهج لكى تتناسب مع متطلبات العصر والتقدم العلمى والتكنولوجى .

- الاهتمام بصغر حجم الكتاب بتقسيمه إلى جزأين .

- تقليل كم المعلومات ، والاهتمام بالكيف وليس الكم ، بالتركيز على المفاهيم الرئيسية.

- الاهتمام باللغة القومية والرياضيات والتربية الدينية والأنشطة المختلفة .

- الاهتمام بجودة التعليم من حيث :

- التركيز على مستويات التعلم تذكر ، فهم ، تحليل ، استنباط ، وحل المشكلات بدلا من التلقين والاستظهار .

- الاهتمام بتكنولوجيا التعلم بالمدارس من وسائط متعددة وكمبيوتر .

- الاهـــتمام بشمول التقويم للتلميذ من خلال الاختبارات الشفهية والتحريرية والعملية مع تقسيم العام الدراسى لفصلين دراسيين يجرى تقويم فى نهاية كل فصل دراسى .

- إدخال تخصصات جديدة:

  - إدخال مفاهيم وقضايا معاصرة فى المناهج:

  - دمج المفاهيم التربية البيئية والسكانية .

  - دمج المفاهيم والقضايا العالمية المعاصرة فى مناهج المرحلة الإعـــدادية وهى (١٧) مفهوم أو قضية .

- الاهـــتمام بالانشطة التربوية من مهارات التربية البدنية والفنية والموسيقية والأنشطة الحرة المختلفة .

- تطوير المناهج بحيث تتضمن الأنشطة المصاحبة .

ثالثا: التعليم الجامعى والعالى

١- التعليم الجامعى :

تخـتص الجـامعـات بـتزويد الـبلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء فى مختلف المجـالات . وتكفـل الدولة استقلال الجامعات فلكل جامعة شخصية اعتبارية وموازنة خاصة ويـتولى إدارة كـل جامعة مجلس الجامعة ورئيس الجامعة . وللجامعات مجلس أعلى يضم فى عضـويته إلـى جانـب رؤساء الجامعات عددًا من الشخصيات العامة وذوى الخبرة . ويتولى تخطـيط السياسـة العامة للتعليم الجامعى والبحث العلمى بها والتنسيق بين الجامعات فى أوجه نشاطها المختلفة وتنظيم قبول الطلاب فى الجامعات وتحديد أعدادهم ، وتعتمد السياسة التعليمية للجامعـات علـى مؤشرات عديدة من أهمها: زيادة فرص التعليم الجامعى ومراعاة احتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات من المتخصصين ويتم قبول الطلاب بالجامعات وفق نظام دقيق عن طريق مكتب تنسيق القبول للجامعات الذى يقوم بتوزيع الطلاب المتقدمين للجامعات على الكليات طبقا لرغباتهم ومع مراعاة الشروط التى يحددها المجلس الأعلى للجامعات مثل مجموع درجات الطالب فى شهادة الثانوية العامة ومعادلاتها والمواد المؤهلة لكل كلية والتوزيع الجغرافى لسكن الطالب ... الخ .

وتعمـل الدولة على التوسع فى التعليم الجامعى الذى يعتبر ركيزة للنهوض بالمجتمع وتطويره اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ويوجد فى مصر حاليا اثنتا عشرة جامعة وثمانية فروع لها (أنشـئت جامعة جنوب الوادى ١٩٩٤) إلى جانب جامعة الأزهر والجامعة الامريكية ثم أنشئت أربع جامعات خاصة عام ١٩٩٦.

وتعكس الأرقام التالية اهتمام الدولة بالتعليم الجامعى:

عدد الكليات: زادت أعداد الكليات من ١٤٦ كلية عام ١٩٨٢/٨١ إلى ٢٦٦ كلية ومعهدًا عام ٢٠٠٠/٩٩ بنسبة زيادة قدرها ٨٢% .

أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم: زاد عدد أعضاء هيئة التدريس من ١٠٥٤٤ عضوًا عـام ١٩٨٢/٨١ إلى ٣٠٤٨٦ عضوًا عام ٢٠٠٠/٩٩ بنسبـة زيادة قدرها ١٨٩% ، زادت أعداد معاونى هيئة التدريس من ١٤٩٥٩ عضوًا عام ١٩٨٢/٨١ إلى ١٨٨٨٥ عضوًا عام ٩٩/ ٢٠٠٠ بنسبة زيادة قدرها ٢٦% .

المقبولون: ارتفع عدد الطلاب المقبولين بالجامعات من ٩١٠٤٨ طالبًا عام ١٩٨٢/٨١ إلى ٢٠٠٥٨٦ طالبًا عام ٢٠٠٠/٩٩ بنسبة زيادة قدرها ١٢٠% .

المقيدون: ارتفع عدد الطلاب المقيدين بالجامعات من ٥٠٨٤٣٨ طالبًا عام ١٩٨٢/٨١ إلى ١١٧٥١٥٥ طالبًا عام ٢٠٠٠/٩٩ بنسبة زيادة قدرها ١٣١% .

الخـــريجون: ارتفعـــت أعـــداد الخريجيـــن من الجامعات للمرحلة الجامعية الأولى من ٨٢٢٣٧ طالـــبًا عـــام ١٩٨٢/٨١ إلى ١٩٥١٥٦ طالبًا عـــام ١٩٩٩/٩٨ بنسبة زيادة قـــدرها ١٣٧%.

الدراسات العليا: ارتفع عدد الطلاب المقيدين بمرحلة الدراسات العليا من ٥٨٦٩٠ طالبًا عام ١٩٨٢/٨١ إلى ١١٩٧٣٤ طالبًا عام ٢٠٠٠/٩٩ بنسبة زيادة قدرها ١٠٤% .

وارتفـــع عدد الحاصلين على درجات جامعية عليا من ٧٥٧٨ طالبًا عام ١٩٨٢/٨١ إلى ٢٧٤٨١ طالبًا عام ٢٠٠٠/٩٩ بنسبة زيادة قدرها ٢٦٣% .

موازنـــات الجامعـــات: شهدت الجامعات ارتفاعا ملحوظًا فى موازناتها فقد كانت ٢٤٠ ملـــيون جنيه عام ١٩٨٢/٨١ وفى عام ٢٠٠٠/٩٩ بلغت ٤٣٩٩ مليون جنيه بنسبة زيادة قدرها ١٧٣٣% .

وقـــد انعكس ذلك إيجابيا على متوسط نصيب الطالب من الموازنة حيث ارتفع من ٤٧٢ جنيه عام ١٩٨٢/٨١ إلى ٢٥٠٤ عام ٢٠٠٠/٩٩ بنسبة زيادة قدرها ٤٣١% .

المدن الجامعية: ارتفع عدد الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية من نحو ٤٦٧٩٦ طالبًا عام ٨١/ ١٩٨٢ إلى ١٠٧٠٩٧ طالبًا عام ٢٠٠٠/٩٩ بنسبة زيادة قدرها ١٢٨% .

والجداول التالية تبين تطور التعليم الجامعى:

بيان بتطور التعليم الجامعى
فى السنوات ١٩٨٢/٨١ - ٩٩/٢٠٠٠

البيان	١٩٨٢/٨١	٩٩/٢٠٠٠
عدد الجامعات	١١	١٢
عدد الكليات	١٤٦	٢٦٦
عدد أعضاء هيئة التدريس	١٠٥٤٤	٣٠٤٨٦
عدد معاوني هيئة التدريس	١٤٩٥٩	١٨٨٨٥
عدد المقبولين	٩١٠٤٨	٢٠٠٥٨٦
عدد المقيدين بمرحلة البكالوريوس والليسانس	٥٠٨٤٣٨	١١٧٥١٥٥
عدد الخريجين بمرحلة البكالوريوس والليسانس	٨٢٢٣٧	١٩٥١٥٦
عدد المقيدين بمرحلة الدراسات العليا	٥٨٦٩٠	١١٩٧٣٤
عدد الخريجين بمرحلة الدراسات العليا	٧٥٧٨	٢٧٤٨١
موازنات الجامعات (بالمليون جنيه)	٢٤٠	٤٣٩٩
نصيب الطالب من الموازنة بالجنية	٤٧٢	٢٥٠٤
عدد المقيمين بالمدن الجامعية	٤٦٧٩٦	١٠٧٠٩٧

* يمثل خريجى عام (٩٨/١٩٩٩) .

تطور أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات

فى السنوات ١٩٨٢/٨١ – ٩٩/٢٠٠٠

البيان	١٩٨٢/٨١	١٩٩٩/٩٨
القاهرة	٥٦٨٧	١٠٣٨٩
الاسكندرية	٣٤٩٨	٥٧٣٩
عين شمس	٤٠١٤	٧٠١٠
أسيوط	٢٠٠٦	٢٥٨٤
طنطا	١٣٥٨	٣٢٧٨
المنصورة	١٧٠١	٣٤٥٢
الزقازيق	٢٧٧٤	٥٧٠٠
حلوان	٢٣٣٧	٣٢٩١
المنيا	٦٣٢	١٧٧٣
المنوفية	٨٢٦	٢١٦٣
قناة السويس	٦٦٠	٢٤٧٨
جنوب الوادى	٠	١٥١٤
الاجمالى	٢٥٥٠٣	٤٩٣٧١

المصدر المجلس الأعلى للجامعات – إدارة الاحصاء

ويتبين من الجدول السابق أنه قد حدث تطور كبير فى نسبة زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وبصفة خاصة فى الجامعات الإقليمية .

تطور أعداد الطلاب المقبولين والمقيدين بالجامعات

فى السنوات ١٩٨٢/٨١ – ٩٩/٢٠٠٠

البيان	١٩٨٢/٨١		٩٩/٢٠٠٠	
	المقبولين	المقيدين	المقبولين	المقيدين
القاهرة	١٤١٨٢	٩٨٠٧٥	٢٩٦٢٥	١٨٦٦٢٧
الاسكندرية	١٣٠٢٥	٧٩٠١٩	٢٠١٥٤	١٢٦٦٧٧
عين شمس	١٤٢٩٠	٩٨١٤٣	٢٢٧٢٦	١٥٢٤٣١
أسيوط	٨٧٥٤	٣٨٣٢٦	١٣٢٧٩	٦٣٦٢٤
طنطا	٦١٥٤	٢٨٠٠٤	١٧٦٤٨	١٠٣٦٥٨
المنصورة	٦٩٨٦	٤٠٢٨٩	١٨٤٦٦	١٠٣٠٤٢
الزقازيق	١٤٩٣٥	٦١٥٦٦	٢٣٦٨٨	١٤٤٥٦٥
حلوان	٥٢٩٧	٢٩٩٦٠	١٦٠٢٧	٩٧٩٧٣
المنيا	٢٥٢٧	١٢١٦٠	٧٦١٧	٣٦٣٠٣
المنوفية	٣٢١٤	١٤٢١١	١١٨٣٩	٦٢٠٩٩
قناة السويس	١٦٨٤	٨٦٨٥	٩٠٩٨	٤٣٨٧٥
جنوب الوادى	–	–	١٠٤١٩	٥٤٢٨١
الاجمالى	٣١٠٤٨	٥٠٨٤٣٨	٢٠٠٥٨٦	١١٧٥١٥٥

المصدر المجلس الأعلى للجامعات – إدارة الإحصاء .

ويتبين من الجدول السابق أنه قد حدث تطور فى نسبة زيادة أعداد الطلاب المقبولين والمقيدين ، وبصفة خاصة فى الجامعات الإقليمية .

تطور أعداد الخريجين بالجامعات

فى السنوات ١٩٨٢/٨١ – ١٩٩٩/٩٨

البيان	١٩٨٢/٨١	٢٠٠٠/٩٩
القاهرة	١٦٨٠٧	٣٠٠٠٦
الاسكندرية	١٢٦٩٦	١٩٦٨٥
عين شمس	١٥٢٣٦	٢٧٩٠٦
أسيوط	٥٩٤٦	٩١٠٦
طنطا	٤٢٨٥	١٨٤٣٣
المنصورة	٥٥٢١	١٩٢٩٦
الزقازيق	٩٥٥٥	٢٣٩٩٩
حلوان	٦٣٩٠	١٤٨٥٠
المنيا	٢٠٧٤	٦٣٠٤
المنوفية	٢٠٦٠	٩٣٠٢
قناة السويس	١٦٦٧	٦٦٦٣
جنوب الوادى	–	٩٦٠٦
الاجمالى	٨٢٢٣٧	١٩٥١٥٦

المصدر : المجلس الاعلى للجامعات – إدارة الاحصاء

ويتبين من الجدول السابق أنه قد حدث تطور كبير فى نسبة زيادة أعداد الخريجين بالمرحلة الأولى ، وبصفة خاصة فى الجامعات الإقليمية .

تطور أعداد الطلاب المقيدين بمرحلة الدراسات العليا

فى السنوات ١٩٨٢/٨١ – ٩٩/٢٠٠٠

البيان	١٩٨٢/٨١	٩٩/٢٠٠٠
القاهرة	١٥٩٢٣	٢٣٦٠٨
الاسكندرية	١٠٩٨٣	١٣٧٧٧
عين شمس	١٢٢٣٥	٢٧٥٧٧
أسيوط	٢٦٢٣	٤٣٣٨
طنطا	٢٤٧٨	٩٣٠٥
المنصورة	٤٨٩٨	٦٦٥٩
الزقازيق	٤٥٥٩	١٢٧٦٢
حلوان	٢١٦٣	٥٧٥٥
المنيا	٧٠٥	٣٧٤٦
المنوفية	١١٣٠	٣٢٤٧
قناة السويس	٩٩٣	٦٠١٧
جنوب الوادى	–	٢٩٤٣
الاجمالى	٥٨٦٩٠	١١٩٧٣٤

المصدر : المجلس الأعلى للجامعات – إدارة الإحصاء

تطور اعتمادات موازنات الجامعات

فى السنوات ١٩٨٢/٨١ – ٢٠٠٠/٩٩

البيان	١٩٨٢/٨١	٢٠٠٠/٩٩
القاهرة	٤٥	١١٣١
الاسكندرية	٣٢	٤٨٢
عين شمس	٣٦	٦٠٤
أسيوط	٢٠	٢٧٨
طنطا	١٩	٢٥٩
المنصورة	١٩	٤٠٨
الزقازيق	٢٥	٣٩١
حلوان	١٦	٢٢٢
المنيا	١٠	١٦٨
المنوفية	٩	١٦٧
قناة السويس	٩	١٥٨
جنوب الوادى	–	١٣١
الاجمالى	٢٤٠	٤٣٩٩

المصدر : المجلس الاعلى للجامعات – إدارة الإحصاء

٢- التعليم العالى غير الجامعى

أولا: المعاهد والكليات الحكومية:

بلـــغ عـــدد المعـــاهد العالية والكليات التابعة للوزارة خمسة معاهد وكليات ، تهدف إلى تخـــريج طبقة من التكنولوجيين التى تحتاجها خطة التنمية ، وتحقق الربط المطلوب بينها وبين مؤسســـات التعلـــيم الجامعى من ناحية ، وبينها وبين مؤسسات الصناعة وقطاعى الأعمال العام والخاص من ناحية أخرى وبيانها كالتالى:

فى عام ٩٩/٢٠٠٠ مقارنًا بعام ٩٠/١٩٩١

نوع المعهد	عدد المعاهد		مقبولون		مقيدون		خريجون	
	٩٠/٩١	٩٩/٢٠٠٠	٩٠/٩١	٩٩/٢٠٠٠	٩٠/٩١	٩٩/٢٠٠٠	٩٠/٩١	٩٩/٢٠٠٠
عال حكومى	٣	٥	٥٣١	١٧٢١	١٢٣٥	٦٢٩٢	-	٦١٤

ويتبين من الجدول السابق أن هذه الكليات والمعاهد العالية التى بدأ إنشاؤها فى أواخر الثمانينيات ، كان التوسع فيها محدودًا للغاية سواء فى عددها أو فى أعداد الطلاب بها .

ثانيا: المعاهد الفنية المتوسطة:

تهـــدف هذه المعاهد إلى إعداد التقنيين المزودين بالمعارف والمهارات التى تمكنهم من العمل التطبيقى الفنى ، وقد شهدت هذه النوعية من المعاهد الفنية فى السنوات الأخيرة زيادة فى أعـــداد الطـــلاب المقيديـــن بها خاصة بعد أن أصبحت سوق العمل تحتاج إلى هذه النوعية من الخريجين

مدة الدراسة بها سنتان بعد الثانوية العامة .

عددهـــا ٤٧ معهداً متنوعة منها ١٩ معهدا فنيا تجاريا ،٢٣ معهدا فنياً صناعياً ، ٤ معاهد فنية فندقية ، ١ معهد خدمة اجتماعية وبيانها كالتالى :

نوع المعهد	عدد المعاهد		مقبولون		مقيدون		خريجون	
	٩١/٩٠	٢٠٠٠/٩٩	٩١/٩٠	٢٠٠٠/٩٩	٩١/٩٠	٢٠٠٠/٩٩	٩١/٩٠	٢٠٠٠/٩٩
فني صناعي	٢٢	٢٣	٢٢٣٣١	٢٥٩٧٣	٤٢٦٧٥	٥٥٦٠٠	١٣٢٠١	١٢٣٦٧
فني تجارى	١٩	١٩	٢٩٨٩٩	٢٥٢٣٠	٦٤٤٠٥	٥١٢٢١	٢١٦١٣	١٧٢٠٠
فني فندقي	٤	٤	٣٢٣	١٢٠٠	٦٥٧	٢٣٠٠	٢٩٨	٧١٩
خدمة اجتماعية	٠	١	٤٦٤	٤٠٠	٩٧١	٩٠٠	٠	٢٩٠
الإجمالى	٤٥	٤٧	٥٣٠١٧	٥٢٨٠٣	١٠٨٧٠٨	١١٠٠٢١	٣٥١١٢	٣٠٥٧٦

مصدر البيانات : قطاع التعليم

٣- تطور التعليم العالى الخاص

أولاً : الجامعات الخاصة

قامت الدولة فى إطار حرصها على التوسع فى التعليم الجامعى والعالى بتشجيع إقامة الجامعات الخاصة لكى تكون رافدا إضافياً لمؤسسات التعليم الجامعى والحكومى مما يخلق نوعاً من التنافس من أجل الارتقاء بالمستوى التعليمى ، ويخفف العبء عن المؤسسات الجامعية الحكومية ، ويتيح فرصًا متزايدة للتعليم الجامعى والعالى داخل الوطن. وينظم شئون الجامعات الخاصة عدد من التشريعات فى مقدمتها القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بإنشاء الجامعات الخاصة ، والقرار الجمهورى رقم ٣٥٥ بتاريخ ١٩٩٦ باللائحة التنفيذية لهذا القانون ، وقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٠٣٩ بتاريخ ١٩٩٦ بتشكيل لجنة الجامعات الخاصة وذلك كله بما يكفل حسن قيام هذه الجامعات بمسئوليتها ، وأن تكون إضافة لما هو قائم فى التعليم الجامعى الحكومى .

وقد صدرت أربعة قرارات جمهورية بإنشاء أربع جامعات خاصة بدأت الدراسة بها اعتبارًا من العام الجامعى ١٩٩٧/٩٦ وبيانها كالتالى:

بيانات عن الجامعات الخاصة فى العام الجامعى ٩٩/٢٠٠٠

الجامعة	عدد الكليات	عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم			الطلاب المقيدون	الطلاب المقبولين
		هيئة التدريس	معاونوهم	جملة		
السادس من أكتوبر	١١	٣٢٣	٨١	٤٠٤	٥٩٧٩	٢٩٣٣
أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب	٤	٦١	٤٤	١٠٥	٦٦٢	٢١٧
مصر للعلوم والتكنولوجيا	٨	١٦٩	٧٨	٢٤٧	٣٥٨٣	١٦٦٦
مصر الدولية	٤	٧٨	٣٠	١٠٨	٦٨٨	٣٤٧
الاجمالى	٢٧	٦٣١	٢٣٣	٨٦٤	١٠٩١٢	٥١٦٣

أعداد اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم
فى العام ٩٩/٢٠٠٠ مقارنا بالعام ٩٦/١٩٩٧

الجامعة	العام الدراسى ٩٦/١٩٩٧				العام الدراسى ٩٩/٢٠٠٠			
	أساسى	منتدب أو معار	معاون	جملة	أساسى	منتدب أو معار	معاون	جملة
السادس من أكتوبر	٦٨	٩٦	٢٢	١٨٦	٤٩	٢٧٤	٨١	٤٠٤
أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب	٤	٢٠	١٤	٣٨	١٠	٥١	٤٤	١٠٥
مصر للعلوم والتكنولوجيا	٦	٤٩	١٠	٦٥	٢٠	١٤٩	٧٨	٢٤٧
مصر الدولية	١	٢٠	٨	٢٩	٢٧	٥١	٣٠	١٠٨
الاجمالى	٧٩	١٨٥	٥٤	٣١٨	١٠٦	٥٢٥	٢٣٣	٨٦٤

تطور أعداد الطلاب المقيدين

الجامعة	١٩٩٧/٩٦	١٠٠٨/٩٧	١٩٩٩/٩٨	٢٠٠٠/٩٩
السادس من أكتوبر	٧١٤	١٤١٧	٣٤٢١	٥٩٧٩
أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب	١٥٧	١٨٧	٤١٥	٦٦٢
مصر للعلوم والتكنوجيا	٤٢٠	٩٠٢	١٩١٧	٣٥٨٣
مصر الدولية	٩٤	٢٤٨	٣٢١	٦٨٨
الاجمالى	١٣٨٥	٢٧٥٤	٦٠٧٤	١٠٩١٢

ثانيا: المعاهد العليا والمتوسطة الخاصة

أ- المعاهد العليا الخاصة:

- اتجهت وزارة التعليم العالى إلى تشجيع القطاع غير الحكومى على المشاركة فى إنشاء معاهد خاصة ، تتفق مع احتياجات البيئة وتعمل على تلبية متطلبات خطة التنمية الاقتصادية من الفنيين التطبيقيين والتكنولوجيين من ناحية وفتح روافد إضافية لاستيعاب خريجى الثانوية العامة وما يعادلها من ناحية أخرى .
- توسع الدور الذى تقوم به المعاهد الخاصة بحيث أصبحت تساهم مساهمة فعالة فى العملية التعليمية ، فبعد أن كانت تنحصر فى مجالات الخدمة الاجتماعية والدراسات التعاونية العالية والزراعية والسكرتارية ، وأصبحت تغطى مجالات الحاسب الآلى وعلوم الكمبيوتر ... وغيرها من المجالات الجديدة .
- وهناك نوعان من المعاهد الخاصة:
- معاهد متوسطة مدة الدراسة بها سنتان .
- معاهد عالية مدة الدراسة بها أربع سنوات .

تطور أعداد المعاهد العليا الخاصة والطلاب المقبولين والمقيدين بها وخريجيها

من عام ١٩٩٤/٩٣ حتى ٢٠٠٠/٩٩

العام	عدد المعاهد	عدد المقبولين	عدد المقيدين	عدد الخريجين
٩٤/٩٣	١٨	٣٠٤٧١	١١٣٣٩٢	١٢٨٢٦
٩٥/٩٤	٣١	٢٨١٨٥	١٢٠٦٤١	١٦٧٨٢
٩٦/٩٥	٣٩	٤٥٤٢٤	١٣٨٤٤٥	٢٠٣٨٢
٩٧/٩٦	٤٥	٤٩٢٣٦	١٦٢٢٤٦	٢٢٥٣٠
٩٨/٩٧	٤٨	٣١٥٠١	١٦١٠٥٨	٢٥٤٢٢
٩٩/٩٨	٤٨	٤٠٥٢٩	١٧٥٠٣٦	٢٤١١٦
٢٠٠٠/٩٩	٥٣	٥٦٨٦٥	١٩٠٠٧١	–

المصدر : قطاع التعليم

تم إنشاء ١٢ معهدًا عاليًا جديدًا فى العام ٢٠٠٠/٢٠٠١

تطور أعداد المعاهد المتوسطة الخاصة والطلاب المقبولين والمقيدين بها وخريجيها

من عام ١٩٩٤/٩٣ حتى ٢٠٠٠/٩٩

العام	عدد المعاهد	عدد المقبولين	عدد المقيدين	عدد الخريجين
٩٤/٩٣	١٢	٨٨٥٥	٢٩٩٠٢	١١٤١٧
٩٥/٩٤	١١	١١٠٧٦	٣٠١٧٩	٥٢٨٧
٩٦/٩٥	١١	١١١٩٩	٣٠٠٧٩	٧٠٩٩
٩٧/٩٦	١١	١٣٩١٩	٣٧٨٠٨	٨٢٤٥
٩٨/٩٧	١١	١١٦٨١	٣٤٦٢٤	٨٧٩٧
٩٩/٩٨	١١	١٢٦١٤	٣٦١٩٧	١٠٦٢٨
٢٠٠٠/٩٩	١١	١٧٨٦٢	٤٩٥٢٤	–

بيان بأعداد المعاهد والطلاب بالتعليم الخاص
فى العام ٩٩/٢٠٠٠ مقارنًا بالعام ٩٣/١٩٩٤

المعاهد	عدد المعاهد		مقبولون		مقيدون		خريجيون *	
	٩٤/٩٣	٢٠٠٠/٩٩	٩٤/٩٣	٢٠٠٠/٩٩	٩٤/٩٣	٢٠٠٠/٩٩	٩٤/٩٣	٢٠٠٠/٩٩
عليا خاصة	١٨	٥٣	٣٠٤٧١	٥٦٨٦٥	١١٣٣٩٢	١٩٠٠٧١	١٢٨٢٦	٢٤١١٦
متوسطة خاصة	١٢	١١	٨٨٥٥	١٧٨٦٢	٢٩٩٠٢	٤٩٥٢٤	١١٤١٧	١٠٦٢٨

المصدر : قطاع التعليم

يمثل خريجى عام (٩٨/١٩٩٩)

٤- أهم الانجازات فى مجال التعليم العالى

شـهدت السـنوات الأخـيرة مـن القرن العشرين جهودًا بالتعليم العالى ، نعرض لأهم ملامحها فيما يلى:

فى مجال ضبط الأداء الجامعى:

- التركـيز على التحسين النوعى للتعليم العالى من خلال التطوير والتحديث المستمر لمناهج الكلـيات الجامعـية المخـتلفة ، وإنشـاء تخصصـات جديدة ، وربطها بمتطلبات المجتمع واحتـياجات سـوق العمـل ، وتنمـية القدرات والمهارات بما يتمشى مع التقدم العلمى ، واستحداث نظم تعليمية حديثة تؤدى إلى الاستغلال الأمثل للطاقات مثل نظام التعليم المفتوح والتعليم من بعد .
- عدم بدء الدراسة فى أية كلية جديدة قبل التأكد من توافر الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لحسن أداء العملية التعليمية .
- المتابعة المستمرة للاستعدادات الخاصة ببدء الدراسة فى بداية كل عام جامعى ، وهو الأمر الذى أدى إلى انضباط العام الجامعى منذ بدايته .
- ضـم كلـيات التربية النوعية ورياض الأطفال إلى الجامعات الواقعة فى نطاقها لإرساء قيم الجامعة وتقاليدها بين عناصر العملية التعليمية ويبلغ عدد هذه الكليات ١٧ كلية تربية نوعية بالإضافة إلى كليتين لرياض الاطفال .

- عقد مؤتمر قومى للتعليم الجامعى والعالى فى فبراير ٢٠٠٠ ، نوقشت فى إطاره الدراسات والبحوث التى انتهت إليها اللجنة القومية لتطوير التعليم العالى بعد اجتماعات طويلة ومتعددة استغرقت نحو عامين ، وتم فى إطار هذا المؤتمر إقرار أول خطة استراتيجية لتطوير التعليم العالى حتى عام ٢٠١٧ ، تتضمن تنفيذ ٢٥ مشروعا للتطوير ، وفقا لبرنامج زمنى محدد:

١- برامج يتم تنفيذها على المدى القصير ٢٠٠٢/٢٠٠٠ .

٢- برامج مخطط تنفيذها على المدى المتوسط ٢٠٠٥/٢٠٠٠ .

٣- برامج مخطط تنفيذها على المدى الطويل ٢٠١٧/٢٠٠٠ .

- إعداد مشروع الجامعة المصرية للتعليم من بعد ، بهدف المساهمة فى حل مشكلة النقص فى مؤسسات التعليم العالى ، وتخفيف الضغط عليها ، وتحقيق تكافؤ الفرص وديمقراطية التعليم .

فى مجال أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم:

- البدء فى تنفيذ خطة طموحة لإيفاد أكثر من ألف مبعوث للخارج على مدى خمس سنوات وفقًا لنظام الإيفاد فى بعثات خارجية أو داخلية والإشراف المشترك ، بالإضافة إلى المهام العلمية لأعضاء هيئة التدريس .
- إنشاء جوائز الأداء الجامعى المتميز للسادة أعضاء هيئة التدريس على مستوى كل جامعة فى مختلف فروع العلم والمعرفة .
- إنشاء صندوق كفالة وتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية للسادة أعضاء هيئة التدريس الذين بلغوا سن السبعين وأسرهم .

فى مجال شئون الطلاب:

- إنشاء جهاز بكل جامعة لنشر وتوزيع الكتاب الجامعى بهدف التيسير على الطلاب وتوفيره لهم بسعر مناسب وضمان وصوله لهم فى وقت مبكر وتشجيع التأليف المشترك للكتب الجامعية بحيث يتم إعدادها بواسطة أكثر من أستاذ وبإشراف من القسم .
- وضع ضوابط لقبول حملة الشهادات الثانوية الأجنبية المعادلة لشهادة الثانوية العامة تكفل تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب .
- إعلان الجداول الدراسية بمختلف الكليات الجامعية فى موعد غايته شهر أغسطس من كل عام دراسى جديد .

- إنشاء عيادة طبية شاملة فى كل كلية يتم تزويدها بالإمكانيات اللازمة وتعمل ١٢ ساعة يومياً لخدمة الطلبة .
- توزيع منحة مالية لطلاب الجامعات والمعاهد وقدرها ١٠٠مليون جنيه ، مع وضع الضوابط الكفيلة بوصولها لمستحقيها .

فى مجال إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير النظام التعليمى :

- توفير كمبيوتر لكل طالب بأسعار مخفضة وبنظام التقسيط على ثلاث سنوات
- تحقـيق اتصال مليون طالب جامعى بالإنترنت خلال العام الحالى ٢٠٠١ ، وذلك من خلال اشـتراك مجانى بشبكة الإنترنت ومن خلال عقد العديد من الاتفاقيات مع الشركات الخاصة بتوفير البرامج المختلفة .

فى مجال دعم الأنشطة الطلابية :

- فتح أبواب النوادى الرياضية التابعة للجامعات أمام الطلاب وأسرهم خلال فترة الصيف لكى يتمكنوا من ممارسة مختلف الأنشطة .
- دعـم معهد إعداد القادة بحلوان وتطويره ، بهدف الإسهام بدور فعال فى غرس الانتماء فى نفوس الشباب ودعمه عن طريق الجامعات .
- إعـادة تقلـيد اسبوع شباب الجامعات ، بهدف تدعيم أواصر العلاقات بين شباب الجامعات وأعضاء هيئة التدريس من خلال مزاولة الأنشطة المختلفة .
- التعاون مع وزارة الشباب فى تنفيذ رحلات مجانية إلى الأقصر وأسوان خلال إجازة نصف العام

فى مجال معالجة بعض السلبيات التى تعوق العمل الجماعى :

- تفعيل دور المستشفيات الجامعية ، وتحسين أوضاعها .
- القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية فى بعض الكليات الجامعية ، وذلك من خلال خطة متكاملة الجوانب ، وبهدف تطويقها وانحسارها ، وذلك بدءاً بتطوير وتجويد الأداء الجامعى وتوفـير الكتب الجامعية بأسعار تتناسب والقدرات المالية للطلاب ، وانتهاء بإدخال القنوات الفضائية إلى التعليم العالى لتكون عوناً للطلاب على التحصيل المباشر ، والتشديد على اتخاذ إجراءات رادعة ضد من يعطون دروساً خصوصية .

فى مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة :

- تنمـــية الاتصال والتعاون بين الجامعات ومراكز ومعاهد البحث وربطها بقطاعات الإنتاج ، وذلـــك مـــن خـــلال تطوير المناهج التعليمية ، وربطها بمتطلبات مؤسسات العمل والانتاج واحتـــياجات سوق العمل ، وتوثيق الروابط بين الجامعة والمجتمع المحيط بها ودعوة رجال أعمال للمشاركة فى إدارة الوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعة .

فى مجال القنوات التعليمية:

- إنشـــاء قنوات تعليمية عن طريق القمر المصرى نايل سات تستفيد منها الجامعات والمعاهد العليا فى بث البرامج التعليمية والتثقيفية وقد بدأ العمل بها فى نوفمبر ١٩٩٨ .

فى مجال التعليم الفنى:

- تنفـــيذ مشروع تطوير التعليم الفنى . وذلك بهدف بناء جيل جديد من أعضاء هيئة التدريس والوظائف المعاونة لها بكليتى التعليم الصناعى بالقاهرة وبنى سويف .
- تنفـــيذ مشـــروع الشـــبكة الخاصة بتطوير معامل الوسائط المتعددة بالكليات والمعاهد بهدف تحديث هذه الكليات والمعاهد وربطها بشبكة اتصالات متقدمة لخدمة العملية التعليمية .
- إجـــراء دراسة متعمقة لتطوير المعاهد الفنية فوق المتوسطة شملت إدخال تخصصات حديثة فـــى مجـــال تكنولوجـــيا المعلومـــات والإدارة والتسويق لمسايرة متطلبات قطاعات الإنتاج والخدمات وتطوير أداء القائمين بالتدريس بهذه المعاهد .

مشروع إحياء مكتبة الاسكندرية:

- مـــن المتوقع أن يشهد العالم عام ٢٠٠٢ افتتاح هذا المشروع الذى استغرق تنفيذه أكثر من عشرة أعوام بتكلفة قدرها ٢٠٠ مليون دولار أمريكى ليكون مركزًا للإشعاع الفكرى وملتقى لمختلف الحضارات فى العالم .

أحياء تقليد عيد العلم:

- إعـــداد دراســـة لإقامة "عيد العلم والإبداع" ، وذلك بهدف تكريم النابغين فى الآداب والفنون والعلوم من أجل تشجيع العلماء على مزيد من العطاء ، وحث شباب الباحثن على مواصلة التفوق .

الخطة الاستراتيجية لتطوير التعليم العالى:

خلص المؤتمر القومى للتعليم العالى لعام ٢٠٠٠ إلى تحديد الخطة المستقبلية لدور التعليم العالى فى التنمية الشاملة وتحديث مصر ، وذلك على النحو التالى:

(أ) الخطة العاجلة لتطوير التعليم العالى "٢٠٠٠/٢٠٠٢":

١- تحديـد الملامح الرئيسية للمشروع الجديد لقانون تنظيم الجامعات ، حيث إن القانون الحالى قد مضى على إصداره أكثر من ربع قرن . وكان لابد من إعداد قانون جديد يساير المتغيرات السريعة .

٢- مـراجعة المقـررات الدراسـية الحالية ، ومقارنتها بنظائرها فى جامعات العالم ، والـنظر فى ملاءمتها للهدف المنشود ، وهو اكتساب المهارات التى تتطلبها أسواق العمـل ويواكب ذلك عملية التطوير الذاتى والمراجعة التى تقوم بها الاقسام العلمية للكتـب الرئيسـية للمقررات وما يصاحب ذلك من تشجيع للتأليف الجماعى للكتب الرئيسية للمقررات الدراسية .

٣- وضـع حـد أقصـى للكثافة الطلابية فى قاعات المحاضرات ، وعدد أعضاء هيئة الـتدريس ، مع القناعة التامة بحتمية الاستغلال الأمثل للموراد البشرية والإمكانات المتاحة .

٤- اتخـاذ خطـوات إيجابية للنهوض بأعضاء هيئة التدريس ، وتشجيع الشباب منهم ، وإعدادهم إعدادًا متميزًا ، وإتاحة الفرصة لهم للتعرف على التطور الذى يحدث فى جامعات العالم .

٥- طرح مسودة "ميثاق شرف للأعراف والقيم الجامعية" ، على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات تمهيدًا لإقراره والالتزام به .

٦- اقـتراح إنشاء "الجامعة المصرية للتعليم من بعد" وذلك بهدف المساهمة فى التطوير النوعى للعملية التعليمية عن طريق تكثيف استخدام الوسائل والتكنولوجيات الحديثة فى بث المناهج التعليمية والتثقيفية .

(ب) البرامج المخطط تنفيذها على المدى المتوسط "٢٠٠٠/٢٠٠٥"

رؤية مستقبلية للسنوات الخمس القادمة

١- تطوير وإعادة هيكلة كليات التربية وتطوير البنية الأساسية مع وضع سياسة متوازنة لقبول الطلاب بها .

٢- تطويـــر المعـــاهد العليا والمتوسطة لتلبية احتياجات سوق العمل مع تحسين ورفع مستوى الجودة بها .

٣- تقييم وتطوير نظم وبرامج وتقنيات التعليم المفتوح وأنماط جديدة من التعليم العالى:

ويشتمل المشروع على ما يلى:

- ✓ إنشاء الجامعة المصرية للتعليم من بعد فى مصر .
- ✓ إنشاء فرع الجامعة العربية المفتوحة فى مصر .
- ✓ تطوير وإعادة هيكلة برامج التعليم المفتوح داخل الجامعات .

٤- إنشاء نظام قومى لضمان الجودة والاعتماد .

٥- إعداد خريطة جديدة لمنظومة التعليم العالى وزيادة الطاقة الاستيعابية له على أساس الكيف وليس الكم .

٦- تعميق استخدام تقنية المعلومات وتطوير نظم دعم اتخاذ القرار من خلال شبكة الجامعات.

٧- تنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئات التدريس ونشر الوعى بدور القدوة العلمية والأخلاقية وتنمية المهارات الفكرية والإبداعية والإبتكارية لديهم .

٨- إنشـــاء المركز القومى لتطوير القيادات الإدارية فى منظومة التعليم العالى ، لتكوين كوادر قومية على مستوى عال .

٩- تطويـــر الـــبرامج والمـــناهج الدراســـية والبرامج التدريبية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

(ج) البرامج المخطط تنفيذها على المدى الطويل حتى عام ٢٠١٧: فى إطار الرؤية المستقبلية لدور التعليم العالى فى التنمية ، تتجلى ضرورة التركيز فى الخطة بعيدة المدى على تنفيذ باقى المشروعات الواردة فى الخطة الاستراتيجية وهى:

- إنشاء مركز قومى لتطوير التقنيات والوسائل التعليمية وتطوير نظم وآليات الاختبار.
- تطوير نظم الالتحاق بالتعليم العالى .
- تطوير المكتبات ومصادر المعلومات والموارد التعليمية .

- إعادة هيكلة الأقسام العلمية وتخطيط الهياكل الوظيفية .
- تطوير نظم وبرامج الدراسات العليا .
- دعم وتنمية نظم وآليات البحث العلمى .
- تحديث الإدارة فى منظومة التعليم العالى .
- تعميق ترابط مؤسسات التعليم العالى بقطاعات الإنتاج والخدمات .
- إنشاء مركز دراسات ومتابعة توظيف خريجى مؤسسات التعليم العالى .
- تنمية التبادل والتعاون العلمى والبحثى مع مؤسسات التعليم العالى بالخارج والاستفادة من العلماء المصريين فى الخارج .
- التنمية الثقافية والفنية والرياضية والرعاية الاجتماعية للطلاب .
- تنمية برامج التميز لرعاية المتفوقين والموهوبين .
- دعم مراكز التميز العلمى والبحث فى مؤسسات التعليم العالى وإعداد خريطة لها .
- تنمية مصادر متعددة لتمويل التعليم العالى .
- النظام القومى لمعادلة المؤهلات الدراسية .

٥- جامعة الازهر

جامعة الأزهر من أعرق الجامعات وأكبرها فهى الجامعة الإسلامية الوحيدة التى تنشر العلم والفكر الإسلامى منذ أكثر من ألف عام .

والدراسة بجامعة الأزهر ذات طبيعة علمية تخصصية ودينية خاصة تستقل بها عن الجامعات الأخرى ، تعمل على حفظ التراث الإسلامى ودراسته ونشره .

والتعليم بكليات جامعة الأزهر غير مختلط حيث يقتصر قبول الذكور على كليات البنين ويقتصر قبول الإناث على كليات فرع الجامعة للبنات .

وتمنح جامعة الأزهر إلى جانب الدرجات العلمية التى تمنحها الجامعات المصرية – درجات علمية أعلى من درجة الاجازة العالية (الليسانس أو البكالوريوس) فى كافة المجالات والتخصصات العلمية التى تتضمنها برامج الدراسة فى الأقسام المختلفة فى كافة كليات الجامعة ومنها: دبلوم الدراسات العليا ودرجة التخصص (الماجستير) ، ودرجة العالمية (الدكتوراه) .

وتتزايد أعداد الطلاب فى الجامعة بصورة واضحة خلال العشر سنوات وذلك على النحو التالى:

بيان تطور عدد الكليات والطلاب المصريين والوافدين بجامعة الأزهر

خلال المدة من ١٩٩٢/٩١ حتى ١٩٩٨/٩٧

البيان	عدد الكليات	عدد الطلاب المقيدين		اجمالى
		مصرى	وافد	
١٩٩٢/٩١	٤١	٧٤٣٨٤	٨١١٣	٨٢٤٩٧
١٩٩٣/٩٢	٤٤	٧٦٥٥١	٧٨٤٠	٨٤٣٩١
١٩٩٤/٩٣	٤٦	٨١٨١٩	٨٤٥٨	٩٠٢٧٧
١٩٩٥/٩٤	٥٠	٩٨٨٨٨	٩٤٢٠	١٠٨٣٠٨
١٩٩٦/٩٥	٥٣	١٢٤٤١١	٩٧٦٣	١٣٤٧١٧٤
١٩٩٧/٩٦	٥٤	١٥٤٨٤٢	١٠٦٧٩	١٦٥٥٢١
١٩٩٨/٩٧	٥٤	١٦٢٥١٤	١١٨٧٠	١٧٤٣٨٤

ويبيـــن هـــذا الجدول مقدار الزيادة الكبيرة فى عدد الطلاب والتى تعمل الجامعة دائمًا بخططها المستقبلية لاستيعاب هذه الزيادة المتصاعدة كل عام وتوفر لهم اماكن للدراسة والإقامة والإعاشة .

كمـــا يؤكـــد زيادة عدد الطلبة الوافدين عالمية جامعة الازهر ونهوضها بأعباء رسالتها تجاه العالم الإسلامى .

بيان بكليات جامعة الأزهر وعدد طلابها "مصريين ووافدين"
خلال العام الجامعى ٩٧/١٩٩٨م

البيان	عدد الكليات	عدد الطلاب المقيدين		اجمالى
		مصرى	وافد	
كليات البنين بالقاهرة	١٤	٥٣٢١٩	٦٩٦٦	٦٠١٨٥
كليات البنات بالقاهرة	٦	١٧٩٥٠	٢٠١٥	١٩٩٦٥
كليات البنين بالأقاليم	٢٦	٦٢٣٨٢	١٨٥٠	٦٤٢٣٢
كليات البنات بالأقاليم	٨	٢٨٩٦٣	١٠٣٩	٣٠٠٢
الجملة	٥٤	١٦٢٥١٤	١١٨٧٠	١٧٤٣٨٤

بيان إجمالى أعداد الطلاب المقبولين بالجامعة للعام الجامعى ٩٧/١٩٩٨

	مصرى	وافد	الجملة
إجمالى الطلاب بكليات البنين	٢٧٢٢٨	٢١٠٢	٢٩٣٣٠
إجمالى الطالبات بكليات البنات	١٠٥٦٤	٨٠٣	١١٣٦٧
الاجمالى	٣٧٧٩٢	٢٩٠٥	٤٠٦٩٧

بيان إجمالى أعداد الطلاب المقيدين للعام الجامعى ٩٧/١٩٩٨

	مصرى	وافد	الجملة
إجمالى كليات البنين بالقاهرة	٥٣٢١٩	٦٩٦٦	٦٠١٨٥
إجمالى كليات البنين بالاقاليم	٦٢٣٨٢	١٨٥٠	٦٤٢٣٢
الاجمالى العام للطلاب بالجامعة	١١٥٦٠١	٨٨١٦	١٢٤٤١٧

بيان إجمالى أعداد الطلاب المقبولين بالجامعة للعام الجامعى ١٩٩٨/٩٧

	مصريات	وافدات	الجملة
اجمالى كليات البنات بالقاهرة	١٧٩٠	٢٠١٥	١٩٩٦٥
إجمالى كليات البنات بالأقاليم	٢٨٩٦٣	١٠٣٩	٣٠٠٢
الاجمالىالعام للطالبات بالجامعة	٤٦٩١٣	٣٠٥٤	٤٩٩٦٧

بيان الإجمالى العام للطلاب والطالبات المقيدين والمقيدات للعام الجامعى ١٩٩٨/٩٧

	مصرى	وافد	الجملة
الاجمالى العام للبنين بالجامعة	١١٥٦٠١	٨٨١٦	١٢٤٤١٧
الاجمالى العام للبنات بالجامعة	٤٦٩١٣	٣٠٥٤	٤٩٩٦٧
الاجمالى	١٦٢٥١٤	١١٨٧٠	١٧٤٣٨٤

رابعا: قائمة المراجع الأساسية

أولا: الوثائق الرسمية:

١ المركـز القومـى للـبحوث التربوية والتنمية – تطور التعليم فى ج م ع – ١٩٩٠-١٩٩٢ . القاهرة ، ١٩٩٢ .

٢ المركـز القومى للبحوث التربوية والتنمية – تطور التعليم فى جمهورية مصر العربية ١٩٩٢-١٩٩٤ . القاهرة ، ١٩٩٤ .

٣ المركـز القومـى للبحوث التربوية والتنمية . تطور التعليم فى جمهورية مصر العربية ١٩٩٤-١٩٩٦. القاهرة ، ١٩٩٦ .

٤ المركـز القومى للبحوث التربوية والتنمية – تعزيز دور المعلم فى عالم متغير الاستقصاء المقدم لمؤتمـر التربـية الدولى فى دورته ٤٥ ، جنيف ، ٣٠ سبتمبر – ٥ أكتوبر ١٩٩٦ . القاهرة ، ١٩٩٦ .

٥ الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار . الحملة القومية لمحو الامية ١٩٩٢-٢٠٠٢ . القاهرة ، ١٩٩٥ .

٦ الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار . دليل العمل فى محو الامية . القاهرة ، ١٩٩٦ .

٧ وزارة التربـية والتعلـيم . التعلـيم للجميع تقييم عام ٢٠٠٠ . تقرير جمهورية مصر العربية . القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٨ وزارة التربية والتعليم . انجازات التعليم فى خمس أعوام ٩١-١٩٩٦ .

٩ وزارة التربية والتعليم . بيان الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين أمام مجلس الشورى يوم ٢ مارس ١٩٩٢ . القاهرة ، ١٩٩٢ .

١٠ وزارة التربية والتعليم . التعليم فى جمهورية مصر العربية عام ١٩٩٤ . القاهرة ، ١٩٩٤ .

١١ وزارة التربـية والتعليم التعليم للجميع فى جمهورية مصر العربية ، اجتماعات الدول التسع حول التعليم للجميع ١٦-١٨ سبتمبر ١٩٩٧ . القاهرة ١٩٩٨ .

١٢ وزارة التربية والتعليم . التعليم للجميع فى ج م ع . ١٩٩٠-١٩٩٥ (انجازات ورؤى مستقبلية ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

١٣ وزارة التربـية والتعلـيم . مـبارك والتعلـيم ، إنجازات وطموحات على مشارف الفية جديدة القاهرة ، ٢٠٠٠ .

ثانيا: توصيات مؤتمرات:

١ توصـيات مؤتمـر مناهج التعليم الابتدائى الذى عقدت جلساته فى الفترة من ١٨ إلى ٢٠ فبراير عام ١٩٩٣ .

٢ الـتقرير الـنهائى وتوصيات المؤتمر القومى لتطوير التعليم الاعدادى الذى عقدت جلساته يومى ١٤ ، ١٥ نوفمبر ١٩٩٤ .

٣ المؤتمـر القومى لتطوير اعداد المعلم وتدريبه ورعايته الذى عقد يومى ٩،١٠ نوفمبر ١٩٩٦ . القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٦ .

٤ المؤتمـر القومى لتطوير التعليم العالى الذى عقد يومى ١٣-١٤ فبراير عام ٢٠٠٠ . القاهرة ، وزارة التعليم العالى ، عام ٢٠٠٠ .

طبع بمطبعة
المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
البرج الفضى - ١٢ ش واكد من ش الجمهورية - القاهرة